

## بعد تسوية الخلاف مع شارانسكي طرح الثقة يجرج ننتياهو ولا يخرج

الحليف المخلص ننتياهو.

وكان نثمان استقال من منصبه العام الماضي بعدما تعرض لاتهامات بالفساد. وقد برئت ساحته لاحقاً.

كذلك يدعو اعضاء آخرون في الائتلاف من حركة "الطريق الثالث" (٤ مقاعد) علنا الى تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل المعارض.

وعلى رغم هذه الضغوط، أكد ننتياهو بعد الادلاء بصوته في انتخابات داخلية لـ "ليكود" امس ان الحكومة ستواصل القيام بمهامها وان الائتلاف الحاكم مستقر. واقر بأن "ثمة مشاكل في الوقت الحاضر ولكن من الممكن حلها".

واعتبر زعيم حزب العمل ايمود باراك ان "ليس من الواقعية القول اننا نستمكن من اطاحة الحكومة، ولكن من الواضح ان ننتياهو سيصير اضعف من حيث سلطاته المعنوية (...). اذا وجدنا ان نوابا اقل يدعمون هذه الحكومة فذلك علامة مهمة للرأي العام".

وأظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "داهااف" ان نسبة (٥ في المئة) من الاسرائيليين الذين استطلعت آراؤهم يؤيدون باراك، في حين ايدت نسبة (٢ في المئة) ننتياهو.

(رويتير، و ص ف، أ ب)

## تحدي قمة الارض:

### الانقاذ من الكارثة البيئية

وسط تشاؤم المراقبين بنجاح "قمة الارض" الثانية لغياب الإرادة السياسية لاتخاذ اجراءات على مستوى الكرة الأرضية من اجل تجنب كارثة بيئية، وفي ظل خلاف اوروبي - اميركي على ضرورة مواجهة ارتفاع حرارة الارض، بدأت امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك اعمال القمة بمشاركة ستين من رؤساء ١٨٥ دولة عضوا في الامم المتحدة.

وبعد ترحيب لنائب الرئيس الاميركي آل غور، قال رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة المندوب الماليزي السفير رزالي اسماعيل في كلمته الافتتاحية ان العالم يواجه بعد خمس سنوات على القمة الاولى، التي انعقدت في ريو دو جانيرو، ركوداً لكنه ليس ركوداً اقتصادياً بل هو ركود في الهمة والروح، ركود في الإرادة السياسية لتحقيق تغيير فعلي. و اضاف ان الاحصاءات التي اجريت بعد قمة الـ ريو "اظهرت اننا نبتعد اكثر من ذي قبل عن التنمية ولا نقترب منها. فنحن لا نزال نستملك الموارد ونلوث وننشر الفقر كما لو كنا الاجيال الاخيرة على الارض". وشدد على ان الفشل في ادارة الموارد الطبيعية لا يزال يؤدي الى استنفادها ويدعو الى الصراع ويمثل خطراً على الصحة العامة ويثير التطل الاجتماعي. وأشار الى ان الذين قطعوا على انفسهم التزامات خطيرة في الـ ريو لم يفوا بوعودهم مما يجعل الامر مأسوياً.

ورحب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بمشاركة عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات في القمة، التي تعقد للبحث في ما احرز من تقدم منذ قمة الـ ريو، وحضهم على "التحرك الآن لأن عدم التحرك يمكن ان يلحق بالارض اضراراً فادحة يصعب اصلاحها" وتؤدي الى كارثة بيئية. ورأى ان المكاسب المثيرة التي حققها العلم والتكنولوجيا قد عمقت الفهم ووفرت خيارات سياسية واختيارات عمل لأولئك الذين في السلطة ويستطيعون اجراء تغيير. ورأى الرئيس البرازيلي فرناندو كارديوسو ان القمة الاولى، التي استضافتها بلاده، اثبتت مدى ما يمكن ان يحققه اجتماع على مستوى القمة من حيث القدرة على ابراز العناصر الجوهرية وتقوية التزاماتنا ودعم تعاون اكبر في مجالات البيئة والتنمية. وقال "ان امامنا الآن فرصة فريدة لنجد الشركة التي تأسست وعلينا ان نفتنهما بحكمة".

ووصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك القمة بانها موعد آخر لكوكبنا الارض مع نفسه، وان الفرض منها هو تقويم المخاطر التي تواصل تهديد الكرة الأرضية وتحديد ما ينبغي عمله لتحقيق تنمية تجمع بين النمو الاقتصادي والتقدم الديموقراطي واحترام البيئة. واقترح تنظيم مؤتمر دولي في فرنسا لحماية الموارد المائية مطلع ١٩٩٨ تشارك فيه حكومات ومهيات محلية ومنظمات دولية وجمعيات ومؤسسات. وحذر من "خطر النقص الفادح للمياه العذبة" الذي "يهدد البشرية".

ودعا رئيس الوزراء الياباني ريتوتارو هاشيموتو الى وضع استراتيجية شاملة لحماية العالم من ارتفاع درجة الحرارة ونشر تكنولوجيا الحفاظ على الطاقة التي ساهمها التكنولوجيا الخضراء. ويذكر ان قمة الارض الثانية تعقد غداً انتهاءً قمة الدول الصناعية السبع وروسيا حيث اخفق الزعماء الاوروبيون في اقناع الرئيس الاميركي بيل كلينتون باتخاذ اجراءات شاملة لمواجهة ارتفاع حرارة الارض. ذلك ان الدول الاوروبية تطالب بأن يكون سقف انبعاث الغازات السامة اقل بـ (١٥ في المئة) من مستوى ١٩٩٠ بحلول سنة ٢٠١٠، في حين تماطل الولايات المتحدة، التي تقر بأنها تشهد اكبر انبعاث للغازات في العالم المؤدي الى ارتفاع حرارة الارض، في التزام ارقام محددة تحت ضغط الصناعيين.

(وص ف، أ ش، أ ب)

شددت أحزاب الائتلاف الحكومي ضغوطها على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين ننتياهو عشية مناقشة الكنيست مذكرة لحجب الثقة عنه قدمتها المعارضة على خلفية السياسة الاقتصادية للحكومة التي دفعت وزير المال دان ميريدور الى الاستقالة الاسبوع الماضي.

ومع ان الحكومة غير ممددة بالسقوط في الاقتراع على الثقة لأن المعارضة لم تتمكن من ان تجنّد اكثر من ٥٤ صوتاً، في حين ان المطلوب لاسقاط الحكومة (٦١ صوتاً) كما ينص عليه قانون الانتخاب الجديد، فان ثمة احتمالاً ان تؤدي نتيجة التصويت الى ارجاع رئيس الوزراء اذا لم يصل عدد المشاركين في الاقتراع الى (٦١ نائباً، لأن عدد المعارضين سيكون اكبر من عدد المؤيدين. وقد يمتنع عدد كبير من اعضاء الائتلاف الحاكم عن التصويت او قد يتغيب بعضهم عن الجلسة.

ويبدو ان ننتياهو ازال عقبة من امامه من طريق توصله الى تسوية للخلاف مع زعيم حركة "اسرائيل بعليا" للقادمين الجدد من اليهود الروس ووزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي في وقت متقدم من ليل الاثنين.

ويثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ننتياهو تعهد في رسالة وجهها الى شارانسكي الذي يتهمه بالاحلال بوعوده الائتلافية، دفع نحو مئة مليون دولار الى وزارة الاستيعاب التي يتولاها احد اعضاء الحركة.

لكن الاذاعة اشارت الى ان حزبي "غيشر" و"تسوميت" اللذين شكلا جبهة مع تكتل "ليكود" قبل الانتخابات العامة عام ١٩٩٦ يدرسان الانفصال لانشاء حزب مستقل.

ويعتبر ميريدور ثالث سياسي اسرائيلي يتخلى عن منصبه في الحكومة بسبب خلافات مع ننتياهو، بعد نائب وزير المال ديفيد ماغن الذي استقال في ايار الماضي ووزير العلوم بيني بيغن الذي ترك الحكومة في كانون الثاني. وقدمت الشخصية القيادية في التكتل وزيرة الاتصالات ليمور لفنات استقالتهما من مهمتهما منسقة للعلاقات بين الحكومة والكنيست لانما "لم تعد قادرة على الدفاع عن اعمال رئيس الحكومة".

وقد فتحت استقالة ميريدور الباب امام تعديل وزاري منظر في حكومة ننتياهو يشمل خصوصاً تعيين وزير جديد للمال يتوقع ان يكون ارييل شارون الذي يتولى حالياً وزارة البنى التحتية الوطنية وبديل من وزير العلوم.

ويتوقع ان يشمل التعديل وزراء اخريين، ما يثير المطامع لدى اعضاء تكتل "ليكود" الاربعة في تولي حقايق وزارية وكذلك لدى الاحزاب الصغيرة المشاركة في الائتلاف الحاكم والتي تمدد ننتياهو بالتصويت مع حجب الثقة للضغط عليه من اجل زيادة مكاسبها.

ورأت مصادر رسمية ان الصراعات الداخلية في التكتل قد تدفع رئيس الوزراء الى تأجيل التعديل الوزاري الى ما بعد جلسة الثقة.

ويمارس الحزب الوطني الديني "مفدال" اليميني الذي له تسعة مقاعد من اصل ٦٦ مقعداً للائتلاف الحاكم ضغوطاً من اجل اعادة تعيين ياكوف نثمان وزيراً للعدل عوض تساحي هانفي

## النزول على المريخ:

### (١) يوماً

تقرب من كوكب المريخ حالياً، المركبة الفضائية الاميركية "بات فايندر" Path Finder التي يتوقع ان تطع عليه في ٤ تموز المقبل.

انطلقت المركبة في ٤ كانون الاول الماضي، وتستغرق رحلتها ستة اشهر تقريباً للمهبوط على سطح الكوكب الذي يبعد عن الارض ٤٩٨ مليوناً كيلومتراً.

هذه الرحلة، احدى ثلاث اعدها العلماء على الارض لاستكشاف المريخ. الرحلة الاولى كانت في مركبة "يو. اس. مارس غلوبال سورفيير".

US MARS GLOBAL SURVEYOR التي التقطت صوراً للمريخ واعدت لرحلة "بات فايندر".

الرحلة الثانية مركبة "روسيا - المريخ ٩٦" التي اطلقتها مؤسسة الفضاء الروسية في تشرين الثاني الماضي وانتهت بفشل ذريع بعيد الاطلاق وسقوط الصاروخ حامل المركبة في المحيط الهادئ.

والرحلة الثالثة هي الحالية "بات فايندر" الاميركية التي تحمل داخلها سيارة "بات سوجورنر" Path Sojourner ستنتقل على سطح المريخ وتزود المركبة الام المعلومات لتحليلها وارسالها الى الارض.

وفي هذه الرحلة لا عودة الى الارض وجلب مواد من هناك بل ستكون تحضيرية للرحلات المقبلة المبرمجة في ١٩٩٨ و ٢٠٠١. وتخطط وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" لارسال انسان آلي "روبوت" في السنة ٢٠٠٣ او ٢٠٠٥ لحمل حجار من هناك والرجوع بها الى الارض. وأنداك نتأكد هل تحليل علماء للنيازك الساقط على الارض من المريخ صحيح وهل في المريخ حياة بدائية من نوع الميكروبات والجرانيم.

العد العكسي للمعرفة الجديدة بدأ، والموعود بات قريباً: احد عشر يوماً!

## المجالي لا يرى مؤامرة تركية - اسرائيلية أنقرة: الحملة مستمرة في شمال العراق

لتوطين الفلسطينيين فيه (...) يعبر عن قراءات مضخمة وتحليل ناتج من شكوك لا صحة لها. ونفى ان "يكون الغزو التركي لشمال العراق مؤامرة تركية"، مضيفاً ان "العلاقات التركية - العراقية جيدة، لكن المشكلة كما تقول تركيا تتمثل في ما تتعرض له من حزب العمال الكردستاني". ورأى ان "ما يحدث ليس موجهاً ضد العراق". (و ص ف، رويتر)

### نتنياهوو طلب الاجتماع مع عرفات

### وعرفات رد مطالباً بتطبيق الاتفاقات

اعلن مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتينياهو طلب الاجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الا ان عرفات لم يلتزم شيئاً في رده على الطلب.

واوضح ان مستشار نتينياهو اسعد الاسعد نقل الطلب الى الزعيم الفلسطيني عندما رافق وقدما من ١٧ شخصاً يمثل الطائفة الدرزية التقاه امس في رام الله في الضفة الغربية، وقال: "لم يلتزم عرفات شيئاً ورد بمطالبة نتينياهو بتطبيق الاتفاقات".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن الاسعد عقب اللقاء انه ابغى الى عرفات رسالة شفوية من نتينياهو ورفض الخوض في مضمونها، مشيراً الى ان الزعيم الفلسطيني حمله رسالة جوابية. و اضاف ان القضايا العالقة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لا يمكن حلها الا بعقد لقاء يضم الزعيمين.

في غضون ذلك، حذر عرفات نتينياهو من ان "لصبرنا حدوداً". وقال في مقابلة مع صحيفة "معاريف": "انا لم يتم التوصل الى حل فان كل المنطقة قد تشتعل". وابدى استعداداه للقاء نتينياهو "من اجل انقاذ عملية السلام". وكشف ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت الخميس الماضي شاباً فلسطينياً كانت تستعد لتنفيذ عملية انتحارية ضد هدف اسرائيلي، قائلاً: "لقد تركت رسالة وداع لعائلتها ولحسن الحظ تدخلنا في الوقت المناسب. يمكنني ان اتعهد ببذل مئة في المئة من الجهود لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءات، لكني لست واثقاً من النجاح مئة في المئة". كذلك ابدى استعداداه لمعاودة الحوار مع اسرائيل "شرط ان يحترم نتينياهو الاتفاقات المبرمة". وذكر بان "مصادرة الاراضي ومواصله الاستيطان تخالفان هذه الاتفاقات".

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى اوساط سياسية في تل ابيب ان المبادرة المصرية من اجل اعادة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي ستكون عرضة للفشل والانحياز اذا استمر الوضع الحالي. لكنها توقفت في هذه الحال "ان تجدد الادارة الاميركية تدخلها لاجل المفاوضات".

وفي ظل هذه الاجواء واصلت السلطات الاسرائيلية اعمال الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وصرح مسؤول في منظمة "عظيرت كوهانيم" اليهودية الاستيطانية ان وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان اقترح على هذه المنظمة بناء بيوت زراعية في بلدة ابوديس، احدى ضواحي القدس، خطوة اولى نحو ضم هذه المنطقة الى السيادة الاسرائيلية. وقال المسؤول في المنظمة التي تعتبر رأس حربة للجمعيات اليهودية الناشطة في الاستيطان في القدس: "نحن مهتمون بالعرض ونرغب في مناقشته مع ايتان عند زيارته الموقع الثلاثاء".

واستناداً الى صحيفة "هآرتس"، يتعلق اقتراح ايتان بمساحة مئة دونم من اراضي ابوديس. في المقابل، اتهم عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني اسرائيل باجهاض مشروع لبناء ١٥ الف وحدة سكنية في القدس الشرقية تموله الامارات العربية المتحدة. وقال في مقابلة تلفزيونية: "هناك تبرع من رئيس الامارات الشيخ زايد (بن سلطان آل نهيان) بتمويل مشروع لاقامة ١٥ الف وحدة سكنية ولكن لم تتمكن من الحصول على رخص بناء". و اضاف: "بسبب موقف اسرائيل لا شيء على الارض من هذا المشروع".

### دور الاردن

في عمان، رأى السفير الاسرائيلي لدى الاردن عميد عيران ان الاردن "سيضطلع بدور مركزي عند بدء مفاوضات الوضع النهائي" للاراضي المحتلة. ولم يحدد طبيعة هذا الدور، لكنه شدد على "الحاجة الى حوار عميق جدا وصریح ومكثف بين اسرائيل والاردن عند بدء مفاوضات الوضع النهائي".

وكان مسؤولون اردنيون اكدوا مرارا ان بلادهم لن تشارك في مفاوضات الوضع النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، موضحين ان اهتمامهم بهذا الامر ينحصر في حشد المساندة للجانب الفلسطيني متى طلب ذلك.

(و ص ف، رويتر، اش ١)

أعلنت أنقرة امس انها أبقت قسماً من قواتها المسلحة في شمال العراق لمواصلة حملتها المستمرة منذ ستة اسابيع على الثوار الاكراد، وانها قتلت (٥ منهم في عمليات مطاردة في جنوب شرق الاناضول. ونفى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي "وجود مخطط تركي - اسرائيلي" لتفريغ هذه المنطقة تمهيدا لتوطين الفلسطينيين.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان بعض القوات بقي في شمال العراق لدعم "الحزب الديمقراطي الكردستاني" العراقي. ونسبت الى مصادر عند المعبر الرئيسي على الحدود العراقية - التركية في منطقة الخابور ان تركيا سحبت اعداداً كبيرة من العربات المدرعة منذ الاسبوع الماضي. لكنها اضافت ان قوات اخرى ستحل محل الجنود المنسحبين.

وعبر اكثر من عشرة الاف جندي تركي الحدود الى شمال العراق ابتداء من ١٤ ايار في محاولة للقضاء على ثوار "حزب العمال الكردستاني" في المنطقة التي يستخدمونها قاعدة لشن هجمات على تركيا.

وتقول أنقرة ان "الحزب الديمقراطي الكردستاني" دعا قواتها الى دخول المنطقة، غير ان ناطقين باسم الحزب لا يؤكدون ذلك. وقال احدهم ان "القوات التركية دخلت وفقاً لما تقتضيه مصالحها".

وأفادت وكالة "دي اي ام" الكردية للانباء ان الثوار شنوا هجوماً بصواريخ "الكاتيوشا" على مواقع "الحزب الديمقراطي الكردستاني" قرب بلدة راوندوز قتل ما لا يقل عن ثمانية من افراد الحزب.

وجاء في بيان صادر عن مديرية الامن في ديار بكر ان ٣٣ مسلحاً من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في منطقة غاربيتيني ١٢ في وادي كازان شمال كورجوكا وستة اخرين في منطقة غينك الريفية.

من جهة أخرى، صرح المجالي، الذي أنهى امس زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة، ان "ما تردد عن وجود مخطط تركي اسرائيلي لتفريغ شمال العراق تمهيدا

### الاردن والكويت نحو علاقات طبيعية

عمان - رويتر - توقع وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع الكويت في الاسبوع القريبة.

وقال ان الاردن نجح منذ ازمة الخليج في اعادة العلاقات مع معظم الدول العربية الخليجية. وهو يأمل في اعادة فتح سفارته المغلقة في الكويت واعادة سفره الى هناك ويريد ان ترفع الكويت مستوى بعثتها الدبلوماسية في عمان التي يديرها حالياً قائم بالاعمال.

وفي أحدث خطوة نحو تحسين العلاقات، اتفقت شركة الخطوط الجوية الكويتية وشركة الخطوط الملكية الاردنية على معاودة الرحلات الجوية المباشرة بين عمان والكويت للمرة الاولى منذ الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

### لندن تؤكد التزامها أمن الخليج

دبي - و ص ف - جدد امس وزير الدولة البريطاني ديريك فاتنشت الذي يقوم بجولة على عدد من دول الخليج التزام بلاده امن منطقة الخليج وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية مع دولها، كما اكد تأييد بلاده للامارات في نزاعها مع ايران على جزر في الخليج.

وقال فاتنشت في حديث الى وكالة انباء الامارات "وام" اجرتة معه في لندن قبل بدء جولته الخليجية وزعته امس ان بلاده مهتمة بـ "احلال السلام والامن في الخليج". وتتعمد "سيادة كل الدول في منطقة الخليج واستقلالها". وهو تتعمد الذي سبق لوزير الخارجية البريطاني روبين كوك ان اخذه على نفسه.

وبدأت جولة فاتنشت في سلطنة عمان، ثم انتقل الى الكويت للقاء اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح. وقالت مصادر دبلوماسية ان من المتوقع ان يناقش في الكويت العقبات التي تواجه شراء صواريخ "سي سكوا" من انتاج شركة "ايروسبيس" البريطانية، ويبدو قلقه من تقارير مفادها ان لجنة عسكرية كويتية اوصت بشراء مدافع صينية مفضلة العرض الصيني على عروض من جنوب افريقيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

# زيارته سبقت وصول ولي العهد السعودي لقاءات الحريري في دمشق تركزت على محاولات اسرائيل افتعال اضطرابات

اسرائيلية تفرعت عن الشكوى الاساسية من خرق "تفاهم نيسان" بزرع عبوات ناسفة استهدفت مدنيين في منطقة جزين في ثلاثة حوادث، بحسب الادعاء الاسرائيلي. اما الشكويان اللبنانيان فتناولت اولاهما قصف مفدوشة الذي استهدف منزل الارشمنديت الياس مرقص، والثانية التهديدات الاسرائيلية للمدنيين في ارنون. وقالت مصادر الوفد اللبناني انه حمل ادلة حسية واشرطة فيديو وتسجيلات صوتية للمتعاملين مع قوات الاحتلال ينعون فيها قتلهم في حين تزعم اسرائيل ان هؤلاء مدنيون، وتوقعت ان تغلق هذه الادلة الباب على الوفد الاسرائيلي الذي يراوغ دائما كسبا للوقت.

✽ في القدس (و ص ف) رفض ناطق عسكري اسرائيلي امس الاتهامات التي وجهتها القوة الدولية الموقفة في لبنان التي اصيب ستة من رجالها بجروح في انفجار لغم اسرائيلي في جنوب لبنان.

وقد اصيب هؤلاء خلال عملية لنزع الالغام قرب موقع لوحدة الايرلندية. واضطر اطباء الى بتر ساق احد الجرحى.

وصرح الناطق باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له في جنوب لبنان نزعا الاسلاك الشائكة حول حقل مزروع الغاما وابلغا الى القوة الدولية ان الطريق الذي يمر عبر هذا الحقل بات آمنا.

وقال الناطق الاسرائيلي ان "حقل الالغام كان معروفا ومحاطا باسلاك شائكة". واضاف ان "الجيش يرفض اتهامات القوة الدولية التي حملته مسؤولية الحادث".

حضور رئيس هيئة الاركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

وجاءت زيارة الحريري عشية وصول ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لدمشق في زيارة رسمية تستمر حتى الخميس يلتقي خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد. للبحث في الاوضاع العربية الحالية، ثم ينتقل الخميس الى لبنان في زيارة هي الاولى لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ عام ١٩٧٥ تستمر حتى السبت ويحل خلالها في دارة الحريري.

ووصف رئيس الحكومة امس زيارة ولي العهد السعودي للبنان بأنها "مؤشر بالغ الدلالة وفعل ثقة بلبنان وامنه واستقراره ومسيرته التنموية". وذكر في حديث الى التلفزيون السعودي بدور الرياض "المستمر في دعم لبنان في كل الظروف وبأن اساس مسيرة السلام في لبنان هو الاتفاق الذي وقعه اللبنانيون في مدينة الطائف في السعودية". واعلن ان الحكومة تدرس جديا السماح لكل شركات الطيران العربية برحلات مفتوحة الى بيروت خلال اشهر الصيف "تشجيعا للأخوة العرب على الاصطياف والسياحة في لبنان ومن منطلق شعور لبنان بأنه الوطن الثاني لكل عربي وخصوصا للاخوة السعوديين".

## شكاوى

في غضون ذلك تواصلت حتى ساعة متقدمة مناقشات مجموعة المراقبة في مقر القوة الدولية في الناقورة. ويشكل هذا الاجتماع محكاً للمجموعة نظرا الى تعقيدات الشكاوى المقدمة اليها. وقد تبين استنادا الى مصادر الوفد اللبناني في المجموعة، ان ثلاث شكاوى

طغت الابعاد الاقليمية للتسخين الامني المتواصل في الجنوب وعودة اسرائيل الى طرح اقتراحات تتصل بانسحاب قواتها منه، على زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس لدمشق وخصوصا في ضوء انعقاد مجموعة المراقبة لوقف النار البارحة للنظر في ثلاث شكاوى، منها اثنتان قدمهما لبنان والثالثة قدمتها اسرائيل.

ويبدو ان المناورة الاسرائيلية الاخيرة في شأن ما نفته فرنسا عن توسيطها لاقتراح عقد اتفاق مع لبنان على سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب، كانت في صلب المحادثات اللبنانية - السورية، علما ان مصادر حكومية نفت ان يكون لبنان تبلغ اي اقتراحات اسرائيلية عبر فرنسا على غرار "لبنان اولاً" او "جزين اولاً"، واعتبرت ان ما يثار في هذا المجال لا يعدو كونه محاولة اسرائيلية لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري في عملية السلام.

واوضحت اوساط قريبة من الحريري ان التصعيد الاسرائيلي، وخصوصا ما طرأ أخيراً من طروحات حول جزين، تكشف محاولات اسرائيل المستمرة لافتعال اضطرابات، استأثر بمحادثات رئيس الحكومة مع المسؤولين السوريين، الى الاوضاع المحلية والاقليمية عموماً.

وتميزت الزيارة التي استمرت الى ما بعد منتصف الليل، بلقاء والرائد الدكتور بشار الاسد الى غداء، علما ان هذا اللقاء هو الثالث للحريري ونجل الرئيس السوري في غضون شهرين. ولم تغب عنه الاوضاع الداخلية. وسبق ذلك لقاء لرئيس الحكومة ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي التقاه مساء ايضا الى عشاء في

## اسرار الآلهة

يعتقد دبلوماسي غربي ان اسرائيل لن تقوم بعمل عسكري في المنطقة الا بعد ان تمتلك شبكة صواريخ مضادة للصواريخ.

## من المسؤول؟

وافق مجلس الوزراء على اجراء دراسات اضافية بموجب عقد اتفاق بالتراضي تتعلق بتخطيط ودرس خطوط جر وتوزيع مياه للشرب وانشاء خزانات وشبكة لتصريف المياه المبتذلة رغم مخالفة ديوان المحاسبة.

## لماذا؟

وقعت حوادث امنية على الحدود بين دولتين في المنطقة لم يعلن عنها.

## باخوس أثار معه الاوضاع المزرية للسجون رسالة للهاواي من الحسن حول القدس

السرطان، وقد يموت بين اسبوع وآخر. واغتتمت المناسبة لأتمنى على فخامته ان يعين لجنة من أطباء نفسيين لكل سجون لبنان ليكشفوا الحال المزرية التي يعيشها المساجين وخصوصا كبار السن والمرضى منهم.

في كل بلدان العالم يمنح من تعدي السبعين او في حال المرض العفو. الحال في سجون لبنان، ويا للأسف، مزرية الى درجة ان يوما واحدا في السجون اللبنانية يوازي شهرين في بلدان العالم الاخرى. ومن يزر السجون اللبنانية تنكشف امامه هذه الرؤية الحزينة، وهذا لا يجوز السكوت عنه، ولا يجوز التزاما لمبدأ شرعة حقوق الانسان ان يبقى المسجون معرضا لهذه الحال المزرية، لذلك تمنيت على الرئيس ان يقدم على هذه الخطوة ويبدو انه تجاوب مع هذه الالتمانية.

وسئل ما هو رأي الهاواي في موضوع العفو الخاص وحال السجون، فأجاب: "لقد سمع فخامته اخبارا اخرى من غيري، ومنها ان غرفة تستوعب ٢٥ سجينا تضم ٦٠. فخامته يقدر هذه الظروف، وما دام ليس هناك عفو عام في القريب، فعلى فخامته ان يستعمل حقه الدستوري في هذه الخطوة، لان الانسان انسان. اذا كان ارتكب جرما يجب ان ينظر اليه انسانيا".

## عون لا يسافر الى واشنطن

باريس - "النهار":

علم ان الرئيس العماد ميشال عون اعتذر عن عدم تلبية دعوة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي بنيامين غيلمان بسبب تأخر السلطات الاميركية في منه تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة. واوضحت اوساط عون في باريس ان الزيارة ستتم في وقت لاحق.

## المجلس التنفيذي الجديد

بعد خلوة مسائية عقدها امس رؤساء الوفود العربية المشاركة في الدورة، تم التوافق على ان تتراأس دولة الكويت المجلس التنفيذي الجديد للمنظمة، على ان تتولى مصر منصب نائب الرئيس، وكل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ومصر والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة ولبنان اعضاء. وتجدر الاشارة الى ان التمثيل في المجلس على مستوى وزارى.

وأشارت مصادر مطلعة الى ان "الوضاع المالية الراهنة للمنظمة ادت الى هذه التشكيلة".

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهاواي امس رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي نقلها امين مكتب "الاخوة العربية" الليبي في سوريا حميد جلود وتتضمن اقتراحا لقمة عربية من اجل البحث في مصير العالم العربي على مشارف سنة ٢٠٠٠.

وكذلك استقبال السفير المغربي محمد فرج الدوكالي الذي سلمه رسالة من الملك الحسن الثاني وصفها السفير بأنها "تدور حول القدس والوضع في بيت المقدس".

ومعلوم ان العامل المغربي يتراأس "لجنة القدس" المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي. واستقبل الهاواي ايضا رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل الذي قال: "بحثت مع فخامة الرئيس في العدوان الاسرائيلي المتماادي والمتفجر نوعيا والذي طاول اخيرا بلدة مغدوشة والطروحات الاسرائيلية عبر الموفد الاوروبي او عبر فرنسا حول "لبنان اولاً" او ما شابه ذلك. هذه الطروحات التي تهدف عمليا الى ايقاع الفتنة الداخلية والى فك المسارين اللبناني والسوري، يقابل ذلك موقف لبناني رسمي وشعبي واضح في هذا الموضوع يتمسك بحقنا المشروع في المقاومة. ويطلب بتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ والعودة الى تطبيق مبادئ مدريد، كما يتمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري الملصحة اللبنانية والسورية واتخاذ بعض الخطوات التي تؤدي الى دعم صمود الجنوبيين في مناطق المواجهة، مثلا موضوع التعويضات الزراعية التي اصابت المزارعين ووضع ملحق للذين لم ترد اسماؤهم ودفع تعويضات للصيادين الذين انقطعت ارزاقهم نتيجة الحصار الاسرائيلي ومسألة تحريك الوضع الاقتصادي برفع الاشارات التي وضعتها المديرية العامة للأثار في مدينة صور وفي مناطق اخرى كما طالبنا باصناف المتضررين من بعض التجار الصغار الذين استوردوا سيارات مستعملة قبل صدور القرار الاخير وهم يتكبدون خسائر، واذ كان في الامكان خفض مبلغ الخمسة ملايين ليرة".

وسئل: من خلال التحرك الاسرائيلي يبدو ان هناك عملا لاثارة فتنة في جزين وشرق صيدا ما كان رأي فخامة الرئيس؟ فأجاب: "لدى فخامة الرئيس كما لدى جميع اللبنانيين توجه يكمن في تعميق الوحدة اللبنانية لدى جميع المواطنين، واسرائيل ستمنى بخيبة لان زمن الانقسامات الداخلية ولي، والوحدة الوطنية اللبنانية اصلب من ان تتأخر بمهذ الشائعات".

### السجون

وكان رئيس الجمهورية استقبال قبل الظهر النائب غازي زعيتر والنائب السابق اوغست باخوس الذي صرح: "طلب مني الصديق النائب غازي زعيتر ان احضر معه لمقابلة فخامة الرئيس والتمنى عليه ان يصدر عفوا خاصا عن رجل لم يبق من عقوبته سوى سنة واحدة وهو مصاب بمرض

## رشيد الخازن، نقلًا عن الحريري: شمعون والجميل باقيان في المدينة الرياضية

سعر طلب في ذلك الوقت، وكانت خدمة من الرئيس الحريري لنجلي الرئيس شمعون. من هنا نتمنى على كل الاعلاميين وكل من يتعاطى هذا الموضوع الا يثيره بالشكل الذي اثير لاننا نمر بظروف دقيقة وصعبة ومن المفترض ان نكون متعاونين ومتجاوبين مع هذا الوضع. ثم استقبال الحريري النائب غسان مطر الذي اوضح انه اثار مسألة اصحاب الاملاك الواقعة حول المدينة الرياضية حيث "تقدر قيمة املاكهم بما يعطى من اموال للذين بنوا في املاك الغير، ووجوب معاملة هؤلاء على اساس انهم اصحاب ارض. وقد تفهم الرئيس الحريري ووعد بدرس الموضوع". والتقى الحريري ايضا وفدا من فاعليات الضنية يرافقه النواب احمد ففتت وصالح الخير وجهاد الصمد.

ووزع الوفد بيانا شكر رئيس الوزراء وحكومته الاهتمام بمشروع مياه الشفة في الضنية والمنية واكد "ان اهالي المنطقة لا يقبلون بتحويل أية كمية مياه من نبع السكر الى شبكات الشفة قبل تأمين البديل من طريق السدود التي ستنتشأ وزارة الموارد المائية لهذه الغاية. وان مياه سد بريصة تخصص لسد حاجة الراعي الزراعية التي تستفيد حاليا من مياه نبع السكر. وان اهالي قرية بقرصونة التي ينبع نبع السكر من طرفها الشرقي يصرّون على حصتهم من مياه الشفة من هذا النبع لأن بقرصونة المجاورة لنبع السكر اولى من عاصون وغيرها من القرى البعيدة".

## الحص يسأل الحكومة عن تسريب قرار رفع الرسوم قبل صدوره

وجه امس الرئيس سليم سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بالسيارات التي ادخلت الى لبنان في الفترة التي سبقت رفع التعرفة الجمركية على السيارات، وبعد تسريب قرار رفع التعرفة قبل صدوره.

وهنا نص السؤال: "صدر عن مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٠/٦/١٩٩٧ قرار قضى بزيادات عالية جدا في التعريفات الجمركية المفروضة على استيراد السيارات طاولت حتى فئة السيارات التي يستخدمها ابناء الطبقة الوسطى وما دونها في نقلاتهم واعمالهم، وقد تشيبت الحكومة بقرارها رغم الضجة الواسعة اثارها، وخصوصا في ظل غياب النقل المشترك بين المناطق اللبنانية وعدم كفايته او غيابها داخل كل منطقة.

وقد جاء في الاخبار المنشورة في الصحف اليومية عادة اعلان القرار ان عددا كبيرا من السيارات ادخلت خلال اليومين السابقين لصدور القرار بناء على الرسوم الجمركية المتدنية السابقة، مما ينم عن ان خبر قرار زيادة الرسوم الجمركية تسرب قبل صدوره الى بعض التجار والنافذين والمحظيين الذين استفادوا من فارق الرسوم الجمركية وجنوا ارباحا طائلة غير مشروعة.

ولما كان من المفروض ان يبقى خبر القرار مكتوما حتى لحظة صدوره ضمن دائرة ضيقة من المسؤولين حتى لا يفقد مادة للاستغلال على حساب الزينة العامة، فان تسريب الخبر يجب ان يكون قد تم اما على يد أحد المسؤولين او على يد من هم في محيط هؤلاء مباشرة.

بالنظر الى خطورة الامر، يهمني ان اسأل الحكومة: اولاً - ما هو عدد السيارات التي ادخلت عبر الجمارك اللبنانية خلال الايام العشرة الاولى من شهر حزيران ١٩٩٧، اي خلال الفترة السابقة لصدور القرار، يوما فيوما؟ وما هو مجموع الرسوم الجمركية المحصلة خلال الفترة ذاتها يوما فيوما؟ وكما كانت الارقام المقابلة لعدد السيارات المسجلة والرسوم الجمركية المحيطة عليها خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٩٦؟ ثانيا - هل اجرت الحكومة تحقيقا في قضية تسريب خبر القرار قبل صدوره الى من استفاد منه وجنى ارباحا طائلة غير مشروعة على حساب خزينة الدولة؟ انا لم تجر الحكومة مثل هذا التحقيق فما هو السبب؟ واذ اجرت هذا التحقيق فما هي نتيجته؟ وماذا تنوي الحكومة عمله بزاء ما حصل؟ ثالثا - اما كان في امكان الحكومة استئناس فئة السيارات التي يستخدمها ابناء الطبقة الوسطى وما دونها في نقلاتهم واعمالهم من قرار الزيادة؟

## اللجان النيابية درست الاجراءات الزراعية وغداً الرسوم الجمركية بري يلاحق مصدر التسريب في استيراد السيارات السنيورة: قرارات الزراعة مراهنة ولا نعرف الى أين يوصلنا

عليها والتي تمهد انعكاساتها السلبية على النظام الاقتصادي الحر الذي يقوم عليه لبنان.

في اي حال، طلب ٢٠ نائباً الكلام ولم يتمكن الا ثلاثة منهم من الادلاء بمدخلاتهم لضيق الوقت.

استمهلاً اعطى الفرزلي الكلام لوزير الزراعة وتلاه النائب انور الخليل. الذي تحدث عن سياسة اقتصادية متكاملة تعمل من ضمن ثلاثة "اختراعات".

- احترام ما نص عليه الدستور في ما يتعلق بالاقتصاد الوطني.

- احترام الخبرات التي تراكمت لدى اقتصادات العالم في كل ما له علاقة بالانتاج وبسياسات الانتاج، معطياً مثل الاتحاد السوفياتي الذي تخلّى بعد ٧٥ عاماً عن نظامه الشيوعي.

- احترام المبدأ الاساسي لجهة وضع استراتيجيا متكاملة تهدف الى تحسين الانتاج الوطني وتخفيف كلفته.

ومن ثم قالت النائبة نايلة معوض ان الحكومة عمدت "بشحنة قلم" الى اعادة النظر في نظام اقتصادي قائم في حد ذاته (التتمّة في الصفحة ٥)

السيارات. فلم يحدد النواب من كلامهم الا اعادة لما كانوا قالوه في محطات اعلامية سابقة من تيريرات لا ترتكز، بحسب هؤلاء النواب، على اي دراسة علمية ومنهجية. ان، "سمع" الفاخوري الدرس نفسه الذي كان الغاء في برنامج تلفزيوني الاسبوع الفائت عن الرسوم الكومي ويجابياته وعن مشكلة عدم تسويق الانتاج الزراعي، وخصوصاً ان ٤٠ في المئة من اللبنانيين يعيشون من قطاع الزراعة. وذهب السنيورة في توضيحه الملايسات التي رافقت رفع الرسوم الجمركية على السيارات الى حد قوله للصافيين انه حكى عن المسألة على التلفزيون، معقياً "شو هون؟". اما جابر فاكتفى بتسجيل اعتراضه على التدابير الحكومية موضحاً ان موقفه لا يعني النيل من التضامن الوزاري.

بازاء "قصة ابريق الزيت" الحكومية الذي ارتوى منه النواب حتى التماله الى درجة انهم باتوا يعتقدون ان ثمة "تمثيلية" يؤدي الوزراء فيها ادوارهم، انقسم الحضور النيابي ففتين: الاولى تقول بصواب التدابير الحكومية باعتبار انها توفر الحماية التي يحتاج اليها المزارع بما لا يتعارض وحقوقه. اما الاخرى، فتذهب الى التخوف من النتائج التي تنطوي

فعلا انها مراهنة، فاجاب السنيورة بالايجاب. ولما استفسره الفرزلي قال السنيورة: "اعتبر انها مراهنة لاننا لا نعرف الى اين ستوصلنا". فسأله نائب من كتلة الرئيس نبيه بري: "هل بدأت تقامر؟".

الرهان على الجدوى التي امل النواب في ان يحصلوا عليها من الاجتماع المطول للجنين سقط بمجرد ان حضر وزيراً الزراعة شوقي فاخوري والاقتصاد ياسين جابر، الى السنيورة، فارغى الايدي اي من دون دراسات تجرر الاسباب التي من اجلها اتخذت الحكومة قراراتها في شأن حماية الانتاج الزراعي وزيادة الرسوم الجمركية على

كتبت ريتا شرارة:

ابغ وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى الحضور النيابي والوزاري لدى مناقشة التدبير الزراعي للحكومة في الجلسة المشتركة التي عقدتها لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية والاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط النيابية، انه عارض الاجراءات الزراعية التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته في ١٠ حزيران واعتبرها "مراهنة". فسأله نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس الاجتماع هل يعتبر

## صغير عرض أوضاع جزين وانتخابات جبيل مع مطران صيدا والمرشح ناظم الخوري

يشكل مستندا للإرشاد الرسولي الذي هو من ضمن برنامجي الانتخابي وسبق ان اعلنته. ونجدد مع غبطته ضرورة المشاركة في الانتخابات ونطلب من الدولة تأمين اجواء الحرية والديموقراطية للناخبين".

وسئل كيف يرى المعركة الانتخابية؟ فاجاب: "كونها انتخابات فرعية، تصور ان اجواءها تبدأ من اليوم فصاعداً. وتحالفاتها ستظهر اكثر فأكثر والناس سيتممون بما اكثر فأكثر".

وعن اتمامه بانه مرشح الشيعة في بلاد جبيل، قال: "ليست تهمّة، وعلينا نخفي الترشيح الطائفي. اولاً انا ماروني وافتخر بمارونيتي وسبق ان صرحت بذلك. انا تقنيا مرشح عن المقعد الماروني، لكن عملياً به كل طوائف بلاد جبيل. وهذا امر افتخر به لكنه ليس تخلياً عن مارونيتي. ونائب الامة اللبنانية هو نائب كل الشعب اللبناني وليس لمنطقة. وادعو الناخب الجبيلي الى الوعي وعدم الاخذ بالشائعات وخصوصاً ان هناك المرشح فحسب بل الى كرامة المواطن الجبيلي. ومن واجبه التعامل كناخب بوعي والتعالي فوق الحساسيات والاحقاد الصغيرة. جبيل في حاجة الى وضع سياسي جديد لان الوضع السياسي فيها ليس سليماً. وهذه الانتخابات هي المفصل لكل جبيلي".

استقبالات ومن زوار الصرح البطريركي ايضا على التوالي: السيدة جويس الجميل، المحامي ابراهيم نجار الذي قدم الى البطريرك نسخة من مجموعة مؤلفاته الحقوقية، الامين العام المساعد للجامعة العربية عبد الرحمن الصلح، الامين العام لجامعة الروح القدس الاب نعمة الله يونس يرافقه المرشح المقرب في الارجنتين مسعود يونس وعائلته.

اوضاع جزين والانتخابات النيابية الفرعية في قضاء جبيل المقرر اجراؤها اواخر الشهر كانت امس محور لقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بركي.

واستقبل البطريرك راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طابوس الخوري يرافقه النائب الاسقفي العام للابريشية المونسنيور يوحنا اللحو ورئيس فرع المنوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام عبده ابو كسم.

وصرح المطران الخوري على الاثر: "قمنا بزيارة قائد الجيش واطلعنا على الوضع في منطقة جزين وما يعانيه الاهالي هناك من مضايقات ونزوح. وهناك من سعى الى شراء الاراضي بأبسط الامتيازات، وهذا امر خطير جداً. وقد شكرنا البطريرك على مواقفه واهتمامه واستقباله الوفود التي امت الصرح البطريركي (اول من) امس من منطقة جزين، أملين في ان يواصل مساعيه لدى كل السلطات لحل هذه الازمة دون تسبب في اي اضرار لأحد. وكنا لمسنا تجاوباً من فخامة رئيس الجمهورية ووعداً ببذل كل مساعيه ضمن الامكانيات المتوافرة وتعرفون ان هناك مسائل اقليمية ودولية تدخل في هذا الموضوع".

### انتخابات جبيل

ثم استقبل صغير المرشح للمقعد الماروني في جبيل ناظم الخوري الذي قال: "نحن نعتبر ان هذا الصرح الموالمرجعية الوطنية لكل اللبنانيين ومرجعيتنا نحن كوارنة. وقد جئنا بعد كلام غبطته (اول من امس)، لنؤيد ما قاله في العظة والذي

## السبع: الترخيص لـ "الشرق الاوسط" ببت برامج وليس بإنشاء مؤسسة

رابعا - ان اي ترخيص لأي مؤسسة اعلامية يجب ان يمر عبر القنوات التي يحددها قانون الاعلام المرئي والسمعي، او قانون البث الفضائي وبوساطة وزير الاعلام دائماً وتالياً ليس هناك ما يوجب اطلاق المواجهات حول هذا الامر اللهم الا اذا كانت هناك نيات مبيتة ترمي الى تطويق اي نشاط اعلامي عربي يريد التحرك من لبنان وفاقاً لمقتضيات القانون وضمن القنوات التي يحددها.

خامساً - ان الحكومة اللبنانية ترحب بأي نشاط اعلامي عربي او دولي من لبنان من شأنه ان يعزز مكانة لبنان الاعلامية والثقافية في العالم ومحيطه العربي وهي تعاملت مع كتاب شركة "تلغزيون الشرق الاوسط" انطلاقاً من هذا المبدأ ومن الرغبة في ان يتولى لبنان مسؤولياته الكاملة كمرکز متقدم للنشاط الاعلامي في الشرق.

سادساً - سبق لوزارة الاعلام ان اوضحت توجهاتها في هذا الشأن واودعت وسائل الاعلام المعنية ايضاحات خطية تأمل ان تؤخذ في الاعتبار حسماً للجدل وبما يضع الامور في نصابها الحقيقي والامتناع عن رمي الشأن الاعلامي في ملاعب التجاذبات السياسية من جديد".

صدر امس عن وزير الاعلام باسم السبع توضيح جديد حول موضوع الترخيص لمؤسسة "تلغزيون الشرق الاوسط" بالبت من بيروت جاء فيه: "دفعاً لأي معلومات خاطئة يمكن ان تتردد مجدداً حول الترخيص لمؤسسة "تلغزيون الشرق الاوسط" (M.B.C) يهّم مكتب وزير الاعلام تأكيد الاتي: اولاً - ليس ثمة ترخيص للمؤسسة المذكورة يتجاوز حدود ما ورد في القرار وهو واضح لجهة ضرورة استكمال الشروط القانونية اللازمة.

ثانياً - ان المؤسسة المذكورة لم تتقدم من الحكومة اللبنانية بأي ملف قانوني يطلب لها الاذن ببت برامج خاصة من لبنان انما هي تقدمت بكتابت خطي عرض على مجلس الوزراء وتمت الموافقة المبدئية عليه، اي الموافقة على التقدم بطلب صريح تستوفي فيه الشروط القانونية.

ثالثاً - ان القرار الصادر عن مجلس الوزراء لا يمت بصلة قانونية او ادارية او رسمية لمبدأ الترخيص بإنشاء المؤسسات وهو لا يمس انطلاقاً هذا المبدأ انما يتناول مبدأ الترخيص ببت برامج من لبنان وذلك بعد استكمال الشروط القانونية.

## في جدول اعمال مجلس الوزراء غداً في الصنائع: طبع جوازات سفر وطوابع مالية وشراء اسلحة وذخائر

### المعارضة تحذر من "التغيير الديموغرافي" في قرى شرق صيدا وساحل الشوف

باريس - "النهار":

ابتدت اوساط زعماء المعارضة المقيمين في باريس اهتماما شديدا بالتطورات الاخيرة في منطقتي جزين والشوف الساحلي، وخصوصاً ما نشرته "النهار" في ٢٠ حزيران عن عمليات بيع اراض في الدامور؟ وتوقفت عند ابعاد هذه العمليات و"الترباط في ما بينها لدفع اللبنانيين الى اليأس والتخلي عن ارضهم".

وربطت الاوساط المعارضة بين "عملية ترويع المواطنين في جزين ومنطقتها بواسطة العبوات الناسفة وعمليات شراء الاراضي".

واضافت: "لم يبقَ من الوجود المسيحي في منطقة شرق صيدا الا تجمعات قليلة، بدليل ما حصل في بلدة القياغة وكذلك البرامية التي يتعرض سكانها لضغوط شديدة واغراءات لحملهم على بيع املاكهم اسوة بما حصل في بلدة عبرا الجديدة".

ووردت "معلومات تواترت من قرى القرية ودرب السيم والمية ومية حول سيطرة اراض يستغلون تدهور الاوضاع الاقتصادية لاغراء القرويين ببيع بعض عقاراتهم وشراء شقق في بيروت".

واكدت ان عمليات شراء الاراضي في منطقة الشوف الساحلي "لا تقتصر على الدامور وحدها بل تتعداها الى كل انحاء الساحل وخصوصاً في ظل تلك وزارة شؤون المهاجرين والصندوق المركزي للمهاجرين في

دعم العودة الى البلدات المسيحية التي عرفت أشد انواع التدمير". وقدمت بلدة وادي الزينة المجاورة للرميلة نموذجاً "عن عمليات التغيير الديموغرافي، حيث بيعت مساحات كبيرة من اراضيها، وكذلك في جدر المجاورة التي لم تنفخ وساطة كامنجا الاب جوزف القزي في دفع اوتوستراد الجنوب - بيروت بعيدا عنها، الامر الذي تسبب في شطر البلدة وتمجير الكثير من ابنائها. وهذا ما حدث، ايضا في الرميّة التي دمر الاوتوستراد الكثير من منازلها دون ان يؤمن التعويضات المناسبة لاهاليها رغم اعتراضاتهم الكثيرة".

وتساءلت: "من يتحمل مسؤولية ما حصل في مدينة الجية التي هاجر اكثر من نصف اهاليها الى استراليا وكندا، بعدما فقدوا كل امل في اماكن الحصول على نذر يسير من تعويضات صندوق المهاجرين، في الوقت الذي توزع الاموال دون حساب على غيرهم؟". واضافت "لمصلحة من امرار اوتوستراد الجنوب - بيروت وسط احياء البلدة، واستغياها اهاليها للسيطرة على عقاراتهم تحت شعار المصلحة العامة؟".

ونكرت الاوساط المعارضة بقرار الرئيس الراحل كميل شمعون في بداية الاحداث عام ١٩٧٥ الذي "منع بموجبه بيع الاراضي في لبنان منعاً للفرز الطائفي والتقسيم، وكان أجدى للحكم ان يقتدي به ويعمل على تأمين عودة كريمة للمهاجرين وحماية جزين ومنطقتها من اي اعتداء".

### الهاوي يدعو الى قوة عالمية عربية

دعا رئيس الجمهورية الياس الهاوي الى "تشكيل قوة دولية ثالثة هي القوة العربية التي يمكن ان تساهم في التوازن العالمي والحفاظ على الحقوق العربية". استقبل ظهر امس الرئيس الهاوي رؤساء الوفود العربية، واعضاءها المشاركين في الدورة ٣٥٥ للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية. واطلع منهم على اجواء الدورة وحيثياتها.

وعقب اللقاء قال الوزير مرهج: "شكر الرئيس الهاوي الدول العربية على مساعداتها الكريمة للبنان وخصوصاً على الالتفاف الكبير الذي ابدته اقطار عربية في معركة لبنان السياسية في الامم المتحدة، ولاسيما حول موقفه الداعي الى ادانة اسرائيل". ونقل عن الرئيس الهاوي دعوته "الى تطوير الاوضاع العربية وتمهيتها لمرحلة ما بعد السنة الفين، والى تشكيل قوة دولية ثالثة هي القوة العربية التي يمكن ان تساهم في التوازن العالمي. والحفاظ على الحقوق العربية وتمهيتها كل الاقطار العربية، وخصوصاً على صعيد التنمية الادارية، من اجل دفع مسيرة الاقتصاد العربي واستقراره تأمينا لرفاه المواطن العربي".

وتابع: "كذلك شدد الرئيس الهاوي على اهمية متابعة تنفيذ القرارات. فيقدر اهمية اخذ القرارات، من المهم ايضا ان نعمل على تنفيذها بدقة لخير الامة العربية جمعاء".

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية غدا في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وفي جدول اعماله ٢٦ بنداً أبرزها تثبيت الاساتذة المتعاقدين بالساعة في معاهد التعليم المهني ومدارسه، وتنظيم مهنة الهندسة الداخلية.

وهذا جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١- اقتراح قانون لتنظيم مهنة الهندسة الداخلية في لبنان.

٢- مشروع قانون لتعديل القانون رقم ٥٤٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ الرامي الى تثبيت الاساتذة المتعاقدين بالساعة في معاهد التعليم المهني ومدارسه (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٦/٧).

٣- مشروع قانون للاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباراة محصورة لملء ملاكاتها الادارية والفنية من غير افراد الهيئة التعليمية (ارسل في ١٩٩٧/٦/٧).

٤- مشروع مرسوم الترخيص لبلدية دير القمر باشغال عقارات اثرية في منطقة دير القمر العقارية.

٥- مشروع مرسوم لتصحيح خطأ في المرسوم رقم ٩٨٤٧ تاريخ ١٩٩٧/٢/٦ (الترخيص لشركة اميركان لايف انشورنس كومباني بتملك حقوق عينية عقارية في لبنان).

٦- مشروع مرسوم لتحديد اسس التعاقد لتنفيذ انشاء المدارس الرسمية والمهنية وتمجيزها.

٧- مشروع مرسوم للاجازة للمديرية العامة للأثار اشغال قطعة ارض عائدة الى مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك.

٨- مشروع مرسوم لتعديل اجور التدريس بالساعة في معاهد التعليم المهني والتقني ومدارسه الرسمية (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١٩).

٩- مشاريع مراسيم لاعطاء بعض البلديات سلف خزينة.

١٠- مشروع مرسوم لتحديد تسميات الوظائف الشاغرة الادارية والفنية في ملاك قوى الامن الداخلي (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١٩).

١١- مشروع مرسوم لاضافة وظائف الى الملاك المدني في قوى الامن الداخلي (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١٩).

١٢- طلب وزارة العدل الموافقة لما على التعاقد مع ثمانية مدخلي معلومات.

١٣- طلب وزارة المال الموافقة على تلميز طباعة طوابع مالية فئة ١٠٠ ل.ل. وفئة ١٠٠٠ ل.ل.

٤- عرض وزارة المال موضوع طبع

جوازات سفر وتأمين السفر للاعتماد اللازم لها. ١٥- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تمديد مهلة العمل بالعقود الرضائية لتقديم مواد حجر (غب الطلب) الى غاية ١٩٩٧/١٢/٣١.

١٦- عرض وزارة الخارجية موضوع اقرار مذكرة تفاهم بين دول الحوض الشرقي والجنوبي للبحر الابيض المتوسط حول تنظيم العلاقات البحرية الذي سيتم في مالطا في تموز ١٩٩٧.

١٧- عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة للسيد جورج جريدني استيراد اسلحة وذخائر ومعدات حربية من الفئات الرابع الاولى لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

١٨- عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة لشركة "جنرال سبير بارتس كومباني" (جيكو) استيراد اسلحة وذخائر ومعدات حربية من الفئات الرابع الاولى لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

١٩- موضوع تشكيل لجنة للتنمية الاقتصادية المستدامة.

٢٠- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع انتهاء مدة امتياز كهرباء عاليه وسوق الغرب ومنحه لشركة جديدة.

٢١- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٨٨ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٩ الصرف الصحي في بلدة كفرشما - قضاء بعبداء. المتعلق بتلزييم

٢٢- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلميز اشغال انشاء خزانات جديدة لمياه الشرب في اهدن - قضاء زغرتا.

٢٣- طلب وزارة النقل الموافقة على اجراء مفاوضات والتوقيع بالاحرف الاولى على مشروع اتفاق للنقل البري بين لبنان والمجر والتي ستعقد في بودابست من ١٩٩٧/٧/١٤ الى ١٧ منه وتأليف وفد لهذه الغاية.

٢٤- طلب وزارة النقل الموافقة على الاشتراك في مؤتمر فريق ادارة التدريب السابع (TRAINAIR) في مجال الطيران المدني الذي سيعقد في كندا من ١٩٩٧/٧/٧ الى ١١ منه.

٢٥- طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع راتب حضور المتطوع المحتجز الرقيب الاول نمر الغداف.

٢٦- طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على تلميزه وفد منما زيارة لتونس بين ١٩٩٧/٦/٣٠ و١٩٩٧/٧/٣٠.

## اللجان النيابية درست الاجراءات الزراعية وغداً الرسوم الجمركية (تتمة)

وفي قطاع منتج تتربط فيه الزراعة والصناعة.

كذلك يعاني المزارع اللبناني نقصاً في الترشيد والتسليفي في مقابل احتكار للاسمدة والادوية والمبيدات الزراعية، فضلاً عن عدم تأمين مكان يسوق فيه انتاجه بعيداً عن ضغوط الوسطاء الذين يجنون الارباح الطائلة على حساب المستهلك، وازادت ان المزارع يتكلف اعباء الفلاحة والبذار والاسمدة والادوية مئة في المئة، وكل ذلك من دون ان تحاول الحكومة ايجاد اسواق للتصدير او حتى تشجيع الصناعة الزراعية، اضافة الى ذلك، انه لم تعد ثمة جهة رسمية او غير رسمية لتراقب جودة الانتاج او السلعة الزراعية، وابتدت خشيتهما ان يفتح ذلك باباً جديداً امام استيراد سلع غير مسموح بها في ظل غياب ادارة فاعلة تقوم بدورها في الشؤون دون ان يمس ذلك بحرية الاقتصاد في لبنان، ونددت بالتدابير المجترأة التي تتخذها الحكومة، مطالبة بسياسة زراعية تكون من ضمن خطة عامة للحكومة تؤدي الى تفعيل دور القطاعات المنتجة. وازادت ان لا حل للمشكلة الزراعية في لبنان الا بايجاد ادارة فاعلة ومؤسسة عامة للتصدير ووضع حد للوساطة وتنظيم الاسواق وراقبة الجودة. ودقت ناقوس الخطر في مداخلتها انطلاقاً من ارقام لديها تفيد ان نسبة التضخم الذي بات من دون سقف وصلت الى ٦ في المئة منذ اخذت الحكومة قراراتها الاخيرة.

اما الكلمة الاخيرة، فكانت للنائب حسين الحاج حسن الذي قال انه يؤيد اجراءات المنع باعتبار انها موجودة في كل دول العالم، مشيراً الى ملاحظات اساسية في هذا الشأن ركزها على ضرورة الا تصب هذه الاجراءات في مصلحة كبار المزارعين بدون صغارهم، والا تذهب الى جيوب التجار دون المزارعين. وازدادت ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة تكون عادة في المرحلة الاخيرة في مشروع دعم الزراعة، اذ تسبقها البنية الزراعية الاساسية، مثل تأمين الطرق والري والاسمدة والبذار والادوية والتسليفي الزراعي والتسويق ووسائل الانتاج وخفض كلفتها.

### بري: من المسرب؟

الجلسة التي استأثر الشق الزراعي بغالبيتها، انشطت مرحلتين، ما قبل وقفة الخمس دقائق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري وما بعدها. فقد توقف الحاضرون عند العرض الذي قدمه، انطلاقاً من معلومات اكيدة هي بحسب النواب، غير تلك التي اوردتها الصحف، عن سيارات ادخلت لبنان في اليوم نفسه الذي اتخذ فيه مجلس الوزراء قراره، اي ١٠ حزيران، وتلا على مسامع النواب عينه من "الفضيحة" التي ادخل مستنداتها الى القاعة، منتقياً الشركات التي "جمركت" سيارات فاق عددها الـ (١٠) موضعاً ان حديثاً لتفزيونياً للنائب تمام سلام لفته عن موضوع شرائه سيارة وقول شركة (... له قبل صدور القرارات الجمركية ان الرسم الجمركي اصبح اكثر مما يظن ويعرف. وفي المداخلة

التي طلب بري ان تكون سرية قال ان الشركات التي استوردت السيارات هي: بسول وحنينه ١٦٢، سعد وطراد ٤٩، افيانكو ٣٢، ستاكل وسيغما (١)، توفيق غرغور ٩، داغر وحايك ٥٢، عبد النور (١)، بستاني ودحاح ٥٢، امبركس ٣٣ وموتور ترايد ٢٠.

وبلواء سؤال بري كيف يمكن جمركة هذا العدد من السيارات في نهار واحد، اجاب السنيورة ان ذلك امر عادي لانه تم تسجيل ٤٤٥ سيارة منذ اول حزيران، في وقت تدخل لبنان ١٦٥٠ سيارة شهرياً اي (٢ الفاً سنوياً، وهو في اي حال لم يوافق السنيورة الرأي القائل ان هناك تسريباً لقرار مجلس الوزراء، الا انه اشار الى وجود معطيات لم يدخل في تفاصيلها، مضيفاً انها اعطيت الى النيابة العامة للتحقيق فيها وفي خلفياتها.

ولم يلبث بري، عقب خروجه من القاعة، ان اتصل بالمديعي العام المالي احمد تقي الدين ووضعه في اجواء المعلومات لديه، طالباً اليه السير في التحقيق لمعرفة من

سرب قرارات مجلس الوزراء قبل صدورهما الى الشركات المعنية.

وبنتيجة الجلسة لم يستبعد نواب مشاركون ان يعدد عدد منهم الى تقديم اقتراح قانون يلغون بموجبه القرارين الحكوميين اذا وصلوا في مجالسهما الى حائط مسدود لا يراعي بحسب رئيس لجنة الزراعة النائب الياس سكاف، الحل الامثل الذي يقضي بزيادة الانتاج بكلفة اقل للمضاربة على الانتاج الخارجي وحماية المستهلك والمزارع على السواء.

وكانت انعقدت للجان برئاسة النائب الفرزلي وفي حضور الوزراء السنيورة وجابر وفاخوري (٤١) نائباً. بعد الجلسة اوضح الفرزلي انما كانت مخصصة للبحث في القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء والمتعلقة حصراً بمسألة الحماية الزراعية والسياسة الزراعية، معتبراً ان "الجلسة كانت مهمة جداً لانها كانت حواراً بين وجهتي نظر، الاولى تقول بفكرة الحماية ومدى انتاجيتها، والثانية بفكرة للاحمية والاجراءات الحكومية للقطاع الزراعي الذي يشكل ٤٠ في المئة من

المجتمع اللبناني (... وحدد وزير الزراعة الحماية بانها للمواد التي كانت ممنوعة سابقاً واخضاع السلع الصناعية الاخرى لقيود التشاور بين وزارات الزراعة والصناعة والتجارة. وخصصت جلسة الساعة (١١) قبل ظهر الاربعة المقبل (غداً) للبحث حصراً في مسألة رفع الرسوم على السيارات (... وسيصير البحث في تفاصيل هذا الموضوع لتحديد الفئة المستفيدة من قرار رفع الرسوم نتيجة تسرب، او عدم تسرب المعلومات عن القرارات التي كانت الحكومة تعتزم الحكومة اتخاذها، او لجهة مبدأ زيادة الرسوم على السيارات. وقال انه لا يستطيع ان يستيق نتائج المناقشات والمشاورات التي ستم في الاجتماع المقبل للجان، مضيفاً: "لا يستطيع ان اتنبأ ماذا سيكون هذا القرار. وعندما يأخذ النواب قراراً ويحددون توجههم تكون احدى النتائج ازالة الواقع او عدم ازالته، اما باقتراح قانون او بغير اقتراح قانون". وسئل هل هناك نية لدى الحكومة للعودة عن قراراتها، فاجاب: "لم نبحث في هذا الموضوع ولا نزال نناقشه".

## البلبكي ، ماونت ، كرم ، تويني ، والسبع عن أهميتها مبادرة الجوائز الاعلامية للتنمية البشرية المستدامة أطلقت وعنوان جائزة هذا العام : الشعب لمساعدة الشعب

القدرات، ومن اجل حياة افضل تكون من خلال المشاركة الفاعلة في السياسة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية. والتنمية البشرية المستدامة ليست فقط تنمية من اجل النمو الاقتصادي، ولكن لتوزيع المنافع بالانصاف ولأحياء البيئة من جديد بدلا من تخريمها وتدميرها، وذلك لتولية الناس بدل تهميشهم. وهذا يعطي الافضلية للفقراء لتوسيع اختياراتهم وفرصهم ويوفر لهم المشاركة في القرارات التي تعينهم انها تنمية لصالح الطبيعة، والمهن والنساء.

وعنوان جائزة هذا العام سيكون: "الشعب لمساعدة الشعب". وهدف هذه المبادرة هو تشجيع الصحفيين ورجال الاعلام بصورة عامة لابرار الجهود وخلق لبنان افضل، والمشاركة الايجابية في بناء المجتمع مع السير عن بناء مجتمع افضل، والاندماج ووحدة العمل، الناس تعمل من اجل بعضنا.. الخ.

وقررت اللجنة المنظمة ان تكون الجائزة سنوية وفقاً لجدول الاعمال الوطني والعالمي الشامل، لادراك حاجات البلاد واعلانها مع احترام التنمية البشرية والنمو الاقتصادي والدمج الاجتماعي المستديم". وازداد: "ان برنامج الامم المتحدة الانمائي يدرك اهمية دور وسائل الاعلام في تشكيل الرأي العام من خلال خلق ادراك يعكس حاجات المجتمع وحملهم على التعاطي في الشأن العام. والقدرة على اثارة بعض المحاور (او المناقشات) على الاولويات الوطنية وهي جزء لا يقدر بثمن من التقدم في عملية المشاركة التنموية.

كما ان وجود هذا الكم الكبير من المطبوعات والوسائل الاعلامية السمعية والبصرية في لبنان، هو دخر اساسي في التنمية الوطنية. ووسائل الاعلام غالباً ما تؤثر في الحدث.

ونأمل ان هذه الجوائز تساهم في تحسين نوعية التقارير التنموية التي يقوم بها الصحفيون لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة".

وقال: "ان هذه المبادرة فتحت آفاقاً حسن النية للصحفيين اللبنانيين الذين يعملون لصالح الوسائل الاعلامية العامة والخاصة. وستضم المبادرة اربع فئات:

الصحافة، التصوير، التلفزيون والانذاعة.

"الجوائز الاعلامية للتنمية البشرية المستدامة" اطلقتها امس الميئة التنظيمية للجوائز من برنامج الامم المتحدة للامناء، في دار نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة، وحضر وزير الاعلام باسم السبع ورئيس اللجنة المنظمة غسان تويني والممثل المقيم للبرنامج روس ماونتن والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والمدير العام لـ "مؤسسة الحريري" مصطفى الزعترى، الى جمع من الشخصيات الاعلامية والاجتماعية.

### البلبكي

النشيد الوطني، فكلمة للنقيب البلبكي: (... تأتي هذه المبادرة تقديرًا من برنامج الامم المتحدة للتنمية للاعلام اللبناني مختلف وسائله تقديرًا للكلمة اللبنانية التي تحملها وسائل الاعلام اللبنانيين على اختلاف انواعها، وهذا التقدير لا بد من ان يقابله الاعلام اللبناني بكثير من العرفان والتقدير، وانا على يقين من ان كل وسائل الاعلام ستولي هذه المبادرة ما تستحقه من الاهتمام وتشجع من يريد ان يساهم في هذه المبادرة والتقدم وفق الشروط المطلوبة لكي تنظر اللجنة التحكيمية بهذا الانتاج وتعطي حكمها في نهاية اجل هذه المباراة". اضاف: "ويتمدد امد هذه المباراة من اول تموز المقبل وينتهي في ٣٠ نيسان المقبل (١٩٩٨)، وستطلعون في هذا المؤتمر، وفي ما سيصدر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية على مختلف الشروط، كي يطلع عليها زملاؤنا الاعلاميون، ولا اشك في ان الكثيرين منهم سيشاركون في هذه المباراة لنيل جوائزها القيّمة".

### ماونتن

وتكلم ماونتن، ومما قال: "ان الهدف من هذه المباراة هو رفع الدعاية ورفي بالتنمية البشرية المستدامة. فالتنمية البشرية المستدامة زادت من اختيارات الناس في كسب القدرات البشرية وتبرهن على ذلك في مجال الصحة والمعرفة والمهارات. ولأفضل استفادة من هذه

## البلعبي ، ماونتن ، كرم ، تويني ، والسبع عن أهميتها (تتمة)

والفائز في كل فئة سيكافأ بتذكار وقيمة مادية، وتذكّار آخر للمؤسسات الاعلامية التي قامت بأفضل تغطية للتنمية البشرية في خلال فترة المباراة. وستتمدّ المباراة من ١ تموز المقبل ولغاية ايار ١٩٩٨، وستوزع الجوائز في احتفال سيقام خصيصاً لهذه المناسبة في حزيران ١٩٩٨".

### كرم

والى النقيب كرم، ومما قال: " (... ) الامم المتحدة ما تعاملت معنا الا من مشارف عطاء، وما خلفت مرة الا بصمات باقية، التنمية كانت فيما مضى طرحاً عاطفياً وشيئاً نافراً في وجودنا، واليوم صار شيئاً مكملاً لهذا الوجود ومتلازماً وايه تلازماً وثيقاً كمثل صفحتي الورقة الواحدة. هذه الدعوة التي اطلقها برنامج الامم المتحدة، املي ان تلقى تلبية عند اخواني الصحافيين، وانني من هذا المنبر اناشدهم ان يلتزموا التزاماً حقيقياً بالمسابقة، وان يظهروا للجميع للرأي العام العربي والمحلي والدولي الفائدة المرجوة لهم منها.

فهذه الجائزة لم توضع عشوائياً، بل كانت نتيجة دراسة وبيّني ان التزام اخواني بما سيكون مكملاً للعرفان الذي نكنه لهذه المؤسسة والمسؤولين فيها (...)"

### تويني

والقى غسان تويني كلمة شكر فيها لماونتن ولبرنامج الامم المتحدة وضع الجائزة، وقال: "ان دور الاعلام في الانماء يدخل قطبا ثالثاً في المعادلة التي تتسلى بها كثيرا اليوم في صحفنا وتلفزيوناتنا وجرائدنا، اي البشر والحجر.

ولكن، يوجد البشر والحجر والحبر، الحبر هو وسيلة الاعلام ليس فقط وسيلة لتنشيط الانماء او الدعوة الى الانماء، انما وسيلة لانماء الانسان، اي اعلامنا ينمي الانسان ولا يدعوه فقط الى الانماء".

واضاف: "اعتقد ان الدور الفكري الذي نتصف به، هو ان الصحافة اللبنانية كانت رسولية في منجز التحرر وفي اهداف التحرر. نحن نريد ونطمح ان يزداد بعد جديد وهو الرسولية في الانماء، لأن الانماء هو فعل نمو الانسان كمهّد وكوسيلة في آن واحد. ما اريد ان اقوله عن الجائزة، ان هناك جوائز كثيرة خاصة بالحريات الصحافية، خصوصا في العالم، وانا عضو في لجنة مؤلفة من سبعة عشر صحافياً مختارين من العالم برعاية الاونيسكو، لاعطاء جائزة سنوية لأكبر صحافي او صحفية تدافع عن الحريات في العالم.

اعتقد ان الوجه الجديد في هذه المبادرة من الامم المتحدة ان ليس فقط جوائز حريات اذ نحن جميعاً نستحق جوائز يومياً ومجازفة بل كذلك الجائزة في خدمة فيما اسماء السيد روس ماونتن خدمة الانسان للانسان، وهذا هو معنى ما نريده عبر الاعلام، اي الحجر، البشر، الحبر والحلقة الوسطى هي الامم او الحجر، البشر، الخبز، وختتم: "نحن سعداء واريده ان اشكر

في المسابقة المخصصة للاعلاميين: "جائزة برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP

المخصصة للاعلاميين من اجل التنمية البشرية المستدامة ان جائزة برنامج الامم المتحدة الانمائي، المخصصة للاعلاميين، هي مسابقة ينظمها برنامج الامم المتحدة الانمائي من اجل التنمية البشرية المستدامة، تحت رعاية وزير الاعلام، وبالتعاون مع نقابتي الصحافة والمحررين في لبنان. يترأس الهيئة التنظيمية للجائزة الاستاذ غسان تويني، وتضم نخبة من الشخصيات الاكاديمية ومن وجوه الاعلام في لبنان وممثلين عن برنامج الامم المتحدة الانمائي.

تتوجه هذه المسابقة الى الاعلاميين في جميع وسائل الاعلام اللبنانية، الرسمية والخاصة. وهي مفتوحة امام فئات الصحافة اللبنانية الاربعة: المكتوبة، والمصورة، والمرئية - المسموعة، والاذاعية. وتمنح الجائزة الاولى سنوياً لأفضل عمل صحافي حول التنمية البشرية المستدامة.

### الهدف

ان الهدف من هذه المبادرة هو نشر مفهوم التنمية البشرية المستدامة في لبنان من خلال جائزة يقدمها برنامج الامم المتحدة الانمائي، الى الاعلاميين اللبنانيين. اما شعار المسابقة لهذه السنة ١٩٩٧ فهو: "الشعب يساعد الشعب".

### الموضوع

تتناول المسابقة مجمل ما يأتي: - المقالات الصحافية والصور المنشورة. - البرامج التلفزيونية والاذاعية التي تم بثها، والتي تخدم قضية المسابقة وتتجاوب مع اهدافها ومعاييرها. - وتستغنى من المسابقة: الاعلانات، والانجازات ذات الطابع المتكرر.

### الشروط

ان هذه المسابقة مفتوحة على صعيدين: - الصعيد المؤسساتي: ويشمل كل المؤسسات الاعلامية اللبنانية المكتوبة، والمصورة، والتلفزيونية، والاذاعية، المرخص لها العمل على الاراضي اللبنانية. - الصعيد الفردي: لكل صحافي او مصور محترف. وتأخذ اللجنة المنظمة بعين الاعتبار اشتراك اشخاص يتعاطون مهنة الاعلام بصورة منتظمة لقاء بدل مادي، على الاراضي اللبنانية.

### اصول الاشتراك

يمكن الاشتراك في المسابقة باحدى الطريقتين المبينتين ادناه: - عن طريق تقديم الاشتراك: والمقصود بذلك، الاعلاميين الذين تتوفر فيهم الشروط الملحوظة اعلاه، والتي تخولهم من التقدم المباشر للاشتراك في هذه المسابقة، وعلى من يهمهم الامر تقديم انجازاتهم الى اللجنة المنظمة. - تعيين من يرغب في الاشتراك:

والمقصود بذلك الميزة المعطاة لوسائل الاعلام وكذلك للجنة التنظيمية، واعضاء اللجنة التحكيمية، واصحاب المؤسسات الصحافية، ورؤساء التحرير فيها، لتعيين المرشحين للاشتراك في هذه المسابقة.

المعايير المعتمدة في اختيار افضل الانجازات:

يجرى اختيار افضل الانجازات على مرحلتين، وفقاً للمعايير الموضوعه لكل من الوسائل الاعلامية المذكورة اعلاه، والتي ستطبق بشكل دقيق وموضوعي.

### اسناد الجوائز

تمنح خمس جوائز الى الفائزين، وتوزع على الشكل الآتي: - اربع جوائز تكافئ مبلغ مادي، للفائزين من كل فئة، من الفئات الاربعة المعنية (الصحافة المكتوبة، والتصوير، والتلفزيون، والاذاعة). - الى صاحب المقال او الصورة. - الى المقدم و/او المنتج و/او المخرج، اذا كان الامر يتعلق ببرنامج اذاعي او التلفزيوني.

ب - جائزة اخرى، تكافئ بكأس، للمؤسسة الاعلامية التي من خلال عملها المتواصل، طوال مدة المسابقة، تكون قد استحققت فعلاً الجائزة. يتم تسليم الشهادات والكؤوس الى كل الفائزين في احتفال خاص تنقله كل وسائل الاعلام.

### الجدول الزمني للمسابقة

ان الفترة التي تغطيها المسابقة تمتد من ( تموز ١٩٩٧ الى ١٥ نيسان ١٩٩٨. لذا فان كل الانجازات المنشورة او التي تم بثها او اذاعتها، بين هذين التاريخين تكون مقبولة للاشتراك في المسابقة.

### الرعاية

سيتم اختيار راعي او رعاية المسابقة من بين الوجوه البارزة في المجالين الاقتصادي والتمالي، وقد تم توجيه نداء مفتوح الى كل من يهتم في رعاية هذه المسابقة التي ستحظى بتغطية اعلامية شاملة.

### اللجنة المنظمة

وتضم اللجنة المنظمة لجائزة برنامج الامم المتحدة الانمائي للتنمية البشرية المستدامة، السادة: غسان تويني رئيس اللجنة المنظمة، رفيق شلالا مدير "الوكالة الوطنية للاعلام"، ممثل وزير الاعلام، محمد البلعبي نقيب الصحافة اللبنانية، ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين، روس ماونتن منسق أنشطة الامم المتحدة، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء، ايمي بولس مدير معهد الدراسات المعنية بالاعلام المرئي والمسموع، جامعة القديس يوسف، جان كلود بولس رئيس مجلس الادارة، تلفزيون لبنان، بشرى جبر رئيس قسم الشرق الاذن، مركز برامج الاتصالات، جامعة جون هوبكنز، راجح الخوري صحافي جريدة "النهار"، كريستيان دو



## ٥ دولة عربية تشارك في الدورة الـ ٣٥ لمنظمة التنمية الادارية مرهج: لا بد من تنسيق بين العرب وانفتاح على التجارب العالمية

كتبت هالة حمصي:

حذر رئيس الدورة الـ ٣٥ للجمعية العمومية لـ"المنظمة العربية للتنمية الادارية"، وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج من "اننا نواجه في المنطقة العربية حالة استنزاف خطيرة تتناول الموارد والانسان". مشدداً على "الحاجة الى تكريس سياسة الانفتاح والتنسيق بين الدول العربية، كما نحتاج الى الانتفاع على التجارب العالمية في مجال التنمية الادارية والاصلاح الاداري". ودعا الى "سياسة ايجابية تعمل على احياء المؤسسات العربية المشتركة وتعزيزها في اتجاه توحيد الرؤى والخطط المستقبلية"، قائلاً: "انا كنا تأخرنا اجيالاً في تنفيذ اتفاقية السوق العربية المشتركة، فلا يجوز بعد اليوم ان نتأخر في تحقيق ما تنتظره الامة، وما تحتمه مصلحة اجيالنا الطالعة".

دعوة الوزير مرهج جاءت في كلمة ألقاها في افتتاح الدورة الـ ٣٥ للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية، في احتفال اقيم في فندق "سمرلند"، حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنوي والنواب خاتشيك بلكيان ومصطفى سعد وأغوب جوخديريان وانور الخليل وحسن علوية والمنسق العام لانشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونت ومديرون عامون وشخصيات رسمية واكاديمية واجتماعية.

ومن الدول العربية، شارك رئيس الدورة الـ ٣٤ للجمعية العمومية للمنظمة رئيس ديوان الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية الوزير محمد بن علي الفايز ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة وزير التخطيط والتنمية الادارية للكويت الدكتور علي فهد الزميع، ووزير الخدمة المدنية لسلطنة عمان عبد العزيز بن مطر العيزبي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء للامارات العربية المتحدة سعيد خلفان الفيت، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لسوريا مسلم حوا، على رأس وفود من دولهم.

كذلك شارك المدير العام للمنظمة الدكتور احمد صقر عاشور، ووفود رسمية من تونس واليمن وموريتانيا والاردن والبحرين وقطر والسودان وليبيا ومصر وسوريا ولبنان، بينما تغيبت الجزائر والعراق والصومال وفلسطين.

### الافتتاح

استهل الوزير بن علي الفايز جلسة الافتتاح بكلمة أكد فيها ان "الجميع يدرك مهمات المنظمة ومسؤولياتها، والمطلوب منها في مساندة جهود اجهزة التنمية الادارية في البلدان العربية، ومدى حاجة الاجهزة الى خبراتها وجهودها". مشيراً الى ان "الامر يتطلب منا تعزيز الجهود من اجل تفعيل المنظمة والارتقاء بها الى مستوى التحديات التنموية والادارية التي تفرضها المرحلة المقبلة. وانا على يقين اننا، جميعاً، على هذا الدرب سائرون (...)"

ونوه "بالدور الذي قام به المجلس التنفيذي للمنظمة والمنجزات التي حققها برئاسة الوزير الزميع"، معلناً "ترشيح رئيس الوفد اللبناني الوزير مرهج لرئاسة الجمعية العمومية".

ثم صعد الوزير مرهج الى المنصة حيث جلس في مكان الرئيس، الى جانب المدير العام الدكتور عاشور بعدما صافح الوزير السعودي وألقى كلمة رأى في مستهلها ان "اختيار بيروت مكاناً لاجتماعات الدورة الـ ٣٥ للجمعية العمومية يعكس ايماناً بلبنان (...) وهو تأكيد نية صادقة في حياتنا العربية اليوم في اتجاه بلسمه الجراح وتعزيز الاواصر، وبناء المؤسسات المشتركة وتعميق التضامن القومي ودعم لبنان (...)"

وقال: "اننا في منطقة غنية بمواردها البشرية، وهي بالتأكيد من الاغنى بمواردها الطبيعية (...) ولكن لم تتمكن بعد من ادارة مواردها البشرية والمادية بفاعلية (...) وقد اثبتت تجربتنا الفضة، التي لا تزال في المهد، ان التنمية لا يمكن ان تكون اسيرة الاطار القطري او النظرة المحلية، بل ينبغي ان تكون في رحاب السوق القومي، وضمن استراتيجيا سياسية امنية اقتصادية شاملة يبنينا العقل العربي المعاصر على قاعدة التوازن والتعاون والاحترام المتبادل".

وتابع: "اننا اليوم في أمس الحاجة الى تكريس سياسة الانفتاح والتنسيق بين دولنا، مثلما نحن في حاجة الى الانفتاح على التجارب العالمية في مجال التنمية الادارية والاصلاح الاداري. وهنا نعول على الدور المهم الذي تضطلع به المنظمة التي تراكمت خبراتها، واصبحت في حاجة الى مزيد من الاحتراف والدعم لتمكين من تأدية رسالتها". ودعا المنظمة "الى العمل على توحيد النظم الادارية وخوض معركة التغيير من منطلقات موحدة تقوم على اسس حديثة متطورة، ومشاركة فاعلة وتكامل بين دولنا على اختلاف انظمتها (...)"

واختتم الدكتور عاشور الجلسة بكلمة نبه فيها الى ان "المنطقة العربية تمر الان بضعف تنموي بالغ الاهمية، يتزامن مع تحديات اقتصادية بالغة الخطورة، فضلا عن التحديات التي تواجهها لتحقيق السلام والاستقرار" واذ لفت الى ان "سباق التنمية المتسارع الذي يجري عالمياً يفرض على اقتصادات المنطقة العربية ان تفعل امكاناتها وطاقاتها الانتاجية والاقتصادية (...)"، اشار الى ان "دولا عربية عدة بدأت تبني برامج للاصلاح الاقتصادي واعادة هيكلة اقتصاداتها، تمهيدا للبدء بتحقيق انطلاقة تنموية تعتمد على تفعيل القطاع الخاص وآليات السوق واعادة تشكيل ادوار الدولة".

### تجربة الاردن وتونس

بعد استراحة قصيرة، عقدت جلسة حوار اولي، عرض الوزير مرهج في مستهلها الموضوعات التي اثارها المجلس التنفيذي في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مساء الاحد. ووصفه بأنه كان

"ناجحا ومثمراً"، مشيراً الى انه "حصل توافق عام على ضرورة اطلاق مشروع مبنى المنظمة لما له من اهمية كبيرة في التنمية الادارية. كذلك نظرنا بايجابية الى المذكرة المقدمة حول الاستراتيجية المقترحة لعمل المنظمة. وبالنسبة الى المتأخرات المالية كانت ثمة ايجابية من عدد من الدول العربية"، وتلا جدول الاعمال المالية.

ثم عرض رئيس الوفد الاردني الامين العام لوزارة التنمية الادارية الاردنية علي الشيخ تجربة الاردن في مجال التطوير والاصلاح الاداري، فشرح الاهداف الاستراتيجية لبرنامج التنمية الادارية ونقاط خطة التنمية الشاملة، مشيراً الى ان "ابرز انجازات برنامج التطوير الاداري هي اعداد الوزارة مجموعة من الدلة في مجال تبسيط الاجراءات وتفويض الصلاحيات وخدمة الجمهور، واعادة هيكله الوزارات والدوائر الحكومية، وتفعيل دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، واعداد دراسة تضمنت وضع معايير لقياس الاداء المؤسسي".

وحصر المشكلات في "بطء ظهور نتائج سريعة وملوسة، وتعارض الجهود مع مصالح جهات ومسؤولين لا تلائمهم الانظمة المقترحة، وعدم اقتناع مسؤولين اداريين كثر في الجهاز الحكومي بجدوى جهود التطوير الاداري والتغييرات والتعديلات الوزارية المتلاحقة".

تلاه الامين العام للوظيفة العمومية في تونس خير الدين بن سلطان بعرض التجربة التونسية، فقال ان "مكاسب عدة تحققت بفضل برنامج الاصلاح الاداري، وحسنت من واقع والعدالة بالموظف من حيث التكوين والتحفيز".

وبعدما فسر التوجهات الحالية والمستقبلية للبرنامج خلص الى ان "شروط نجاح خطة الاصلاح الاداري، وفقاً للتجربة التونسية تتمثل في توافر الرادة السياسية والتزام رؤساء الادارات تطبيقها، وتأمين العمل الميداني وتأمين آليات الاصلاح من نظم حديثة قانونية وتربيتية وانذائه روح الاصلاح وثقافة التغيير والتجديد لدى الموظفين بالتكوين والتحفيز".

### الكويت والمغرب

وبعد غداء اقامه الوزير مرهج على شرف الوفود العربية في فندق "الريفيرا" تابعت الجمعية العمومية اعمالها، فقدم الوزير الزميع تجربة الكويت، متوقفاً عند "التطور الزمني لجهود الاصلاح الاداري في الكويت والنتائج المحققة والمعوقات التي واجهت جهود التنفيذ واستراتيجية التنمية الادارية للسنوات ١٩٩٧ - ٢٠٠٠/١٩٩٩". ومن الدروس المستخلصة من التجربة "ضرورة وضع الخطط واستراتيجيات الاصلاح في قمة اولويات الدول، وترسيخ القيم والمبادئ الاساسية للادارة العلمية (...) وضرورة منح الخطط المرونة الكافية والوقت المناسب (...)"

وتحدث سفير المغرب محمد فرح الدكالي عن تجربة المغرب، فتناول كيفية اعدادها جهازا اداريا قويا وتدعيم القدرات التديرية للادارة، موضحاً ان "السياسات التي اتبعها المغرب منذ الثمانينات جعلته يدخل في منعطف حاسم. وهي لم تستجب لمتطلبات ظرفية مرتبطة بضرورة تطبيق الاصلاح الاداري واعادة هيكلة تدبير الشؤون العامة فحسب، انما يمكن لمس تأثيرها على مستوى المجتمع، وستنتج عنها اثار ايجابية على المدى البعيد".

وعن تجربة مصر، تحدث الدكتور محمود عبد الرحيم ابو سديرة، فقدم لمحة عن النظام الاداري المصري ومراحل الاصلاح الاداري والمحاوور الاساسية لبرامج الاصلاح الاداري واهم منجزاتها، مشيراً الى ان "الدروس المستخلصة من تجربة الاصلاح الاداري في مصر هي ضرورة التكامل والتنسيق بين الاجهزة المعنية بالاصلاح الاداري في المجتمع، واستمرار عمليات التطوير والاصلاح، ومؤازرة السلطات العليا الرسمية ببرامج التطوير الاداري، وتأمين الامكانات المالية والبشرية وان يقظة المواطن وحرصه على المطالبة بحقوقه ضرورة لنجاح برامج التطوير الاداري". وتواصل الجمعية العمومية اعمالها من التاسعة والنصف صباح اليوم في "سمرلند"، فتعقد جلسة مغلقة يتابع خلالها الاعضاء مناقشة بنود جدول الاعمال. ثم تزور الوفود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الواحدة الا ربعا بعد الظهر، على ان تختتم الدورة بمؤتمر صحافي يعقد قبل ظهر الاربعا في وزارة شؤون الاصلاح الاداري، وتذاع خلاله التوصيات الختامية.

## البلبكي ، ماونت ، كرم ، تويني (تمة)

كلارك مدير المشاريع، المستشار الاول لدى مكتب منسق انشطة الامم المتحدة، صلاح سلام رئيس تحرير جريدة "اللواء"، طلال سلمان رئيس تحرير جريدة "السفير"، نهاد المشنوق المستشار الاعلامي لدى مكتب رئيس مجلس الوزراء، نيكول المشنوق صحافية، بيار الزاهر رئيس مجلس الادارة "الموسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال"، رياض طيارة رئيس مركز الدراسات والمشاريع الانمائية، وليد عوض رئيس تحرير مجلة "الفكر"، عيسى غريب رئيس تحرير جريدة "الاوربون لوجور"، ريمون غسبار رئيس مجلس الادارة، "راديو وان"، منى كنيغو استاذ مساعد في قسم المسرح، الجامعة اللبنانية الاميركية، مي كحالة المستشار الاعلامي لدى رئاسة الجمهورية، نعمت كنعان مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية، ميشال غريبال المر رئيس مجلس الادارة، تلفزيون المر، بطرس لبكي نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار، جميل مروة رئيس تحرير جريدة "الدلي ستار"، كميل منسى رئيس القسم الاداري جريدة "الاوربون لوجور"، نديم الملا رئيس مجلس الادارة تلفزيون "المستقبل"، ماري كلود حلو مساعدة منسق مشروعات الجائزة الاعلامية لبرنامج الامم المتحدة للانماء.

## سعادة: استمرار الفبن والاضطهاد يلاحق القادة الى القبور

تمارس على أكثر من صعيد بما فيها من استغلال لمواقع السلطة ومنافعها". وتمنى وقف كل هذه الممارسات و"ترك الحرية للناس في اختيارهم هذا المرشح أو ذلك، لأن كل ما يجري لا يساوي الاذى الذي يلحق بمسعة لبنان واسمه الذي بني على الحرية، فهل يعنى في تشويه هذه الصورة اكراها لهذا الشخص أو ذلك؟".

وإذ أكد قرار المشاركة في العملية الانتخابية اقتراحاً لفت إلى ان قراراً واضحاً سيصدر خلال أيام في هذا الخصوص وقال: "لقد صفقنا للإرشاد الرسولي ودعوته إلى المشاركة بفاعلية في الحياة العامة ونأمل في ان يلتزم الجميع هذه الدعوة في الشكل والمضمون".

ونبه أخيراً إلى "الأوضاع الاقتصادية المتردية، ومسلل الفضاخ المالية فاذا بواردات الخزينة من الضرائب والرسوم تذهب مدراً من خلال هذه الفضاخ، وطالب القضاء بوضع اليد عليها وعدم الرضوخ لأي ضغوط من أي جهة أنت، لعل في ذلك خطوة تردع من لم يرتدع حتى الآن وتكشف الحقائق أمام الرأي العام القههور والجاجع، فالحديث عن عدم وجود الجوع وانتشاره بين أبناء الوطن لا يكفي لاشباع الجائعين واخماد ثورتهم التي يهيئون لها كل الظروف الموضوعية لانطلاقها وانتشارها".

بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

تبنى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "ان يكون ما أعلن عن ابقاء اسمي الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل على منشآت المدينة الرياضية صحيحاً وان يكون ما نقل عن رئيس الحكومة رفيق الحريري في هذا الخصوص دقيقاً للغاية ويستحق بذلك شكرنا وشكر العديد من اللبنانيين".

وقال في اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي امس: "لم نثر هذا الموضوع من زاوية طائفية ويشهد الله على ذلك، ولكن حرصاً منا على ضرورة الابتعاد عن كل قرار من شأنه ان يثير الفرائز الطائفية ويعزز شعور فئة كبيرة باستمرار الفبن والاضطهاد في حقهم وفي قاداتهم حتى الذين منهم باتوا في القبور".

واضاف: "لم نفرق في المطالبة بين الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل فلماذا يتجاهل البعض هذا الامر؟" واستغرب "مضامين بعض التصريحات التي لم تتناول الا اسم الرئيس شمعون، مع اصرارنا على انهما رجلان وطينان شاركا بفاعلية في انهاء الحرب على ارضنا وكانا وزيرين في حكومة وفاق وطني، وما بال بعضهم يمضي في انكفاء النار الطائفية ويفسح حتى أذنيه في القرارات الطائفية ويتساءل بعد ذلك كله عن اسباب هذا الجو الطائفي البغيض ويرفض تحمل المسؤولية عما جرى وما جنته يدها".

ثم تحدث عن الانتخابات النيابية الفرعية "وتعاطف الحديث عن تدخلات وضغوط

## كنعان يشكر الرؤساء ومزيد من المواقف حول جزين عازار تلقى وعداً من شلايكر باجراء اتصالات لتهدئة الوضع جنوباً

اسرائيل المستند الى ان التعاليش بين الاديان غير ممكن في هذا الشرق (...)

نحن ايننا المقاومة ونؤيدها في مواجهتها مع اسرائيل، لكننا لا نؤيد اطلاقاً ما تقوم به من عمليات في جزين. والدولة مدعوة الى ان تكون في جزين قبل ان تكون في بيروت او جنينه.

## "جمعية حقوق الانسان" تشارك في مؤتمر المنظمة العربية

من المقرر ان يشارك وفد من "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" يضم رئيسها ابراهيم العبدالله وعضو الهيئة الادارية رحاب مكل في اعمال الجمعية العمومية للمنظمة العربية لحقوق الانسان الذي سيعقد في الرباط في ٢٦ حزيران الجاري و٢٧ منه ويسبقه اجتماعان للجنة التنفيذية ومجلس امناء المنظمة. وفي جدول اعمال الجمعية: انتخاب رئيس الجمعية العمومية ومقررها من غير اعضاء مجلس الامناء، اقرار مشروع جدول الاعمال، مناقشة تقرير الامناء عن نشاط المنظمة في السنوات الثلاث الاخيرة، متابعة موضوع اختفاء منصور الكبخيا عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، عرض المركز المالي للمنظمة، مناقشة سياسة المنظمة واسلوبها في العمل مستقبلاً واقرارها اضافة الى موضوعات اخرى. وصدر عن المنظمة تقرير عن حالة حقوق الانسان في الوطن العربي عام ١٩٩٦.

## الطفيلي:

## بيان نواب البقاع لا يفني عن جوع

انتقد الشيخ صبحي الطفيلي ما انتهى اليه اجتماع نواب البقاع اول من امس وسأل: "هل يكفي ان يجتمع عدد من النواب ويشربوا الشاي حتى يرفع الفبن عن اهل هذه المنطقة ويعود الى كل ذي حق حقه؟". ورأى "ان البيان الذي صدر عن النواب يفني عن جوع". وقال: "يطالبون مثلاً بانشاء بنك للتسليف الزراعي وتوزيع رخص اضافية لزراعة التبغ. وهم يعلمون ان تحقيق هذين المطالبين سوف يفتح ابواباً جديدة للنهب والسرقة والمهدر". وقلل من اهمية مقررات مجلس الوزراء الزراعية، واعتبر انها "تندرج ضمن منطق الالهة والتسويق والمماطلة". وجدد الدعوة الى المشاركة في تحرك ع تومز.

ظلت التطورات الامنية الاخيرة في جزين محور اتصالات ومواقف على اكثر من صعيد. وفي هذا الاطار زار النائب سمير عازار امس القائم بالاعمال الاميريكي رون شلايكر وعرض معه طوال ساعة الأوضاع في منطقة جزين والتطورات الاخيرة.

ونقل عن شلايكر اهتمامه بما حصل اخيراً في المنطقة، وتأكيداه انه "سيقوم بالاتصالات اللازمة في الساعات المقبلة مع الجهات المعنية بالوضع هناك، بغية تهدئة في جزين خصوصاً وفي الجنوب عموماً وطمأنة الاهالي الى انهم وبقائهم في بيوتهم". وشدد شلايكر على ان المعالجة "ستكون جدية وفي العمق".

من جهته، وجه النائب سليمان كنعان شكره الى الرؤساء الياس المراوي ونبية بري ورفيق الحريري لاستقبالهم وفد اهالي جزين والاستماع الى شكواهم ومطالبهم ووعدهم ايابهم بالسعي الى تحييد المنطقة.

## ردود فعل

✽ النائب عبداللطيف الزين: "ان الحاصل في جزين يراه المراقب امراً طبيعياً على صعيد مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وبعض العملاء. واننا نستنكر كل اعتداه يطاول أي مدني من اهالي جزين او سواها. واننا اذ ندعم المقاومة في سبيل التحرير، نطلب دوماً الا يلحق أي ضرر من اعمال المقاومة بأهالي الارض المحررة. واننا كانت اسرائيل تبت سموم التفريفة على صعيد وحدة الجنوب خصوصاً وعلى صعيد وحدة لبنان عموماً، فذلك مرفوض، واننا مررنا في الجنوب أيام الاحداث ولم يعكر صفو العيش المشترك القائم فيه أي غيمة صيف او شتاء.

وهكذا بالنسبة الى قصف مغدوشة واصابة منزل عنوان نحترم ونبل وهو يرعى شؤون اخوة لنا في الدين وفي الوطن. نستنكر ايضاً مثل هذا العمل المراد منه التفريفة وضرب العنفوان الجنوبي وركيزة العيش المشترك القائمة بين اهالي الجنوب كافة.

فنحن اليوم اذ نراهم على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، فمن خلال وحدتنا الوطنية ومن خلال معاني العيش المشترك الذي هو رمز لنا في كل المناطق اللبنانية".

✽ النائب حسن علوية: "نحيي صمود اهالي جزين. ونعتبر ان تحركهم الاخير هو التعبير الافضل عن رفضهم القاطع للاحتلال. وندعوهم الى مزيد من الوعي والتماسك من اجل العمل على التحرير الذي هو مطلب جميع اللبنانيين(...)".

✽ رئيس حزب التضامن اميل رحمة: "ان ما يحدث في جزين اليوم، وما كان يحدث في فترات ماضية، هو استكمال لمراحل المخطط - المؤامرة على جزين واهلها والذي يهدف الى افراغ المنطقة من اهلها. ان تمجير اهالي جزين يعزز منطق

## الكتلة الوطنية حيث صمود جزين ودعت الحكم الى فرض السيادة

حيا حزب الكتلة الوطنية صمود ابناء جزين، أملاً من "المقاومة الوطنية اللبنانية احباط المخطط الاسرائيلي بالتدقيق في مشروعية الوسائل التي تعتمدها اسوة بنبل الاغراض"، ودعا الحكم الى "فرض السيادة الوطنية على أي جزء من ارض الوطن بقواه الذاتية".

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها الاسبوعي، وادلى على اثره الامين العام المحامي ابراهيم اسطفان بالبيان الآتي:

"اولاً - تؤكد اللجنة التنفيذية مضمون البيان الذي صدر عن مجلس دائرة قضاء جبيل في ١٧ حزيران الذي اكد للجزبيين وجوب مقاطعة الانتخابات النيابية الفرعية المقرر اجرائها في ٢٩ حزيران.

ثانياً - يحيي الحزب جهود ابناء جزين ومواطنيتهم في مواجهتهم الاحتلال الاسرائيلي الذي يرتهم ويتخذ منهم ومن ابناء الشريط الحدودي درعاً واقية ضد عمليات المقاومة. فالعدو لا يتوانى، بما عرف عنه من دهاء، في جعلهم عدواً بديلاً منه، وضحية حملات ضارية يشارك فيها الجاهلون والعارفون.

وإذ يأمل الحزب من المقاومة الوطنية اللبنانية احباط المخطط الاسرائيلي بالتدقيق في مشروعية الوسائل التي تعتمدها اسوة بنبل الاغراض التي تدافع عنها، يدعو الحكم الى المبادرة الى فرض السيادة الوطنية على أي جزء من ارض الوطن بقواه الذاتية وحماية المواطنين الشرفاء واحالة من يثبت تعامله مع العدو على المحاكمة منعا لأي ظلم ودرءاً لأي اخطار قد تنعكس على الوحدة الوطنية".

## كنج ندد بالبيانات ضد فضل الله

ندد عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج بالبيانات التي نالت من العلامة السيد محمد حسين فضل الله ووصفه بأنه "اهم الرموز الاسلامية التي لها الباع الطويل منذ ٢٢ عاماً من التوجيه والتدريس وتخرير العلماء والكوادر الجهادية".

## النبطية: رميات تشعل حريقاً كبيراً

النبطية - "النهار":

فتحت القوات الاسرائيلية مساء الاحد نيران رشاشاتها الثقيلة والحارقة على احراج علي الطاهر المشرفة على النبطية، مما اشعل حريقاً كبيراً ظل مستمرا الى ما بعد منتصف الليل. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو متوسط في سماء النبطية واقليم التفاح منفذا غارات وهمية، ثم خرقت جدار الصوت. وحلقت ايضا طائرة استطلاع بلا طيار.

✻ أصدر المكتب الاعلامي للقوة الدولية بيانا اعلن فيه ان فريق مراقبي المدينة سيقوم بالتنسيق مع القوة الدولية بتدريب روتيني في منطقة الخيام - مركبا - مروحين غدا الأربعاء

## محافظة بيروت تنذر بهدم ٢٠٠ عقار والاهالي يؤكدون: بيوتنا صالحة للسكن

كثبت بيسان طي:

في بيروت ٢٠٠ عقار تؤكد محافظة بيروت انها ستهدم، لأنها تشكل "خطرا على السلامة العامة".

في شارع عمر بن الخطاب في بيروت، ألصقت على الجدران اذنارات هدم موقعة من المحافظ سابا تتضمن المضمون نفسه، فيما تغير مع كل اذار رقم العقار. وفي الاذنارات ان البلدية اجرت كشفا على الابنية فتبين لها انها قديمة العهد ومتضررة من الاحداث وأصابها التصدع والانحيار في معظم اجزائها، وفيها اقسام متشابكة تنذر بالسقوط، وصارت مركزا "لتجميع الانقاض والنفايات ومخلفاتها". وتهدد بالتالي الصحة والسلامة العامتين.

لذلك اذرت البلدية بموجب المادة ١٨ من قانون البناء الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٤٨١ بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ بوجوب هدم الابنية القائمة على العقارات، ورفع الانقاض ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ في ١٥ ايار.

سكان هذه العقارات يرفضون اخلاءها. وبعضهم يروي انه قيل له في البلدية "ان مالكي الابنية قدموا طلبات مفادها ان "ابنيتهم معرضة للانهار" بينما يجمع المستأجرون على ان منازلهم صالحة للسكن، ويتساءلون: "أيعقل ان تكون بيوتنا مكبات للنفايات؟"، ويؤكدون ان اي لجنة لم تكشف على عقاراتهم.

محمد كمون، مستأجر منذ ٤٠ عاما احد المنازل التي ستهدم، قال: "عليهم ان يعطوا الناس حقوقهم قبل تنفيذ قرار الهدم، والا فلن يتجاوب معهم السكان". وازداد انهم قدموا اعتراضات، وان البلدية وعدت بارسال لجنة لدرس وضع الابنية لكنهما لم تأت بعد.

صاحب فرن كعك في الشارع قاسم حطيط، أشار الى انه قدم دعوى الى قاضي الامور المستعجلة، وان المحافظ سابا قال له: "هذا قرار قديم للرئيس امين الجميل فمادنا افع للمستأجر؟"

وختتم بأنه لن يخلي القرن الذي استأجره منذ سنوات، وان مهندسا كشف عليه واكد انه في حال جيدة.

اما قاسم مطر فقال: "فليؤمنوا لنا منازل نستطيع دفع اجارها لنخلي منازلنا".

في بعض العقارات التي ستهدم مهجرون، منهم حسين حجازي من قريخا الذي قال ان وزارة المجرين لم تتصل بهم، وانهم اتصلوا بقيادة حركة "أمل": "لنتنزع لنا حقوقنا ولن نخلي بدون تعويضات".

في اتصال اجرته "النهار" مع المحافظ سابا قال ان الهدم سيتم عملا بقانون البناء الذي يسمح للمحافظ بأن يعطي امرا بهدم البنايات المتداعية والتي تشكل خطرا على السلامة العامة". وازداد: "ان الاذار ارسل الى مالكي العقارات، واذا تخلفوا فستقوم البلدية بالهدم".

وعن المهجرين اشار الى ان مشكلاتهم ستحول الى صندوق المهجرين، وانهم "سينظرون بعين العطف الى المستأجرين".

وختتم مؤكدا ان لجنة كشفت على الابنية، وان ٩٠ في المئة من اصحاب العقارات تبلفوا امر الاخلاء منذ العام ١٩٩٣.

وعن موعد الهدم قال ان البلدية تقوم باستدراج عقود وعندما تتم المناقصة يبدأ الهدم.

الاذنارات المتشابهة، وهي نص واحد تغير فيه رقم العقار وحده يثير الشك، كما ترى المحامية ايفا حطيط وكيلة احد المستأجرين "لأنها اذنارات غير دقيقة اتخذت في التاريخ نفسه وبالشروط نفسها، ولا يمكن ان تعاني كل هذه العقارات المشكلات نفسها". وازدادت "انه قرار مشبوه يخفي شيئا ما".

وكشفت حطيط ان قاضي الامور المستعجلة في بيروت عين خبيرا هو المهندس المحلف زاهر حجار الذي كشف على البناء الذي يقيم فيه موكلمها فنفى تماما ان يكون مصدعا مؤكدا انه "صالح للسكن". وازدادت ان للمستأجرين حقوقا بالتعويض، وانه في حال وجود الهدم فيستكون التعويضات اقل، لان البنى سيعتبر مستهلكا، وتختتم: "تعرف كيف سيكون التخمين بعد اخراج المستأجرين من المحال والمنازل".

## هموم الناخب الشمالي تحد من اهتمامه والقوى غير المعنية لا تلقي بثقلها

الشمال - "النهار":

المرشحين السنة او الموارنة، ومصادره تؤكد ان الموضوع ما زال قيد الدرس. اما الملاحظة الثانية فهي اقتناع الجميع بان لا جدوى من تحالف ثنائي علني في هذه الانتخابات، وان اللعب تحت الطاولة يخفف الكثير من الاحراجات لدى بعض المراجع والنواب الذين يفضلون البقاء على الحياد وترك اللعبة الانتخابية تأخذ مجراها الطبيعي وترك حرية الاختيار للناخب للتقرير في هذا الشأن.

والملاحظة الثالثة، ان اقبال الناخبين اقتراعا في هذه الانتخابات قد لا يكون في مستوى حماسة المرشحين او الداعمين لهم، وذلك مرده الى جملة عوامل.

اولا: ان التنافس الانتخابي بين المرشحين محصور في عكار فأبناء الاضية الشمالية الاخرى غير معنيين الا بمقدار علاقتهم الخاصة جدا بهذا المرشح او ذلك من غير منطقتهم.

ثانيا - ان هموما كثيرة في نهاية هذا الشهر تثقل على الناخب الشمالي: اقساط المدارس وجني المحاصيل الزراعية والامتحانات الرسمية والتحصير لموسم الاصطيف. ولان هناك قسما كبيرا من ابناء الشمال يسكنون في اماكن بعيدة عن امكنة اقتراعهم وقد لا يكلفون انفسهم عناء التنقل في ضوء ما تقدم للاقتراع لهذا المرشح او ذلك. ويعزز هذا الاقتناع عند الناخب الشمالي ان ثمة كلاما في الشارع يقول ان الانتخابات انتهت والنتائج معروفة، فلماذا التعب؟ وهذا ما اقلق غالبية المرشحين بدون استثناء.

اما في صدد ما يحكى عن عامل المال في هذه الانتخابات فان تجربة ١٩٩٢ و١٩٩٦ كانت قاسية في هذا المجال. وكثير هم الذين اكلوا الطعام وظلت الصنارة ... فطارت الاموال وصبت الاصوات في مكان آخر وندم الدافعون ساعة لا ينفع الندم.

## تحالف حبيش "الجماعة الاسلامية"

عكار - "النهار":

يبدو ان التحالف بين الوزير فوزي حبيش ومرشح "الجماعة الاسلامية" خالد زاهر، قد بات في حكم الواقع ضمينا، اثر لقاء الطرفين مساء امس. لكن بقي الامر طي الكتمان في انتظار ان يصدر بيان عن المكتب السياسي لـ "الجماعة". والمرجح انه سواء اعلن التحالف ام لم يعلن فأنه واقع فعلا سرا ان لم يكن جهارا.

اقل من اسبوع واحد يفصل عن موعد اجراء الانتخابات الفرعية في الشمال لملء المقعدين السني والماروني الشاغرين (في عكار) بفعل قرارات المجلس الدستوري المبطله نيابة كل من الوزير فوزي حبيش والنايب خالد زاهر. صورة التحالفات الثنائية الى الان لم تتضح معالمها بعد رغم المساعي الحثيثة التي يبذلها اكثر من طرف فاعل في الشمال لبلورة الصيغ الممكنة والمقترحة والتي على اساسها يحاول كل مرشح السعي الى تأمين تحالفاته وتحسينها استعدادا للمعركة الانتخابية الاقصى في الشمال، نظرا الى حدة التنافس وحساسية المواقف البارزة اكثر على المقعد الماروني الذي يتنافس جديا عليه حبيش ومخايل زاهر.

ففي الوقت الذي انبري فيه اكثر من مرجع شمالي وعدد من نواب "التضامن الوطني" وبعض الاحزاب لدعم ترشيح حبيش، ظلت حركة زاهر طي الكتمان. لكن مصادره تؤكد ان "التحالف والدعم سيكونان اولا واخيرا مع الناس الذين وحدهم لهم الحق في اختيار من يرونه مناسباً لتمثيلهم في مجلس النواب. مما اعطى انطباعا لدى المراقب الحيادي في الشمال ان معركة المقعد الماروني في عكار اختصرت الى حد بعيد معركة الانتخابات الفرعية في الشمال مع غياب منافس جدي لمرشح "الجماعة الاسلامية" خالد زاهر الذي يحظى بدعم لائحة "الانماء والتغيير" والذي بدأ اكثر اطمئنانا الى فوزه رغم وجود اكثر من مرشح سني في عكار، ولاسيما المرشحين محمد يحيه الذي لم يحظ بدعم لائحته (التضامن) وجمال اسماعيل المنتمي الى لائحة "الانماء والتغيير" وكلاهما كان قدم طعنا في نيابة خالد زاهر.

ومن ابرز الملاحظات المسجلة على صعيد الكتل وقوى التأثير الانتخابية في الشمال بروز "الجماعة" قوة استطاعت ان تشكل نقطة الاستقطاب الرئيسية لكل الاتصالات التي يقوم بها المرشحون الموارنة على امل تثبيت التحالف معهم، نظرا الى ما تشكله "الجماعة" اليوم من ثقل انتخابي في ظل غياب التأثير الجدي والفاعل لبعض الاحزاب التي تتعاطى مع الانتخابات كمواقف داعمة وليس كمعركة تعنيها مباشرة لترمي بثقلها الانتخابي فيها لدعم هذا المرشح او ذلك مع غياب مرشحين عن هذه الاحزاب ولاسيما السوري القومي الاجتماعي بعد امتناع النواب السابق حسن عز الدين عن دخول المعركة الانتخابية وكذلك حزب البعث العربي الاشتراكي.

اما بالنسبة الى الحزب الشيوعي فحتى الان لم يصدر عنه موقف بدعم اي من

## تورّط موظفين في مكافحة المخدرات مع مهربين يرويها قرار ظني عن صفقات مع فرنسا واميركا وكولومبيا

أصدر قاضي التحقيق في بيروت وليد عاكوم قراراً ظنياً في ملف الاتجار بمخدرات بين فرنسا واميركا عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، ومحاولة ادخال كمية ١٣٥ كيلوغراماً من الكوكايين في آلة صناعية عام ١٩٩٣ عبر مرفأ بيروت مستوردة من كولومبيا. وطلب عقوبة السجن من ثلاث سنوات حتى ١٥ سنة للمدعى عليهم انطوان جرجس سعد والياس ميشال المفلوف وعصام ميشال كعدي وايلي طليم قشوع وموسى يوسف بشارة ومحمد توفيق الحمصي الملقب "ابو علي الحمصي" وجان ابراهيم فغالي وايلي بطرس التنوري وخليل اسعد بعينو واحمد علي الديري وحسن محمد شمس وقاسم حسين قطايا بعدما اعتبر فعلهم لجهة الاشتراك بالاتجار بالمخدرات من نوع الفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون المخدرات، واعتبر فعل كل من الرئيس السابق لمكتب مكافحة المخدرات المقدم عدنان د. والملازم لدى المكتب نزار م. والموظف في قلم الانتربول المعاون اول انطوان ع. من نوع المادة عينها معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات. كذلك اعتبر المدعى عليهم الثلاثة الاول لجهة رشوة المدعى عليهم الموظفين الثلاثة من نوع جناية المادة ٢٥٢ معطوفة على المادة ٢٥٢ من قانون العقوبات وواجب محاكمتهم امام محكمة الجنايات في بيروت بعدما سطر مذكرة تحر دائم لبيان كامل هوية المدعى عليه كلود شوفاني ورد طليبين لتخليه الموقوفين ايلي بطرس التنوري ومحمد توفيق الحمصي.

وجاء في الوثائق: "المدعى عليه انطوان جرجس سعد تاجر معروف في عالم المخدرات تربطه صداقة بالمدعى عليه الآخر ايلي التنوري المقيم في فرنسا، وفي اواخر عام ١٩٨٩ اتصل ايلي التنوري من فرنسا بانطوان سعد واخبره انه تعرف الى بعض تجار الميرورين، الذين ابدا استعدادهم لشراء اي كمية يمكن ايصالها من فرنسا، فقص انطوان سعد المدعى عليه محمد الحمصي المعروف بـ"ابو علي الحمصي" في منزله في سعديان واطلعه على مضمون طلب ايلي التنوري فوعده خيراً، وتوجه - اي محمد الحمصي - الى جلالا حيث يقيم المدعى عليه حسن محمد شمس من بلدة جزرتا ونهجا معا لعند احمد علي الديري في بلدة قب الياس لمفاوضته بشأن تهريب المخدرات الى فرنسا كونه يحمل الجنسية الفرنسية مما يسهل عليه عملية ادخال المخدرات الى فرنسا فوافق على ذلك.

وانفاذا لمشروعهم الجرمي احضر حسن شمس المخدرات واجتمع الى محمد الحمصي وانطوان سعد في منزل شقيقة الاخير في الاشرافية، دون معرفتهما، فتم توصيب المخدرات وترتيبها في حقيبة تعلق بالكثف، وجرى تسليمها مع تذكرة السفر الى باريس لأحمد الديري الذي نقلها الى فرنسا، ولدى وصوله اتصل برفاقه واخبرهم عن نجاح العملية ثم اتصل بايلي التنوري وسلّمه البضاعة، وقبض لثناء ذلك مبلغ عشرة آلاف دولار اميركي، ثم سافر انطوان جرجس الى باريس

ليعود بعد شهر ونصف شهر، وائر عودته استدعى محمد وحسن واخبرهما بأن البضاعة لم تكن من النوع الجيد، واعطى حسن مبلغ مئتين وخمسة وعشرين الف فرنك فرنسي ومحمد مبلغ خمسة وعشرين الف فرنك فرنسي فاحتج الاخيران نظرا الى ضالة المبلغ لكن انطوان وعدهما ببيلغ آخر لاحقاً في حال بيعت بقية الكمية.

وخلال عام ١٩٩٠ تعرّف انطوان سعد الى المدعى عليه ايلي قشوع في منتصف "حالات سور مير" في منطقة جونبة وقام الاخير بتعريفه الى عدليه جان ابراهيم الفغالي، أحد كبار العاملين في عالم تجارة المخدرات وتصنيعها، والذي كان قد وصل حديثاً من كولومبيا حيث يملك معملات تصنع الميرورين، فطلب جان من انطوان تعريفه الى اشخاص يمكنهم ايصال المخدرات الى الولايات المتحدة الاميركية فكان له ما اراد، وبالفعل تم تهريب ثلاثة كيلوغرامات من مادة الميرورين الى نيويورك بواسطة شخص يدعى "ابو علي" لم يتمكن التحقيق من معرفة هويته الكاملة حيث قام المدعى عليه جان الفغالي ببيعها هناك بمبلغ مئة وخمسين الف دولار اميركي بعدما روجها هناك المدعى عليه كلود شوفاني الذي لم يتوصل التحقيق الى معرفة هويته الكاملة.

وتبين ان المدعى عليه ايلي قشوع احتفظ، بالاتفاق مع عدليه المدعى عليه جان الفغالي، بكمية مقدارها كيلوغرامان من الميرورين عاد وسلّمها الى "ابو علي" المرجح انه محمد الحمصي نفسه الذي قام بتهريبها اضافة الى ثلاثة كيلوغرامات اخرى بواسطة شخص من آل حبشي الى ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الا ان حبشي استولى على المخدرات وباعها لحسابه. وفي وقت لاحق عمد جان فغالي بالاشتراك مع عدليه ايلي الى استخدام شخص هو المدعى عليه قاسم قطايا وترحيله الى كولومبيا بعد تأمين تذكرة سفر له للعمل في معمل الفغالي لتصنع الميرورين.

وخلال عام ١٩٩٣ اتصل المدعى عليه موسى يوسف بشارة المقيم في نيويورك بالمدعى عليه انطوان سعد وطلب منه المساعدة في تصريف كمية اربعة كيلوغرامات من الميرورين موجودة في حوزته في نيويورك فاتصل الاخير بصديقه جان فغالي الذي وافق على شراء المخدرات ودفع لموسى بشارة دفعة على الحساب قدرها مئة الف دولار اميركي عاد ودفع له لاحقاً مبلغ اربعين الف دولار اميركي مدعيان ان البضاعة ليست من النوع الجيد فحصل بينهما خلاف تمت تسويته.

وامعانا في نشاطهما الجرمي اتفق المدعى عليهم جان فغالي وانطوان سعد في اوائل ١٩٩٢ على استيراد كمية كبيرة من المخدرات من كولومبيا على ان يقوم الاخير بتصريفها في لبنان، وبالفعل اتصل جان بشخص في كولومبيا يدعى كارلوس اونسانس وهو احد كبار تجار المخدرات هناك، وطلب منه ارسال كمية مئة وخمسة وثلاثين كيلوغراماً من مادة الكوكايين المخدر الى بيروت ضمن آلة معدة

لتصنيع البلاستيك، على ان يتم اخفاء المخدرات فيها في مكان لا يمكن اكتشافه. وقبيل وصول الباخرة التي تحمل المخدرات الى مرفأ بيروت، طلب جان من طوني ايجاد الوسيلة المناسبة لخراج الآلة التي تحوي البضاعة من المرفأ، فاتصل طوني بالمدعى عليه المعاون اول انطوان ح. ع. العامل في قلم الانتربول واستوضحه ما اذا كانت هناك اي معلومات عن عملية التهريب فوعده بتزويده المعلومات لاحقاً، وقبل وصول الباخرة بيوم واحد اتصل المعاون اول ع. بطوني سعد واخبره بان هناك معاملة انتربول من كولومبيا عن مستوعب يحتوي آلة صناعية يشتهب بوجود مخدرات داخلها وقبض لقاء هذه المعلومات مبلغ الف دولار اميركي. وعندما علم جان بأمر معاملة الانتربول طلب من طوني تدبير امر اخراج المخدرات من مرفأ بيروت بأي وسيلة ومهما يكن الثمن، فاتصل طوني سعد بالمدعى عليه الياس ميشال المفلوف طالباً منه تعريفه الى من يمكنه المساعدة على اخراج الآلة التي تحوي المواد المهربة من رجال مكتب مكافحة المخدرات فقام المدعى عليه الياس بتعريف المدعى عليه انطوان على المدعى عليه عصام م. ك. الذي تربطه صداقة متينة وقديمة العهد مع المدعى عليه المقدم عدنان د. رئيس مكتب مكافحة المخدرات آنذاك، بغية تسهيل مرور المستوعب الذي يحتوي المخدرات.

وبالفعل اتصل عصام ك. بالمقدم عدنان د. في مكتبه فلم يجده فعمد الى الاتصال بالمدعى عليه الملازم نزار س. م. الذي كان يعمل في مكتب مكافحة المخدرات وبقي على علاقة وطيدة بالمقدم د. رغم نقله الى غرفة عمليات شرطة بيروت في ثكنة الطلو، وعرض عليه مضمون طلب انطوان سعد، فطلب المدعى عليه م. من عصام ك. موافاته الى محلة الكدوانة قرب غاليري "موبيلي توب". وفي الموعد المحدد حضر عصام ك. وبرفقته المدعى عليه الياس المفلوف وهناك اجتمع عصام ك. والملازم م. وحدهما في سيارة الاخير حيث طلب ك. من م. التوسط لدى المقدم د. لتسهيل مرور الآلة التي تحتوي الكوكايين فاستمهل نزار م. بعض الوقت ثم عاد بعد ايام ليعلمه انه يتوجب دفع مبلغ ثلاثمئة الف دولار اميركي لترتيب العملية فوافق انطوان سعد وجان فغالي وقام الاخير باصدار شيك لاهم الاول مسحوب على بنك عبر الشرق فرع اليسار برقم ٥١٠٤٧٧ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٢ بقيمة خمسين الف دولار اميركي وقام انطوان سعد بتظهير الشك الى عصام ك. الذي قبضه من الصيرفي جورج عبود بعدما حسم الاخير مبلغ الف دولار اميركي كعمولة، وتوجه عصام ك. والياس المفلوف وانطوان سعد في سيارة مرسيدس ٥٠٠ يملكها الاخير الى منزل نزار م. في محلة قريطم واعطوه مبلغ ٤٨٠٠٠٠ دولار اميركي قبضها نقداً بعدما اتصل هاتفياً بالمقدم د. واعلمه بذلك. وتبين ان المدعى عليه انطوان سعد لم يدفع رصيد المبلغ المتفق عليه وقدره ٢٥٠٠٠٠ دولار اميركي للمدعى

عليهما المقدم د. والملازم م.، لا بل انه احتفظ بمبلغ مئة الف دولار كان قد اعطاه اياما المدعى عليه جان فغالي لاتمام الصفقة، ومن سوء طالع المدعى عليهم صدرت المناقشات في قوى الامن الداخلي قبل اتمام الصفقة ونقل المقدم د. وبعض مساعديه من مكتب مكافحة المخدرات ليحل محلهم ضباط اخر، الامر الذي فشل اتمام الصفقة وعجل بكشف العملية وتم ضبط المخدرات ضمن الآلة الصناعية في مرفأ بيروت.

وبعد فشل العملية طالب المدعى عليهم جان وانطوان المدعى عليه نزار م. بالمبلغ المقبوض منه وقدره ٤٨٠٠٠٠ دولار فأعاد اليهما مبلغ ٢٤٠٠٠٠ دولار فقط.

وتبين انه في اثناء وجود المدعى عليه جان فغالي في نظارة مخفر حبش برهن التحقيق قام بارسال ورقة كتبها باللغة الانكليزية بخطه وارسلها مع عامل القهوة في المخفر الى المدعى عليه انطوان سعد وترجمتها ما يلي: "ما تحكي كتير وما تتيب سيرتي وما تقول انك اتعرف ماذا يعمل، وكود شوفاني غشاً، ولا يعم كل شيء تمام" وقد تم ضبط الرسالة التي كتبها المدعى عليه فغالي على ورقة تواليت وضمت الى ملف هذه الدعوى.

وتبين من افادة الشاهد جورج الاشقر التي اعطاها امام قاضي التحقيق انه زار المدعى عليه نزار م. في منزله برفقة جورج المفلوف وبادره نزار لدى دخوله الى المنزل "الت شو هو التاجر المهم" وبعد قليل قال المدعى عليه نزار م. للشاهد: "خبروني انك بتجيب مخدرات على البلد بقوة ومكتب المخدرات بيصرف وما تحتل هم انا هون". وطلب منه مبلغ ٥٠٠ الف دولار لأن "المكتب مفطاك اي المقدم عدنان د. رئيس المكتب" ثم خفض المبلغ الى مئتي الف دولار، واذف الشاهد ان الملازم م. والمقدم د. كانا يستغلان وظيفتهما ويسخرانها لتسهيل دخول المخدرات الى لبنان لقاء رشوى بمبالغ طائلة يتقاضيانها وان نزار م. طلب منه كيلوغرامين من مادة الكوكايين المخدر فلبى طلبه.

وتبين من افادة الشاهد نقيب سويدان ان نزار م. وعدنان د. كانا يقبضان لقاء كل عملية تهريب مخدرات مبلغ ٢٥٠ الف دولار اميركي، وانه عندما اوقف تاجر المخدرات جورج الاشقر بتهمة استعمال جواز سفر مزور عمل المدعى عليهما نزار م. وعدنان د. على اطلاقهما من الاعتقال وييسخرانها بالمقدم د.، لكن نزار م. لقاء ذلك مبلغ ثلاثة عشر الف دولار اميركي تقاسمه والمقدم د. واذف الشاهد ان المدعى عليه نزار م. كان يحته على الاتجار بالمخدرات متعمداً لحماية ومساعدته على تهريب المخدرات بمعاونة المقدم د.، لكن التشكيكات التي حصلت في قوى الامن الداخلي ونقل المقدم د. من رئاسة مكتب مكافحة المخدرات ادى الى كشف العملية وضبط المخدرات بعدما اعترف جورج الاشقر و"بق مصارينو" على حد قول المدعى عليه المقدم د. لتجيب سويدان".

## طلب الاعدام للعاشق وعشيقته بتهمة قتل الصديقة السري لانكية

محمد العاشق الى عدم المجيء الى غرفتها لملافة ليلي، الامر الذي اغضبها فاتفق محمد العاشق وليلي على قتل فيدانا سوما. وتأكيدها لمخاطبتهما حضر محمد الى الغرفة ومارس الجنس مع ليلي وانما في فراش واحد. وفي الصباح عنفت فيدانا محمد العاشق على تصرفاته وطرده، لكنه نهض مع خليلته وامسكها بما بحيث اطبق هو بيديه على عنقها وراح يضغط عليه، فيما سددت ليلي ضربات بالشاكوش الى رأس صديقتها سحقت عظم الجمجمة فخرت سريعة. واقدام محمد على لفها بشرشف ووضعها على عربة رومي الجثة بين اكوام النفايات في الشياح بعدما سلبها المجوهرات التي كانت في حوزتها، ثم هرب الى البقاع حيث ان افترض امره وقبض عليه. وتقرر اتهام محمد علي العاشق وليلي وقيام يالكا بجناية القتل عمداً سناً الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات التي تقضي بالاعدام.

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر انزال عقوبة الاعدام بمحمد علي العاشق والسري لانكية ليلي وقيام ايماالابوار يالكا لاقدامهما في الشياح على قتل السري لانكية فيدانا اراتشيكي سوما عمداً بضرهما بالشاكوش على رأسها وخنقها لانها حاولت افساد علاقتهما.

وجاء في قرار قاضي التحقيق صقر ان المتهم محمد العاشق متزوج وله خمسة اولاد ويقوم مع عائلته في بلدة النبي عثمان في البقاع ويعمل سائق جرافة قرب غالييري سيمان في الشياح، وقد تعرف الى ليلي يالكا واغرم بها واقام معها علاقات جنسية. وكانت تحضر الى غرفته باستمرار فيعاشرها. وتعرفت المفدورة فيدانا الى ليلي ودعمها الى الإقامة معها في غرفتها فوافقت. واخذ محمد العاشق يتردد على ليلي ويعاشرها فضاقت فيدانا نزعاً من تصرفاتها ودمعت

## صرح... يصرح... يصرح... يصرح

✱ النائب عصام فارس ايد الاقتراح الذي طرحه رئيس مجلس النواب نبيه بري في شأن اعلان حال طوارئ انمائية في المناطق المحرومة من لبنان ومنما عكار "لتعويض هذه المناطق حقوق اهلها المسلوقة على الدولة والمجتمع، وجعل يد الانماء والعمران تمتد الى مختلف قطاعاتها، وان استثنائياً من طريق ما طرحه الرئيس بري". واعتبر ان مبادرة بري جبال منطقة عكار واهلها "نابعة من تحسسه بعاناة سكان المناطق المحرومة، وفي طبيعتهم امله في عكار، المنطقة التي لم تبخل يوماً على الوطن من طريق مد جيشه وقواه الامنية المختلفة بالرجال، رجال، عنوان الشجاعة والاقدام والبطولة في الدفاع عن التراث والقيم الخلقية والوطنية حتى الاستشهاد. وقد كانت منطقة عكار ولا تزال هذا الخزان الوطني مثالا للعيش المشترك وللوحدة الوطنية وللانصهار، وقد كان من اسبط واجبات الدولة تجاه هذه المنطقة واهلها الا تشعروهم بما هم يشعرون به اليوم من حرمان وقهر". وتمنى على الرئيس بري "ان يضع اقتراحه في اطار قانوني وعملاني لكي يشعر اللبنانيون جميعا انهم ابناة وطن واحد وليس بينهم ابناة ست وابناة جارية وابناة عاصمة وابناة قرى محرومة".

✱ النائب بهاء الدين عيتاني عقب زيارته نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في دمشق، نقل عنه ارتياحه الى "التضامن العربي الراهن خلال التجاوب الذي لمسه من الزعماء والقادة العرب في اثناء جولته العربية الاخيرة"، والعقلانية والموضوعية والحرص التي اخذت تتسم بما العلاقات العربية - العربية، وتحولها من حال تضامن عاطفية الى سياسية عملية مدروسة قائمة على الوقائع والمصالح المشتركة وجبه الاخطار المحدقة بالجميع. وقد اشار السيد خدام الى ضرورة معالجة العلاقات العربية - التركية بالحوار الابحاثي، والمصالح والروابط العديدة، وان مصلحة تركيا هي مع العرب، وابدى ارتياحه الكامل لمستوى التنسيق والتعاون القائم بين سوريا ولبنان، وأكد موقف سوريا الداعم لكل ما يعود بالخير على لبنان وجميع اللبنانيين (...).

✱ النائب السابق ميشال معلولي: "البيان الذي اصدره الوزراء النواب البقاعيون بعد اجتماعهم وصفوا في صورة دقيقة ما آلت اليه اوضاع البقاع عموماً ومنطقة بعلبك المرمل خصوصاً (...). معظم هؤلاء الوزراء والنواب دخل مجلس النواب عام ١٩٩٢ بعد انتخابات البوسطة كلهم دخل المجلس عام ١٩٩٦، بعد انتخابات المحدلة، لذلك فهم لا يمثلون الشعب وما البيان الذي صدر عنهم الا اعترافاً صريحاً منهم بعجزهم وتقصيرهم في تنفيذ مطالب منطقة البقاع واهلها طوال وجودهم في الحكم. أين كان هؤلاء الوزراء والنواب خلال السنوات الماضية وقد انفتحت الدولة الالف المليارات من الدولارات في التنمية والانماء؟ وكيف سينفذ هؤلاء اليوم ما يعدون به من مشاريع بعد ان توقف الانفاق واصبحت الخزينة خالوية؟ اين كان هؤلاء عندما اتلف المزارعون عاماً بعد عام انتاجهم الزراعي من خسروا وحبوب وفاكهما؟ اين كان هؤلاء عندما قضت السلطة على زراعة المخدرات دون اي بديل او تعويض لزارعها؟ اين كان هؤلاء عندما توقفت او تعثرت المصانع، واغلبها في التصنيع الزراعي وبالتالي تدمورت الصادرات البقاعية منذ عام ١٩٩٢ الى حدما الان؟ البقاعيون يدركون تماما ان حركة الزمام والنواب اليوم هي لتطبيق حركة "ثورة الجياح" وهم ليسوا في التنمية والاداء؟ وكيف سينفذ هؤلاء اليوم في ثورة ضد الذين اولوهم الى الجوع والذين يعالجون مآسيهم ومصائبهم بالبيانات والتصريحات (...).

## قباني الى الجزائر ممثلاً لبنان في تأسيس اتحاد المجالس الدستورية العربية

التأسيس في الجزائر وقرر تفويضه الحضور والتوقيع على نظامه التأسيسي. وكشف الدكتور قباني عن رسائل تنويه بدور المجلس الدستوري اللبناني وردت من فرنسا الى المجلس. واثى على ما اذاه عضوا المجلس الرئيسيين انطوان خير وبيار غناجه (عضو سابق) عندما شاركا في اجتماع تأسيس "جمعية المحاكم والمجالس الدستورية للدول الناطقة بالفرنسية" الذي عقد في باريس في كانون الثاني الماضي بدعوة من رئيس المجلس الدستوري الفرنسي الكسندر دوم. واذاف ان مشاركة زميليه ادت الى انتخاب المجلس الدستوري اللبناني عضواً في مجلس ادارة هذه الجمعية بين دول فرنكوفونية عدة. وكشف عن سماعهما كلاماً مشجعاً وايجابياً لما اصدره المجلس الدستوري اللبناني من قرارات على صعيد الرقابة على دستورية القوانين، من دوما ومن رجال قانون فرنسيين مثال جاك رويير.

ورأى ان "المجلس الدستوري الذي انشئ قبل ثلاث سنوات عزز في تحركه خارجياً وما خطاه داخلياً ببناء هذه المؤسسة الدستورية المهمة، بما يؤكد موقع لبنان ودوره المميز على صعيد ارساء مفاهيم الديموقراطية والحرية وحماية حقوق الانسان وحرياته". واعتبر اخيراً ان تأسيس الاتحاد يعزز التبادل الثقافي والقانوني بين الدول الاعضاء واقامة مؤتمرات دورية عن الحقوق الدستورية التي ترعى تحديداً حقوق الانسان وحرياته وتعريف المواطن العربي على حقوقه والحريات التي يكفلها الدستور.

## ميرزا يعين مدققين في المضبوطات الجمركية

واصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس تحقيقاته في ملف تزوير بيانات جمركية في سجلات رسمية في مرفأ بيروت وتقاضي رشاي، واستمع الى افادة شاهد هو سائق الشاحنة التي نقلت صندوقاً من مضبوطات تحوي مستندات جمركية وقرر الاستماع اليوم الى افادات ثلاثة موظفين في الجمرك شهوداً. وابلغت ادارة الجمرك الى القاضي ميرزا اسماة اربعة اشخاص لوضعهم في تصرفه تسهياً لعمال التدقيق في هذه المضبوطات التي قدرت بحمولة شاحنة لتحديد ماهيتها واذا تضمنت اعمال اختلاس وتزوير. فيما قرر المحقق الاول ان يعين اليوم لجاناً من خبراء اختصاصيين في المحاسبة والخطوط وسواها للتدقيق في البيانات الجمركية وفرزها.

كتبت كلوديت سركيس:  
يفادر عضو المجلس الدستوري الرئيس خالد قباني الى الجزائر قبل ظهر اليوم ممثلاً لبنان في الاجتماع التأسيسي لاعلان اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية الذي يعقد في العاصمة الجزائرية في ٢٥ و٢٦ حزيران. وهي المرة الاولى تقدم الدول العربية التي ترعى قوانينها وجود محاكم دستورية او مجلس دستوري على هذه الخطوة، علماً ان اكثرية الدول التي تشارك في الاتحاد تعتمد نظام المحاكم الدستورية المتفرعة من المحكمة العليا. اما لبنان الذي يعتمد نظام المجلس الدستوري فيستلم في الروحية والنصوص النظام الفرنسي الذي يعين اعضاء مجلسه لمدة ٩ سنوات متتالية، بينما المدة في لبنان ٦ سنوات وعضوية المحاكم الدستورية مقترعة على قضاة.

وقال قباني ان "فكرة انشاء هذا الاتحاد انطلقت ببساطة من رئيس المجلس الدستوري الجزائري سعيد بو شعير ونظيره المصري عوض المر، وشارك في بلورتها رئيس المجلس الدستوري اللبناني (المستقبل) وجدي ملاط الذي اوفدني الى اجتماع ثنائي عقد في القاهرة في حضور رئيس المجلس الدستوري المصري وبالتنسيق مع نظيره الجزائري. في ذلك الاجتماع اتفق على عقد اول اجتماع في القاهرة، وتم في تشرين الثاني الماضي. وكنت وضعت مشروعاً للنظام الاساسي لهذا الاتحاد بمبادرة شخصية، وهو عمم على المشاركين فيه قبل التمام ثم طرح هذا المشروع باسم المجلس الدستوري اللبناني في حضور نائب رئيسه محمد الجذوب. وتبنى المجتمعون هذا المشروع بعد مناقشة بنوده واقر في النتيجة بعد تعديلات طفيفة ادخلت عليه".

واشار الى ان "لبنان ادى دوراً مهماً في الاجتماع التحضيري، الذي شاركت فيه ٨ دول عربية بينها الجزائر والمغرب وتونس والكويت ومصر، ليس لوضع لبنان مشروع النظام الاساسي للاتحاد الذي حصل اجماع عليه، انما لدور اساسي في انجاح ذلك المؤتمر من خلال مبادرات توفيقية قفنا بها بين مختلف الآراء والتيارات التي سادت في الاجتماع، ان لجهة المقر الدائم للاتحاد الجديد او المكان الذي يعلن منه تأسيسه. وفيه اتفاق على عقد الاجتماع الثاني في مدينة الجزائر حيث سيعمل تأسيس اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية. وقد اختير هذا المكان نظراً الى مبادرة الجزائر بطرح فكرة الاتحاد، على ان يكون مقره الدائم في القاهرة".

ورداً على سؤال عن سبب عدم اختيار هذا المقر في لبنان اعتبر ان "الافتقار الى المبنى الملائم والموظفين حالا دون ذلك". وذكر بأن المجلس الدستوري في لبنان تلقى دعوة الى المشاركة في الاجتماع

## ستون عاماً على رحيل ميشال زكور (٢) مدفنه وتمثاله يستريحان في جوار كنيسة الشياح

عودته قبل اقل من ستة اشهر من كولومبيا، الى جانب المهندسين ابراهيم وربمون رحال من ابناء الشياح.

### ترميم الكنيسة

الى مدفن ميشال زكور وتمثاله المسيحيين حديثاً بسور حديد له بوابة، وحدها كنيسة مار ميخائيل التي كان والد ميشال زكور الجد وكيل اوقافها في اواخر القرن الثامن عشر، تشهد اليوم اعادة بناء وترميم في الهي المتآخم لها. وبحسب كل من ملتزمي اعمال البناء والترميم والناظر ان لجنة من امالي المنطقة المهجرين منذ ١٩٧٥، قد تشكلت عام ١٩٩٦، للبدء بمشروع اعادة بناء الكنيسة. وقيم لهذه الغاية قداس احتفالي في الكنيسة المدمرة غداة تشكيل اللجنة من اعضاء يمثلون عائلات المحلة، ومنها آل غاريوس، جبور، غصن، رحال، معوض، وفصول.

مر اليوم ستون عاماً على رحيل ميشال زكور، وفر قرن كامل وعم واحد على ولادته، فكم تبدلت الدنيا في هذه الاعوام الكثيرة!

محمد ابي سمرا

### صرح... يصرح... يصرح (تتمة)

✽ النائب السابق عدنان طرابلسي: نبدى استغربنا واستنكرنا لمشاركة الصمانية في الاجتماع الذي عقد في مسقط وضم خبراء من مجلس الابحاث الاستشاري الذي اسسه مركز الشرق الاوسط لبحوث ازالة ملوحة المياه خصوصاً ان الحديث عن نقص المياه المتنامي في المنطقة يقودنا بطبيعة الحال الى الاحتلال الصهيوني واطماعه، وتعتبر اطماعه في مياهانا العربية جزءاً اساسياً منها. ان هذا الاجتماع قد عقد في الوقت الذي كانت تجري مواجهات عنيفة في الخليل اسفرت عن اصابة حوالي ٤٧ فلسطينياً بجروح، وفي الوقت الذي تستمر الاطماع والممارسات الراهمية الصهيونية.

✽ رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "خلال النظر في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي طالب الكيان الصهيوني بدفع تعويضات عن الاضرار التي نجت من عصف مركز الامم المتحدة في قانا، والنظر في القرار الاميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني يتبين لنا ان هناك بوئاً شاسعاً بين الواقع ومحاولات الایهام الاسرائيلية، ورفقاً كبيراً بين محاولات التنسرت على الممارسات الراهمية الاسرائيلية وبين حقيقة ان هذا الكيان هو رأس الارهاب ومصدر القلق في المنطقة".

✽ المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب جميل حايك: "ان اي كلام عن تحميل المواطنين والطبقات الفقيرة في لبنان تكاليف سلسلة الرتب والرواتب خلال ضرائب جديدة على البنزين او الماتف هي محاولة لضرب مسيرة السلم الاهلي، ومن غير الجائز تحميل المواطن الذي دفع ضريبة الحرب ان يدفع ايضاً ضريبة السلم. ان القصف الاسرائيلي الذي طاول مقدوشة هو محاولة لزيادة الشرخ في الصف الوطني والرد على هذه المحاولة وغيرها من المحاولات الخبيثة يكون بثبات المقاومة في مواجهة الاحتلال والمزيد من وحدة الصف الداخلي.

وعلى الحكومة دعم الزراعة في سياق اعادة احياء بنك التسليف الزراعي، لأن الزراعة هي صمام الامان في تحسين الحال الاجتماعية واستقرارها".

✽ رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري: "ان بعض افكار دولة الرئيس الحريري السياسية تبدو احياناً نائرة ومفاجئة وحتى غريبة وغير مفهومة من الرأي العام وغير نابعة من صميم تقاليدنا الاساسية في ممارسة حياتنا الوطنية المشتركة، ولعل اسطق الاسئلة على ذلك اقتراحه المفاجئ جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة غداة زيارة الحبر اعظم للبنان واعلانه الارشاد الرسولي، والمحاولة التي يحكى عنها حالياً لتغيير اسم المدينة الرياضية وما نقل على لسانه ولم ينفه بخصوص الرئيس الراحل كميل شمعون الذي يبقى في نظر الكثيرين، من رجالات لبنان الكبار والتاريخيين، الذين احبوا هذا الوطن وضحوا في سبيله في كل الاوقات وكل الظروف لكي يحافظ على سيادته وحرية واستقلاله. ومن غير اللائق ابداً محاولة تشويه تاريخه تحت غطاء الظروف الحالية غير الطبيعية والمصطنعة".

كل من الشياح، الحدت، برج البراجنة وعائلاتها، شكلوا ايضا لجنا تساعد اللجنة الرسمية في جمع التبرعات بموجب ايصالات. اجتماعات كثيرة عقدتها هذه اللجان في المدارس والكنائس في محال ساحل الفن الجنوبي. وبعد مرور نحو عام على تشكيل اللجان استقال امين صندوقها حبيب طراد وعين محله ابراهيم حتي. وفي بيان قبول الاستقالة، ورد نداء الى المهاجرين يحضهم على التبرع لانشاء التمثال، وورد ايضا خبر تأليف لجان فرعية جديدة، على ان يقفل باب التبرع في اول ايار ١٩٢٩.

وفي ٧ اذار ١٩٤٠ نشرت جريدة "البيرق" في صدر صفحاتها الاولى صورة لضريح ميشال زكور يعلوها تمثال له، مرفقة بالخبر الآتي: "ننشر اليوم هذا الرسم للضريح الجديد لفقيه لبنان والصحافة والوطنية المرحوم ميشال زكور وزير الداخلية اللبنانية سابقاً ومؤسس جريدة "المعرض" ونائب جبل لبنان، وهو الضريح الضخم الذي شيده عائلته الفقيه واخوته الادباء في كولومبيا باملهم الخاص (...). وقد نصب فوق الضريح (...) تمثال نصفي بالحجم الطبيعي للفقيه نحته صديقه المثل اللبناني يوسف الحويك (...). اما الاموال التي جمعت من اللبنانيين، وخصوصاً في منطقة الساحل، (...) فنقترح ان تحفظ امانة في احد البنوك المحترمة، على ان ينظر في اكمال المشروع او اقامة مشروع خيري آخر بواسطة هذا المال بعد الحرب"، اي الحرب العالمية الثانية التي كانت قد بدأت آنذاك.

وحفل تدهشين الضريح والتمثال لم يتم في صورة رسمية، بل في صورة عائلة خاصة ايضاً. وفي الحملة للانتخابات النيابية عام ١٩٤٢، احييت الكتلة الدستورية في جبل لبنان احتفالاً خطابياً في مدفن ميشال زكور. وضم الاحتفال الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون، الامير مجيد ارسلان، وديع نعيم، عبدالله الحاج، وعزيز عون.

### التمثال من دون لجان

لم يتجاوز عمر تمثال ميشال زكور ومدفنه اللذين تم انشاؤهما بأموال اخوته المهاجرين في كولومبيا، عمر الرجل نفسه، بل نقص عنه ستة اعوام. فالحرب التي بدأت في لبنان عام ١٩٧٥، منطلقة شرارتها من الشياح - عين الرمانة، سرعان ما آلت الى تدمير التمثال والمدفن والكنيسة والهي، مسقط زكور وعائلته، وملعب صباه. اما اسرة ميشال زكور، الذي كان تزوج عام ١٩٢١ من روز الياس غريب من الدامور، وانجب منها حنا وسميا ومكرم، فكانت قد غادرت المنزل العائلي والتي قبل الحرب باعوام كثيرة.

وقد روى ميشال زكور الحفيد (مواليد كولومبيا ١٩٥٦)، ابن حنا، ان والده هاجر، بعد زواجه مباشرة، الى كولومبيا. وفي عام ١٩٦٢ عاد حنا وعائلته الى لبنان ثم غادروه

صبيحة السبت ١٩ حزيران ١٩٢٧، نقل جثمان ميشال زكور من المستشفى الفرنسي في الخندق الفيق الى منزله في الشياح. وفي ليل النهار نفسه اعيدت الجثة الى المستشفى لتشريحها، بغية الوقوف على سبب الوفاة. هذا بعدما سرت في النهار شائعة تقول ان الوزير توفي مسموماً. وفي الليلة نفسها اعيدت الجثة الى المنزل بعد تشريحها وتبين ان انفجاراً في الدماغ ادى الى الوفاة.

الحادية عشرة صباح الاحد، كانت الشياح تقص بمئات الوفود التي اقبلت لتشيع الفقيه ومواكبته الى كاتدرائية بيروت المارونية. فرقة من "الشباب" حملت النعش من المنزل الى العربة التي سارت خلفها نحو ٢٠٠ سيارة. وفي الكاتدرائية تمت مراسم التأبين الرسمي والشعبي، فألقيت خطب كثيرة، ثم سار الموكب الى الناصرة، فالشياح، وكان عدد المشيعين نحو نصف مليون شخص. انه المأتم الوطني الاول في لبنان على هذه الصورة، وقلد فيه الفقيه اول وسام للارز.

في مقبرة كنيسة مار ميخائيل، المقابلة لمنزله في الشياح، دفن ميشال زكور. على الضريح رثاه كثرة من اصدقائه وزملائه. شحرو الوادي القى قصيدة زجلية، قال في مطلعها:

"ركن الوزارة من اساسو مال

ومن النيابة منطفي المشعال

وحبر الصحافة من العيون دموع

والارز يتلمف على ميشال".

وفي الايام التي اعقبت دفن ميشال زكور، ظلت الصحف تنشر كلمات وقصائد كثيرة في رثائه. جمعية خريجي الحكمة احييت في الذكرى السنوية الاولى لرحيله احتفالاً حضره والقي فيه خطاباً رئيس الجمهورية اميل اده يحوطة رئيس الوزارة والوزراء وحشد من النواب، شبلي الملائ، خليل مطران، موسى مور، الاخل الصغير، وحبيب ثابت، القوا قصائد في الاحتفال، فيما القى جبران تويني، رثي ابي اللمع، والمطران اغناطيوس مبارك خطبا تأبينية.

ومن قصيدة الاخل الصغير نقطف:

"أميشال الحبيب ولست ادري:

فضاؤك أم اخاطب أم تراكا؟

"يعز علي حين ادير عيني

افتش في مكانك لا اراكا".

### لجان التمثال

في الايام القليلة التي تلت دفن الراحل ميشال زكور، تشكلت لجان كثيرة، رسمية واهلية، غايتها اقامة نصب تذكاري له في مسقطه الشياح وسُمي الشارع الفسج الذي يعود الفضل الى مساعيه في شقه وتزفيتته، وهو الشارع الذي يصل الغيبي بطريق صيدا القديمة، بجادة ميشال زكور.

اللجنة الرسمية ترأسها رئيس مجلس النواب الامير خالد شهاب، وكان امين صندوقها الوجيه البيروتي حبيب طراد. امالي

## مواجهة اميركية لاهداف ايرانية

- ١ -

بوسائل عديدة، منها تقوية وضعها العسكري بالحصول على اسلحة متطورة واخرى تقليدية من دول تعاني ضائقة مادية مثل روسيا، او من دول طامحة لان تحل مكان الاتحاد السوفياتي المنهار على الساحة الدولية مثل الصين، وكذلك بالحصول على تكنولوجيا حديثة قد تمكنها من امتلاك اسلحة غير تقليدية في يوم من الايام.

كيف تواجه الولايات المتحدة الاميركية اخطار ايران واهدافها؟

سركيس نعوم

### منطقة المراهقة الدائمة

لا يكفي ان يسدي مارتن انديك النصح الى الاسرائيليين. ربما من الاجدى والنافع للتسوية في الشرق الاوسط توجيه هذه النصائح الى الادارة الاميركية نفسها.

وهكذا فان دعوة انديك، وهو الان سفير اميركا في تل ابيب، الاسرائيليين الى تحمل مسؤولياتهم حيال مستقبل دولتهم، يجب ان يوازيها في المقابل دعوة الاميركيين الى تحمل مسؤولياتهم السياسية والاخلاقية حيال التسوية التي انطلقت اصلاً في ظل المزايم بانهم "شركاء كاملون" فيما.

على ان انديك الذي ينتقل من سفارة بلاده في اسرائيل الى منصب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، يحتاج قبل الاسرائيليين، الى ان يتذكر غداً ما قاله قبل يومين في "النادي الصناعي والتجاري" في تل ابيب، من "ان على الاسرائيليين ألا يندفعوا بالمدوء الظاهر على السطح، لان الوضع متوتر وقابل للانفجار الشامل".

واذا كان الاسرائيليون "لا يملكون كل الوقت في العالم لاعادة عملية السلام الى مسارها" كما يقول انديك الذي يتباهى باعتزاز القلنسوة التقليدية تأكيداً على يهوديته الصافية، فان الاميركيين في دورهم لا يملكون كل الوقت في العالم لحماية اسرائيل وهي تضي بعيداً فوق ركاب حقوق العرب ومشاعرهم.

والواقع ان انديك يستعير عقل معلمه هنري كيسينجر وشعاراته ايضا، عندما يدعو الاسرائيليين الى اقتناص فرصة التسوية والدخول في "الشرعية الاقليمية المكتملة"، تماما كما سبق ان دعا كيسينجر اسرائيل من قبل، لكن وجه الاثارة في الموضوع ان الدبلوماسية الاميركية هي التي تحتاج الى هذه النصائح تماما مثل بنيامين نتانياو. وعندما يدعو تل ابيب الى "الاعتراف بحاجة الفلسطينيين الى الاحترام والكرامة" فالأخرى به ان يتذكر واشنطن بهذا الأمر، خصوصا عندما يتولى مهماته الجديدة كمنندس مباشر للدبلوماسية الاميركية في المنطقة. لقد ختم انديك سلسلة نصحائه الى الاسرائيليين قبل يومين بالقول: "ان الأمر لكم لقد اصبحتم كباراً الان. انتم الاسرائيليون تدخلون عامكم الخمسين ولا يعود للولايات المتحدة أمر انقاذ اسرائيل رغماً عنها".

ينطوي هذا الكلام في عمقه على ما يمكن اعتباره انذاراً دقيقاً ومثيراً موجهاً الى الدولة الاسرائيلية التي يرى انها مهددة ضمناً على المدى البعيد وتحتاج الى انقاذ فعلي. واذا كانت عناصر التهديد قائمة بالتأكد على قاعدة المسلمات الجيوبوليتيكية التي يمكن ان تعيد تظهير الدولة اليهودية جزيرة معزولة وطافية فوق بحر من الاعاءة والكرامية، فان الوضع العربي يحتاج الى كثير من الواقعية والتعاون لكي يصبح في الامكان مواجهة الاخطار والتحديات الاسرائيلية. لكن انديك يكرر تماما ما سبقه اليه كيسينجر قبل عقدين من الزمن عندما يدعو الى "انقاذ اسرائيل رغماً عنها" لتبدو الدولة اليهودية دائماً "مهمة أميركية" او "هما أميركيا"، الى درجة تجعلنا نستعيد كلام الدبلوماسية الاميركية كينيث دام الذي ادخل تصحيحاً ملائماً على هذا الشعر عندما قال: "انقاذ اسرائيل من اسرائيل".

ان التأمل في هذا الشاعر (الذي كان مطروحاً عشية "اتفاق كامب ديفيد" وهو مطروح الان) يقودنا بالتأكد الى نظرية الاستراتيجية جان غايتون الذي استخلص يوماً من "جدلية هيفل" فرضية متناقضة ومثيرة ملخصها: "من انتصار الى انتصار حتى الهزيمة ومن هزيمة الى هزيمة حتى الانتصار".

كينيث دام حذر من الهزائم العربية التي قد تتحول انكساراً اسرائيلياً بسبب "التماهي فوق اشلاء الضوم"، لكن التطورات منذ عشرين عاماً حتى الان لم تكن الا في خدمة "الانتصار الاسرائيلي"! ولكأن الزمان يسير بالمقلوب.

فقياسا بالماضي القريب يبدو ان العرب ايضا في حاجة الى انقاذ من العرب (!) أولم تكن اسرائيل تلتهت وراء التسويات قبل اعوام وقد بتنا نحن اللاهثين الان؟! واذا كان الاسرائيليون دخلوا عامهم الخمسين كما يقول انديك، وصاروا كباراً، فان العرب دخلوا اعوامهم التي تتجاوز القرون وصاروا كباراً أو عجزة، لكن العبرة في هذه المنطقة ترتبط على ما يبدو "بسبب الرشد" التي تتأخر كثيراً... والتي قد لا تصل احياناً كثيرة.

واذا كان الاميركيون يتولون في النهاية انقاذ اسرائيل من اسرائيل، فمن ينقذ العرب من العرب؟

راجح الخوري

للولايات المتحدة الاميركية مصالح حيوية متنوعة في منطقة الشرق الاوسط، ابرزها اتان: الاول، النفط العصب الرئيسي لاقتصاد العالم ولصناعته وضرورة حمايته منابع وطرق امداد. والآخر، اسرائيل وامنها في قلب العالم العربي الذي لم يبلغ حتى الآن، ورغم "انجازات" العملية السلمية البادئة منذ زهاء ستة اعوام، وجودها الذي قام على حساب شعب عربي ومحاولتها ترسيخ هذا الوجود وتوسيعه. وللولايات المتحدة الاميركية استراتيجية لحماية هذه المصالح. وفي هذه الاستراتيجية تحديد للجهاز التي تشكل او لا يمكن ان تشكل خطراً على المصالح الحيوية المذكورة، وخطط او مشاريع خطط لمواجهةها ولمنعها من تحقيق اهدافها، وبرزها في العقد الماضي وفي العقد الحاضر الجمهورية الاسلامية الايرانية التي اندلعت عام ١٩٧٩، والتي نجحت في سرعة في قلب حكم الشاه محمد رضا بهلوي، وفي اقامة نظام اسلامي يقوده ولي الفقيه ويديره رجال الدين بمساعدة عدد من رجال السياسة الموثوق بهم. ويعود اعتبار ايران اسلامية خطراً على المصالح الاميركية في رأي واشنطن، الى الاهداف الاقليمية التي تسعى الى تحقيقها، وهي ثلاثة:

١- ضرب عملية السلام الشرق الاوسطية التي انطلقت من مدريد عام (١٩٩١) والتي تهدف الى اقفال ملف الصراع العربي-الاسرائيلي وحل ازمة الشرق الاوسط. ولهذا الهدف دوافع عديدة يتعلق بعضها بالالتزام الديني للنظام الإيراني تجاه القدس وتجاه فلسطين الذي يرفض الاعتراف باسرائيل من الناحية الشرعية، والذي يفيد ان واجبه الديني العمل بكل الوسائل للقضاء عليها. ويتعلق بعضها الاخر بالخطر الذي يتسبب فيه لما نجاح عملية السلام لانه سيجعل المنطقة واحة سلام ومرتعاً لنفوذ اميركي-اسرائيلي ومصدر تهديد للنظام في طهران.

وفي اطار تنفيذ الهدف المذكور تضع واشنطن الدعم الكبير المادي والمعنوي الذي تقدمه ايران الاسلامية لـ "حزب الله" اللبناني الذي يتولى معظم المقاومة العسكرية لاسرائيل منذ اعوام، فضلا عن الارشاد والتوجيه الدينيين والسياسيين.

وكذلك تضع التحالف الوثيق الذي يسميه البعض استراتيجياً بين طهران ودمشق التي لا تزال تعاند الرغبة الاميركية في اقامة تسوية نهائية مع اسرائيل، بصرف النظر عن عدالتها وعن شموليتها وعن اخذها في الاعتبار الحقوق السورية.

وهذا التحالف يوفر لسوريا امكانات الصمود في وجه الضغوط سواء المباشرة من اميركا واسرائيل، او غير المباشرة عبر لبنان وغيره، ويسمح بالافادة من تسميلاتها لايصال كل الدعم اللازم لـ "حزب الله".

٢- دعم الحركات ولاسيما الاسلامية منها التي تواجه الانظمة "المعتدلة"، وتاليا المتحالفة مع الولايات المتحدة بغية قلبها واقامة انظمة اسلامية مكانها. وهذا الامر يطلق عليه البعض في واشنطن اسم تصدير الثورة الاسلامية ويعتبر ان له دافعين. الاول ديني ويرمي الى اقامة حكم الاسلام. والآخر سياسي ويرمي الى توسيع دائرة الدول المعادية لاميركا. ومن شأن ذلك توفير خط دفاعي مهم لايران كما من شأنه اذا نجح تمكينها من قيادة كتلة اسلامية واسعة تستطيع الوقوف في وجه الولايات المتحدة، او على الاقل تستطيع ان تقلل اخطارها وربما تمكنها ايضا من ان يكون لها كلمتها على الساحة الدولية، او على الاقل على الساحة الاقليمية.

وفي هذا الاطار تضع واشنطن الدعم الإيراني للسودان الاسلامي وللحركات الاسلامية المتطرفة في مصر وفي الجزائر وفي دول الخليج وفي آسيا الوسطى وغيرها. علما انها تعرف الفروقات الجوهرية بين الاصولية الاسلامية الايرانية والاصوليات الاسلامية الاخرى ومعظمها مذهبي.

٣- اغتيال المنشقين الإيرانيين، اي المعارضين للنظام الاسلامي في ايران، المقيمين في اكثر من منفى من اجل تغيير هذا النظام. وقد حصلت عمليات اغتيال عديدة في أوروبا، ومن اجل تحقيق هذا الهدف اقامت ايران استنادا الى معلومات واشنطن شبكات ارامية في معظم عواصم أوروبا والعالم وزودتها، ولا تزال تزودها، السلاح بكل الطرق المناسبة. وكانت محاكمة ميكونوس كما تسمى حيث حكم على لبنانيين وايراني بنهمة اغتيال زعيم كردي إيراني منشق، وحيث اتهمت زعامات ايرانية رفيعة بعضها ديني باعطاء الامر بتنفيذ عمليات الاغتيال من الادلة التي استند اليها الاميركيون في هذا المجال.

هذه الاهداف الثلاثة تسعى ايران الى تحقيقها، استنادا الى ما يقال في واشنطن،

## لأن العبوة الناسفة لا تميز عند انفجارها بين المدني المتعامل وغير المتعامل: وجوب تركيز عمليات المقاومة على مواقع العدو وعناصره وآلياته وعندما يزول الاحتلال يزول المتعاملون معه ... وليس العكس

وإذا ما ردت إسرائيل بالسلاح نفسه فعمدت الى زرع عبوات الناسفة، سواء أكان في جزين ام خارج جزين بحجة ان من تستهدفهم هم من المتعاملين مع المقاومة ومع "حزب الله" فان الرد عليها دفاعا عن المدنيين اللبنانيين الذين يسقطون بفعل انفجار العبوات الاسرائيلية، قد يكون بالعودة الى اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية، وهذا من شأنه ان يعرض "تفاهم نيسان" لخطر السقوط وبالتالي لخطر التصعيد والمواجهة العسكرية التي لا يمكن تحديدها حجما ولا حدودها.

اما الذين لا يرون في تحييد جزين حلا للمشكلة فيقولون، ان ليست هي المرة الاولى التي تنفجر عبوة الناسفة في البلدة لكي تقوم كل هذه الضجة، وان جزين هي ككل بلدة في الجنوب تقع تحت الاحتلال وتواجه ما تواجهه من عمليات ضد هذا الاحتلال. وانه اذا كانت كل بلدة تقع تحت الاحتلال تطلب بتحبيدها لتتجنب عمليات المقاومة او الفعل ورد الفعل فان الاحتلال يبقى ويستمر في ظل وضع هائل ومريح الى اجل غير معروف. وان عملاء اسرائيل الذين تستهدفهم العبوات الناسفة، لا ينحصرون بجزين بل بكل بلدة في الجنوب تقع تحت الاحتلال او ينتقل نشاطهم الى خارج الجنوب، ولا تميز في ذلك بين بلدة وبلدة، او بين طائفة وطائفة، فالعميل هو عميل في اي بلدة كان، او الى اي طائفة اتى.

والاسئلة المطروحة هي: كيف يمكن معالجة قضية جزين وإيجاد حل مقبول لها، هل بتحبيدها دون اعلان ذلك؟ وهل يفتح كل المعابر منها واليهما لتأمين حرية التنقل والانتقال مع مراقبة امينة؟ هل بدخول الجيش وخروج قوات لحد منها؟ هل بتحبيد المدنيين فلا تبقى عندئذ حاجة الى المطالبة بتحبيد المدينة؟

ان وضع جزين في المنطقة المتاخمة للشريط الحدودي المحتل يجب الاهتمام به كما صار الاهتمام بوضع دير القمر ابان الحرب في لبنان والمحافظة على سلامتها وامن سكانها، وانه يجب ان تركز المقاومة عملياتها على مواقع العدو وعناصره. وآلياته حتى اذا زال الاحتلال، يزول المتعاملون معه وليس العكس.

اميل خوري

$$Y = ) + Y$$

أطرف ما حصل في قمة دنفر هو تثبيت انضمام روسيا الى نادي النخبة الثرية. بمعنى آخر، ستجد روسيا نفسها الى جانب الدول الصناعية السبع الكبرى بغض النظر عن واقعها الآتي:

اقتصاد بالكاد يعادل عشر اقتصاد الولايات المتحدة وثالث اقتصاد اليابان.

ديون خارجية بلغت ١٢٤ مليار دولار عام ١٩٩٦.

نمو اقتصادي نسبته - ٤ في المئة سنويا ومعدل تضخم يبلغ ١٩٧.٤ في المئة.

ولولا بعض اللاتباس في اعلان انضمامها، لظن المرء ان القرار نكتة من مجموعة السبع. لكن روسيا أدخلت النادي حيث ستجد لنفسها مقعدا وستدعى الى المشاركة في معظم النشاطات تقريبا في لقاء سنوي صار اسمه "قمة الثماني" بدل "السبعة الكبار". ومع هذا، فان "الزملاء" لن يمنحوا بطاقة العضوية في مجموعة السبع. وعليه سيكون حالها مع هذا النادي، على الاقل في المستقبل المنظور، مثل حال الرئيس بورييس يلتسين الذي استبعده "زملأؤه" السبعة في دنفر عن مناقشة السياسات النقدية في العالم، لان روسيا، على حد قول احد مستشاري الرئيس بيل كلينتون، "ليست فاعلا في هذا المجال".

ولن تكون كذلك، ما دامت تحتاج الى مساعدات مالية من زملائها الجدد.

وهي في هذا المعنى ستكون عبئا اقتصاديا كبيرا عليهم، لو كان هدفهم من ضمها اقتصاديا. ولكن واضح ان ضمها له حسابات سياسية فقط، لا يدخلها اي خوف من نفوذ قوي قد تستخدمه روسيا في مواجهة أوروبا واميركا، بقدر ما يدخلها رغبة في ارضائها واحتوائها.

ففي النهاية، كانت روسيا قوة عظمى سياسية وعسكرية لم يترك لها انجازها الاقتصادي اي فاعلية. لكن الغرب لا يزال يقلق من وجود الاسلحة النووية لديها ويريد استيعابها لئلا تفقد السيطرة عليها. والولايات المتحدة تريد مكافأتها على قبولها اخيرا بتوسيع حلف شمال الاطلسي في اتجاه شرق أوروبا، وتريد ايضا ان تضمن نمائيا انها لن تعارض سياساتها الخارجية.

وفي النهاية ايضا، ان ما يضم الاثرياء روسيا اليه، ليس منظمة حقيقية مثل الاطلسي والاتحاد الأوروبي، لما مقر ونظام، ولاعضائها اصوات، بل هيئة لها ثقل معنوي ناتج من موقعها الاقتصادي وراثيا. ولا يغير من حالها انضمام روسيا اليها.

سحر بعاصيري

هل يتم التوصل الى اتفاق على حل لوضع جزين نظرا لدقته وحساسته وللحؤول دون استغلال اسرائيل والمتعاملين معها هذا الوضع لتحقيق اهدافهم المريبة والتي كانت جزين دائما وسيلة لتحقيقها، تارة بطرح اقتراح الانسحاب الجزئي من جزين، وطورا بنشر الجيش فيما بعد معالجة وضع قوات اللواء انطوان لحد؟

مؤيدو تحييد المدنية، اذا تعذر تحييد المدنيين، كي لا تبقى مكانا لتبادل زرع العبوات الناسفة، يبررون ذلك بايراد الاسباب الآتية:

اولا - ان زرع المقاومة للعبوة الناسفة قد يصيب احيانا مدنيين ابرياء وليس عملاء، او قد لا يصيب سوى المدنيين اذا كانت المعلومات التي تتبلغها المقاومة عنهم خاطئة احيانا، او قد يكون "المخبر" له غايات او ثارات وخصوصات. وهذا من شأنه ان يعطي اسرائيل حجة لتقديم شكوى الى مجموعة المراقبة لادانة هذا العمل الذي يتنافى ومبدأ الحرص على المدنيين في المنطقة وحمايتهم عملا ب"تفاهم نيسان".

ثانيا - ان الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله سبق واعلن في حوار تلفزيوني، تطعنا للمتهمين بالتعامل مع اسرائيل او للمنخرطين في قوات انطوان لحد او متعاونين معها، ان لا الحزب ولا المقاومة هما المخولين بالافتصاص منهم ومعاقبتهم، بل للدولة عندما تبسط سيطرتها على المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي ان تفعل ذلك في ضوء ما لديها من معلومات عن وضع كل منهم لان بينهم من كان مضطرا الى التعامل بحكم واقع الاحتلال وليس عن رغبة، او كان مضطرا ومكرها على الانضمام لقوات لحد، وهذا الواقع يجب اخذه في الاعتبار وتقدير الظروف الصعبة التي يعيشونها في ظل الاحتلال.

وإذا كان الهدف كما قل السيد نصرالله في حديث اذاعي، ليس قتل افراد قوات لحد "بل الضغط عليهم كي يخرجوا من هذه القوات توصلنا الى تفكيكها فلا يكونوا حاجزا واكباسا لحماية الاسرائيليين"، فينبغي تعديل القانون الذي يقضي بمحاكمة هؤلاء اذا خرجوا من قوات لحد، واصدار عفو عنهم، وهو ما يشجعهم على ترك هذه القوات، وليس تطبيق القانون المعمول به حاليا والقاضي بسجنهم سواء من قبل الدولة او من قبل المقاومة.

ثالثا - ان اسرائيل قد تعتمد الى زرع العبوات الناسفة داخل جزين وتتهم المقاومة بزراعة، لكي تحدث شرخا بين ابناء المنطقة والمقاومة، ولتحقق بالتالي هدفها في تفرغ البلدة من سكانها، او حمل السلطة على التفكير بجد بقبول الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من جزين ونشر الجيش اللبناني فيها بعد التفاوض على مصير "جيش لبنان الجنوبي"، فتكون اسرائيل قد حققت ما سعت اليه اكثر من مرة، ولم تنجح، وهو "جزين اولاً" كجزء من مخطط "لبنان اولاً"، وهو ما رفضته السلطة اللبنانية بشدة واكدت الاصرار على موقفها الثابت وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها في مقابل تحقيق الامن الكامل في المنطقة.

رابعا - ان زرع العبوات الناسفة في جزين ايا تكن الجهة الفاعلة قد يؤدي اما الى تفرغ البلدة من سكانها او خلق مشكلة بين الالهالي والدولة او بينهم وبين المقاومة، واما تنفيذ خطة الانسحاب الجزئي من جزين ليرك الدولة وجعلها مسؤولة عن الامن في المنطقة مع انتشار الجيش اللبناني فيها بحيث يصير من واجبه بحكم وجوده فيها، تحمل هذه المسؤولية ومنع عمليات المقاومة فيها. وبتقلص مساحة الارض التي تتحرك فيها المقاومة وتنطلق بعملياتها منها، تكون اسرائيل قد نجحت في تقليص هذه العمليات شيئا فشيئا كلما تقلصت مساحة الارض التي تتحرك فيها. وقد تتوسع اسرائيل من جهة اخرى في زرع العبوات الناسفة فلا تبقى مقتصره على جزين او على الجنوب فتعمد الى زرعها في بيروت وضواحيها لتضرب عمق الاستقرار الامني في البلاد وبضربة تكون قد ضربت الوضع الاقتصادي الذي يكفيه ما يعاني من جمود وركود ليزداد الوضع الاجتماعي والمعيشي تأزما.

وما تمديد انطوان لحد بصف الطريق الساحلي، وقد قصف فعلا بلدة مقدوشة، بحجة الرد على العبوة الناسفة التي اودت بحياة مدنيين بينهم متهمون بالتعامل مع اسرائيل او مع قوات لحد، سوى نذير بتوسيع حدود الرد.

وليس في امكان ابناء جزين ان يخرجوا من يوصفون بالعملاء من البلدة، لكي يتجنبوا زرع العبوات الناسفة، لأنهم خاضعون لسيطرة قوات لحد وليس في امكانهم مواجهة هذه القوات والا تعرضوا للمضايقات والتهمير، وهذه حال كل شعب يواجه الاحتلال او شبه احتلال.

وهذا الوضع الصعب والمعقد يضع ابناء جزين بين نارين: نار الاحتلال اذا قاومه، ونار المقاومة اذا استمر الاحتلال.

لذلك ليس سوى تحييد جزين عن تبادل زرع "العبوات الناسفة وما قد ينجم عن تفجيرها من قتل مدنيين ابرياء، ما يجنب ابناء البلدة الهجرة والذعر والقلق، وجعل هذه العبوات تستهدف العسكريين الاسرائيليين وآلياتهم فقط لأنه من الصعب التمييز بين المدنيين اللبنانيين المتعاملين وغير المتعاملين، عندما تنفجر العبوة او كان مدنيون ابرياء في سيارة واحدة مع مدنيين متعاملين عند انفجارها.



## اسرائيل تورط الاوروبيين... واميركا تستبعد انسحاباً جزئياً الضجة حول جزين تدفع الدولة الى التهيؤ للحل

كتبت روزانا بومنصف:

لماذا أخذت قضية مقتل مدنيين في جزين أخيراً الضجة التي احيطت بها وكبرت فجأة ككرة تلج، وهي ليست المرة الاولى يسقط مدنيون ضحية العمليات العسكرية بين كل من "حزب الله" من جهة و"جيش لبنان الجنوبي" والاسرائيليين من جهة اخرى، على رغم ان تكرار سقوط المدنيين لا يبرر الاستمرار في استهدافهم؟ وهل يكون تكبير المسألة بابا لولوج الدولة في ملف شائك يتطلب حلاً يتخطاها في هذه المرحلة لكنه يضع الأسس لتفكير مستقبلي في هذا الاتجاه من زاوية ما طرحه أهلها على المسؤولين؟

لا تخفي مصادر رسمية مطلعة ان المسألة لم تكن لتأخذ هذا الحجم اولا بأول لو ان الدولة تولت الرد مباشرة على الشكوى او الصراخ الذي ارتفع في جزين عقب الحوادث المتكررة التي وقع ضحيتها مدنيون الى جانب عناصر من "جيش لبنان الجنوبي". وقد انحسرت الردود المباشرة والاولية على مسؤولين في "حزب الله" تفاوتت تقويمهم للمسألة واستفز البعض منهم في تقويمه تصنيف الناس والمواطنين الموجودين في تلك المنطقة. وهو العامل الاساسي الذي أدى في شكل رئيسي الى بروز المسألة كقضية طائفية ومذهبية، وهي ليست كذلك في الواقع، في حين ان الدولة هي المرجعية بالنسبة الى اهالي قرى جزين وليس اي قوة او تنظيم اخر على الارض.

وهذه النقطة بالذات كانت احد ابرز الامور التي حملتها الوفود الجزينية التي زارت الرؤساء والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى جانب نقاط اخرى.

### لا "جزين اولاً" ولا "لبنان اولاً"

على ان ما ساهم ايضاً في تكبير المسألة واعطائها ابعاداً اضافية تزامن هذه الحوادث مع اقام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي فرنسا مجدداً على خط انسحاب مزعوم تنوي اسرائيل القيام به من لبنان في ظل عناوين مختلفة كانت تظهر وتغيب بين فينة واخرى كمشروع "لبنان اولاً" او "جزين اولاً". وكذلك مصادفتها زيارة مفود الاتحاد الاوروبي ميغيل انخل موراتيوس لكل من سوريا ولبنان. ويقول المسؤولون اللبنانيون انه نقل اليهم قلقاً اسرائيلياً من استمرار التوتر على الحدود الشمالية لاسرائيل في الجنوب اللبناني، ونصح الرسميين الذين التاقهم بألا يسيئوا التقدير في تجاهل التهديدات الاسرائيلية في شأن مشاريع كـ "لبنان اولاً" او ما شابه، على رغم ان التوقيت لاحتمال اقدام اسرائيل على خطوة من هذا النوع ليس واضحاً او معروفاً. وهي ورقة يرميها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بين وقت وآخر ويحضر الرأي العام الاسرائيلي لخطوة يمكن ان يقوم بها على هذا الصعيد في ظل استفتاءات للرأي حول جدوى بقاء القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني وتأثير مقتل الجنود الاسرائيليين على الرأي العام في اسرائيل، وما الى ذلك بما فيه استمزاز رأي واشتطن في الامر.

وعلى رغم ان ديبلوماسيين اميركيين يعتقدون في العمق ان كل المشاريع التي تطرح في شأن الجنوب اللبناني على اساس انسحاب اسرائيلي مفاجيء او ما شابه ليست جدية. ولا يستبعدون في الوقت نفسه ان تكون اثاره مورديخي مجدداً موضوع الجنوب اللبناني محاولة اسرائيلية لتوريط الاتحاد الاوروبي وصرف الاهتمام عن مشاكل اخرى تواجه الاسرائيليين في الداخل وفي علاقات تل ابيب مع الدول الوروبية والعربية، فان الاصرار الاسرائيلي على موضوع "لبنان اولاً" يترك آثاراً ومخاوف كبيرة خصوصاً لدى أهل جزين. وهم آثاروا مع المسؤولين

الذين التقوهم - الى جانب ضرورة تسميل الجيش اللبناني تنقلهم بعد المراقبة والتدقيق نتيجة انحسار العبور على معبر واحد، في وقت ينبغي ان تراعي الدولة اهمية وجود معابر عدة للمواطنين الذين يواجهمون الامرين في التنقل - أمراً اساسياً يكمن في الموقع الذي يمكن ان يكونوا فيه بعد انسحاب اسرائيل وضمان عدم تعريض الذين اضطرتهم الظروف الى ممشاة الواقع الامني للمنطقة قسراً لملاحقات واجراءات تأرية.

على انه بدأ واضحا ان الدولة لا تملك اجابات واضحة عن مجمل هذه القضية، اذ ان الكثير من خيوطها خارج قدرتها على التحكم.

## ضروري؟

مع عدم المؤاخذه من الجميع، أو مع المؤاخذه يا سيدي، ومع الأخذ في الاعتبار الدوافع العنصرية والخفية، ومع التأكيد ان قلبنا من الخلل لا، ومع اننا انقلقنا فعلاً وضاق خلقنا ... هل من الضروري ان نظل نقرانين وخائفين من شيء مخفي ينتظرنا، وعلى أساس ان المخفي أعظم؟

في لبنان اولاً مثلاً، أو في جزين اولاً، أو في مفدوشة اولاً، أو في أي أول يخترعونه لنا ويجزنا في الدويخة؟

وهل من الضروري التهديد بحروب أهلية وثورات وتمردات، كلما اختلفوا على تسمية شارع أو ملعب فوتبول، أو كلما اختلف زوج وزوجته على تسمية بكرهما؟

وهل من الضروري ان نظل واضعين أيدينا على قلوبنا، ضارعين نبتنا من التجارب، كلما طاب لمتزعم أن يصدر اسمه ورسمه في الصحف، ويلهج به المرئي والمسموع؟ كل يوم أزمة جديدة وتهديد جديد.

ان لم يكن من اسرائيل ومن "أولاً"، فيكون من داخل وعلى حسان الطائفة الجاهز للصولات والجلوات والتلويح بالانقسامات.

وتلاحظ جنابك، كما في امكان جنبه أن يلاحظ أيضاً، ان الخضات القوية الحزانية تنفجر دائماً على ابواب الصيف.

يكون اللبناني قد وعد حاله ووعد جيرانه ومعارفه بمواسم يصل الى المريخ ضحيجها، سياحة وسباحة ورياضة وفوتبولاً واصطيافاً ورقصاً ونحتاً ورسماً و ... فاذا بالمقتر يقع، وتبوظ المواسم وتضعب الآمال.

كل صيفية لما أزمتهما التي تقبلها جحيماً. فلماذا الموسم المزدحم بالمناسبات، والمهرجانات، والحفلات، اختارت اسرائيل المقلع الجزيني.

اشعلت النار تحت الطبخة، سياسياً وميدانياً واعلامياً، محلياً وعبر البحار وعبر الاقمار الاصطناعية، وصيفوا اذا كنتم قادرين.

وإذا أخدمت نار الطبخة الجزينية والمغدوشية لسبب ما، فالملفات الداخلية حاضرة ناضرة. والاوركسترا جاهزة ...

"زيان"

## تطور الكتلة النقدية ٦ - ١٢ حزيران زيادة الودائع بالليرة والعملات

أعلنت مديرية الإحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٦ حزيران الى ١٢ منه على الوجه الآتي :

M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٦ الى ١٢ حزيران ١٩٩٧، تراجعاً بمبلغ ٤٩ مليار ليرة، نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥٢ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤ مليارات ليرة.

M2 : ازادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ (٢١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٦,٠٧٪.

M3 : ازادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 - M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٢٦ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤,٥٤٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة (٢٩,٣)٪، وقد عرفت محافظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازدياداً بلغ ٢٠ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٤,٢٥ الى ١٥٤,٧٥ ليرة".

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	حزيران ١٩٩٦	٥ حزيران ١٩٩٧	١٢ حزيران ١٩٩٧	التغيير في الاسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٦٩٣	١٩٥٣	١٩٠٣	٤٩ -	١٢,٤٤
M2	١٤٠٠٢	١١٣٣٦	١٥٤٥٣	١٥٤٢٥	٢٨ -	٣٦,٠٧
M3	٢٩٢٤١	٢٥٠١٦	٣١١٤٧	٣١١٥٤	٧	٢٤,٥٤
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٨٧٨	٣٧٣٠٦	٣٧٣٤٢	٣٧	٢٩,٣
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٨٦	٣٢٧٠	٣٢٢٩	٤١ -	٤,٦٣

M1 - النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. - M1 = M2 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. - M2 = M3 + الودائع بالعملات الاجنبية. - M3 = M4 + سندات الخزينة للجمهور. - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

## الهيئات الاقتصادية تبدأ حواراً مع الحكومة

### وتناقش وزير الزراعة قرار الحماية

في اطار متابعة الهيئات الاقتصادية قرارى مجلس الوزراء المتعلقين بحماية الزراعة وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة، اجرى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار اتصالاً طويلاً برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونقل اليه موقف الهيئات من هذين القرارين والملاحظات التي ابداهما اركانها عليهما في انتظار الدراسات الجاري اعدادها تحضيراً للخطوة المقررة مع الحريري في ٤ تموز ٥٥ منه.

واستمع القصار الى وجهة نظر رئيس الحكومة وفهم ان الاتصال كان ايجابياً وظهر فيه افتتاح على اعادة النظر في كل ما من شأنه المساس بمصلحة الاقتصاد الوطني.

واتصل رئيس الغرفة ايضاً بنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وعرض معه انعكاسات القرارين وطلب منه ان يدعى ممثلو الهيئات الاقتصادية الى جلسة اللجان التيلية المشتركة للاستماع الى رأيهم في حماية الزراعة وزيادة الرسوم على السيارات، فوعد الفرزلي بذلك.

كذلك اتصل بوزير الزراعة شوقي فاخوري واتفق وياه على عقد لقاء مع الهيئات الاقتصادية الساعة السادسة مساء الخميس في مقر غرفة بيروت لمناقشة قرار حماية الزراعة. وسبق له ان بحث في القرارين مع وزير الصناعة نديم سالم، على ان يتابع البحث بعد

## الوليد بن طلال وقّع اتفاق شركة لمطعم "بلانيت هوليوود" في بيروت

وعلق خالد حمود القنصل العام لجمهورية غامبيا في لبنان على الاتفاق الجديد بقوله: "اننا سعداء بانجاز هذا الاتفاق مع الامير الوليد، فسموه له دور فعال في هذا المجال وأسمه يعتبر إضافة كبيرة الى رصيد الشركة". واضاف: "ان هذا المطعم هو واحد من سلسلة مطاعم مزعم انشائها في لبنان". ومن المقرر ان يفتتح مطعم بيروت خلال سنة ١٩٩٨ الى جانب محلات "بلانيت هوليوود العالمية" Planet Hollywood (International Stores) التي تعمل في بيروت في شارع فردان.

وقال الوليد بن طلال: "ان مطعم بلانيت هوليوود الترفيهية Planet Hollywood (Themed Restaurants) بأفكارها المثورة ذات تأثير شديد على المستهلك في كل انحاء العالم. انني سعيد بالمساهمة في اول مطاعم الشركة في منطقة الشرق الاوسط ولدي ثقة كبيرة مع الاستقرار في لبنان ان تستعيد بيروت مكانتها كمركز ثقافي ترفيهي تجاري".

اعلن مكتب الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود في الرياض امس ان الامير وقع اتفاق شركة مع رجل الاعمال اللبناني خالد علي حمود لتطور مطعم "بلانيت هوليوود (Planet Hollywood) في بيروت وتشغيله. وهو يملك نسبة ٤٩ في المئة من شركة "سنتر بوينت" (Center Point S.A.L) صاحبة الامتياز المصري لمطاعم "بلانيت هوليوود" في لبنان، في مقابل (٥) في المئة لخالد حمود الذي سيتولى منصب رئيس مجلس الشركة ومديريها التنفيذي.

وسبق لمكتب الوليد بن طلال ان اعلن في ٢٣ نيسان الماضي تحالف الاميرا استراتيجيا مع شركة "بلانيت هوليوود العالمية" (Planet Hollywood Inter-national Inc.) وبذلك حصل على حق تطوير مطاعم الشركة في ٢٢ دولة عربية واوروبية، الى شرائه نسبة (١) في المئة من شركة "بلانيت هوليوود العالمية" (Planet Hollywood International Inc.).

## الحريري دشّن اوتوستراد الدامور - الجيه:

### الاوتوسترادات اولوية والحاجة الى تمويل

في عملية اعادة الاعمار والبناء رغم كل العقبات التي تواجهه (...):

وقال الرئيس الحريري: "من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ومن بيروت الى مدخل الشام، ستواصل المشاريع لبناء الطرق والاوتوسترادات لتسهيل انتقال المواطنين وللمحافظة على التواصل بين الناس، اضافة الى تشجيع الزراعة والصناعة والسياحة. فالاوتوسترادات اولوية وهي فعلاً تثبت انها اولوية، وعندما نفتح طريقاً يري المواطنين كم هي اولوية، وكل ما يقال في ان الاوتوسترادات والطرق ليس من الاولويات، ستثبت الایام ان هذه النظرية وكل ما يقال "خطأ". ورأى ان "توعية التنفيذ جيدة" وان "مشاريع الطرق في هذا البلد لا تزال في حاجة الى ورشة اعمار كبيرة، ووزارة الاشغال ومجلس الانماء والاعمار وكل المؤسسات المعنية وتحاول الحصول على الاموال اللازمة لتأهيل كل الطرق في لبنان والمشاريع جاهزة لدينا وهي في حاجة الى التمويل (...)".

واخيراً قص الحريري والوزير حراجلي شريط التدشين وكان كوكيتيل. وعبر موكب رئيس مجلس الوزراء الولىة التي دشنت. ويمتد اوتوستراد الدامور - الجيه من نهر الدامور حتى المعمل الحراري في الجيه جنوباً، بطول ٨,٥ كيلومترات ويتألف من ثلاثة مسارب للمسير في كل اتجاه ومسرب واحد للتوقف الاضطراري. وقد نُفذ المشروع في قسم كبير منه على مستويين مختلفين مراعاة للتضاريس الطبيعية وانسجاماً مع الصورة الجمالية والسياحية للمنطقة التي يعبرها، اضافة الى الناحية الاقتصادية.

### الدامور - "النهار" :

دشن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري صباح امس اوتوستراد الدامور - الجيه الذي نفذته مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية، وحضر الوزراء علي حراجي وايوب حميد والياس حنا والنواب رشيد الخازن ومروان حماده وعلاء الدين ترو ونبيل البستاني وبهية الحريري ومحافظو جبل لبنان والجنوب والنبطية والسفير السعودي عبدالله الكحيمي ورئيس الصندوق السعودي للتنمية احمد الصقير وقائمقام الشوف ثابت عيدو ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فوز وجمع من المهندسين والعاملين في المشروع.

وقيل التدشين كانت كلمات بعد التشيد الوطني. فتمتحدث المهندس فواز عن المشروع والمدة التي استغرقها تنفيذه وفائدة الاوتوستراد، وتطرق الى مشاريع اخرى مسندة الى المجلس.

وتلاه احمد الصقير، ومما قال: "انها لمناسبة طيبة ان نشارككم في الاحتفال بتدشين طريق الساحل الجنوبي الذي يعتبر جزءاً مهماً من شبكة الطرق الحديثة في لبنان والذي ساهم فيه الصندوق السعودي للتنمية بمبلغ ٩٧ مليون ريال سعودي كواحد من (١) مشروعاً تنموياً بلغت مساهمته فيها مبلغ ٤٨٧ مليون ريال سعودي، اضافة الى منحة بمبلغ مئة مليون دولار قدمتها المملكة لتمويل (١٥) مشروعاً تنموياً (...). واشاد ب"اصرار لبنان حكومة وشعباً على الاستمرار

عودة الوزير من فرنسا.

واعلن القصار انه بعد هذه الاتصالات تشاور مع رؤساء الهيئات الاقتصادية وتقرر عقد اجتماع مصرف الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر الغرفة لتقويم التطورات.

### ردود فعل

واستمرت امس ردود الفعل على القرارين. فاستغرب النائب انطوان حداد تسريب المعلومات عن رفع الرسوم قبل صدور القرار. واكد ان الطابع الاقتصادي الحر للبلد يجب الا يمس قرار حماية الانتاج الزراعي.

ودعا النائب صالح الخير الى اعادة النظر في القرارين. وقال النائب مروان فارس ان عدداً كبيراً من السيارات دخل لبنان ودفع الرسوم الجمركية قبل ساعات من صدور القرار.

وقال النائب غسان مطر انه اذا لم تعد الحكومة عن قرارها، فسيقدم اقتراح قانون لافئاهما.

وشد النائب انور الخليل على احترام مبدأ الاقتصاد الحر والخبرات الاقتصادية الموجودة في البلد ووضع استراتيجيا متكاملة لزيادة الانتاج الزراعي وتحسينه وخفض كلفته.

نسب امس خطأ تصريح النائب عبد اللطيف الزين عن الرسوم على السيارات الى النائب الراحل عبد اللطيف بيضون، فاقضى التصويب والاعتذار.

## خفض اسعار البنزين والكاز والغاز

## بين ٤٠٠ ليرة و ٢٠٠ الصفيحة والقارورة

خفض امس وزير النفط شاهي برسوميان، بموجب قرارين اصدرهما امس، اسعار المشتقات النفطية كالآتي: بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ٤٠٠ ليرة لبنانية، بنزين عيار ٩٢ اوكتان ٢٠٠ ل.ل.، كاز ٣٠٠ ل.ل.، مازوت ٣٠٠ ل.ل.، الغاز ٢٠٠ ل.ل.

وهنا نص القرارين:  
القرار ٤١/٩٧:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

ل.ل./ العشرين ليترأ	
١١٤٠٠	- بنزين عيار ٩٨ اوكتان
١١٤٠٠	- بنزين خال من الرصاص
١١٠٠٠	- بنزين عيار ٩٢ اوكتان
٦١٠٠	- كاز
٥٥٠٠	- الغاز اويل (المازوت)

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٢١ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ والقرار الرقم ١٢ تاريخ ١٩٩٧/٣/٤ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٩٩٧/٦/٢٤."

جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة الملحق بالقرار الرقم ٤١ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٣	بنزين عيار ٩٨ اوكتان	بنزين عيار ٩٢ كاز	بنزين عيار ٩٢ اوكتان	الغاز اويل
البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان	بنزين عيار ٩٢ كاز	بنزين عيار ٩٢ اوكتان	الغاز اويل
	ل.ل./كيلولتر	ل.ل./كيلولتر	ل.ل./كيلولتر	ل.ل./كيلولتر

ثمن البضاعة	٢٥٩٨٦٠	٢٣٩٨٦٠	٢٤٥٦١٠	٢٢٨٧٥٠
الرسوم	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٦٨٤٠	٢٢٨٧٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠	٩٥٠	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٥٧٠٠٠	٥٥٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٢٧٥٠٠٠
سعر مبيع العشريين ليترأ	١١٤٠٠	١١٠٠٠	٦١٠٠	٥٥٠٠

القرار ٤٢/٩٧:

"المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز السائل بوتان تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يلي:

الغاز السائل بوتان ل.ل./١٠ كلف

٧٥٠ عمولة توزيع

٧٧٠٠ المبيع واصل للدكان

٨٠٠٠ المبيع في الدكان للمستهلك

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة ١٢.٥٠ كلف في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

المادة الثالثة: يلغى القرار رقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٩٩٧/٦/٢٤."

## اقتصاد في خدمة المجتمع

صيда - "النهار":

نظمت المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور ندوتها الرابعة عشرة في موضوع "اقتصاد في خدمة المجتمع: الاشكالية والتخطيط للعاملين في التنمية في الجنوب"، السبت الماضي في قاعة المحاضرات لدار العناية في الصالحية - صيدا.

## اليوم اضراب تحذيري لنقابات الكهرباء وغداً اضراب نقابات المصالح والمؤسسات

وأعلنت نقابة الموظفين والعمال لاهراءات الحبوب في لبنان "انها ستنفذ الاضراب الرمزي ليوم واحد في ١٩٩٧/٦/٢٥ وذلك تأييداً لقرارات اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة".

## نقابات الكهرباء

وقررت نقابات كهرباء لبنان وقاديشا وكهرباء الجنوب والليطاني، تنفيذ اضراب تحذيري ليوم واحد اليوم الثلاثاء لانها "لم تلق أي رد ايجابي من المسؤولين" في شأن المطالب التي تقدمت بها في ١٩٩٧/٦/٧ وهي الآتية:

- تثبيت الموقتين فوراً.  
- توحيد احتساب تعويض نهاية الخدمة للمستخدمين والاجراء والموقتين كافة اعتباراً من ١٩٩٧/١/١.

- زيادة المنح المدرسية بحسب المعدل الوسطي لعشر مدارس خاصة وثلاث جامعات خاصة.

- تطبيق بنود العقد الجماعي على مستخدمي قاديشا.

- تطبيق الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة.

- اقرار سلسلة الرتب والرواتب اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ والغاء المادة العاشرة من مشروع القانون المحال على مجلس النواب.

وأوضحت ان الاضراب التحذيري يشمل العاملين في المكاتب ومناطق العمل كافة باستثناء عمال الاستثمار. وستعود الى الاجتماع الاربعة ١٩٩٧/٧/٢ لاتخاذ الخطوات التصعيدية في حال عدم اقرار هذه المطالب.

## منازعات التحكيم الاوروبي - العربي

انعقد مجلس ادارة الهيئة الاوروبية العربية للتحكيم الدولي في محكمة لندن التحكيمية، في حضور رئيس الهيئة السر مايكل كير (انكلترا) والامين العام الدكتور عبد الحميد الاحدب (لبنان) والدكتور مفيد شهاب (مصر) والمحامي صلاح الحجيلان (السعودية) والبروفسور جورجيو برنيني (ايطاليا) والبروفسور بيار لاليف (سويسرا) والقاضية سيمون روزيس (فرنسا) والدكتور صالح الطيار (السعودية) والمحامي جون فيدير (انكلترا) والبروفسور برنار هانوتيو (بلجيكا) والدكتور ورنر ماليس (النمسا) والنقيب عبد الحميد القاسمي (المغرب) والنقيب مظهر العنبري (سوريا) والدكتور محمد الانصاري (الكويت).

واتخذ المجلس مقررات تتعلق بخطة عمل الهيئة الاوروبية العربية للتحكيم في مساندة حسن معالجة منازعات التحكيم التجاري الدولي الاوروبي العربي.

أكدت نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة تنفيذ المرحلة الاولى من اضرابها المفتوح غدا الاربعة وبدء الحوار مع المسؤولين المعنيين لتحقيق مطالبها.

فقد عقدت أمس اجتماعاً استثنائياً في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي، خلصت فيه الى الآتي:

"اولاً: يأسف المجتمعون لاستمرار التعاطي السلبي على مستوى المسؤولين مع مطالب العمال والموظفين للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة، خصوصاً ان هذه المطالب لا تطرح مكاسب جديدة انما تهدف الى المحافظة على مكتسبات وحقوق كرسها القانون وأقرتها الانظمة والاعراف. لذا يجدد المجتمعون تأكيد مطالبهم وفي مقدمها:

١- الغاء المادة العاشرة من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام وفتح القمة في الملاك الجديد.

٢- تطبيق أحكام القانون ٩٢/١٦١ على جميع مستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

٣- ادخال زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ في اساس الراتب لمستخدمي المؤسسات العامة الخاضعة للمرسوم ٤٥١٧ واحتسابها في تعويض نهاية الخدمة.

٤- تنفيذ مطالب عمال بلدية بيروت المحقة والعدالة المتعلقة بالتعويض الخاص والتي اعترف المسؤولون بأحقيتها وحتى تاريخه لم يعملوا على تنفيذها.

ثانياً: يؤكد المجتمعون تنفيذ قرار الاضراب المفتوح على ان تنفذ المرحلة الاولى من هذا الاضراب يوم الاربعة الواقع في ١٩٩٧/٦/٢٥ في جميع مؤسسات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، وبدء الحوار مع المسؤولين المعنيين لتحقيق هذه المطالب، على ان تعود النقابات الى الاجتماع يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٧ لتقويم نتائج الحوار واقرار موعد تنفيذ المرحلة الثانية من الاضراب المفتوح اذا لم يعط الحوار النتائج المرجوة.

ثالثاً: ان نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة تعاهد جميع العاملين فيما بأنهم مستمرة في الدفاع عن حقوقهم ومكتسباتهم بكل الطرق والوسائل التي اتاحها القانون.

رابعاً: يؤيد المجتمعون موقف الاتحاد العمالي العام من قرارات مجلس الوزراء الاخيرة المتعلقة بزيادة الرسوم الجمركية على السيارات ومنع استيراد المنتجات الزراعية، كذلك مطالب العمال والمستخدمين لمياه بعلبك - الهرمل وتحرك نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك في رفضها واستنكارها موافقة مجلس الوزراء على الترخيص لشخص ثالث غير ادارة الحصر بإنشاء مصنع لانتاج التبناك المعسل، علماً ان هذا القرار مخالف لقانون احتكار التبغ ويؤدي الى الغاء دور الريجي الاقتصادي والاجتماعي والوطني".

## الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	اللير الاطالي	الفرنك البليجي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٢٥,٥٠	٢٥٤٨,٢٥	٢٦٣,٢٥	١٠٢٧,٨٥	٨٨٩,٣٥	٠,٩٠	٤٢,٧٠	٧٩٠,٤٥	١٢,٨٦	١٩٩,٠٠	١٠٠,٠٠	١١٥٥,٢٠	١١٠٤,٩٠
١٥٤٥,٠٠	٢٥٥٨,٢٥	٢٦٥,٢٥	١٠٧١,٨٥	٨٩٣,٣٥	٠,٩٢	٤٣,٧٠	٧٩٤,٤٥	١٣,٨٦	٢٠١,٠٠	١١٠,٠٠	١١٥٩,٢٠	١١٠٨,٩٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٧,٤٥	٥٠٧١,٧٠	٤١٧,٣٥	٤٠٨,٦٥	٤٢١,١٠	٢٩٩٩,٢٥	١٢٦,٠٠	٥,٢٥
٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٧,٤٥	٥١٠١,٧٠	٤٢١,٣٥	٤١٢,٦٥	٤٢٥,١٠	٣٠٠٩,٢٥	١٢٨,٠٠	٦,٢٥

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٦٢١٠٠٠	١٦٣٥٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	٢٣١٠٠٠	٧٢٤٥,٠٠
١٢٦٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١١٢٠٠٠	٦٢٦٠٠٠	١٦٨٥٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٣٤٥,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الاطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٢٨٨٧	٢,٣٢٢٩	٠,٩٧١٤	٠,٠١٢٠٥١	٠,٠٠٠٨٢٦	٠,٨٠٧٤	٠,٢٣٩٧	١,٥٨٥٨	-
٠,٨٧٦٨	١,٤٦٥٤	٠,٦١٢٧	٠,٠٠٧٦٠	٠,٠٠٥٢٢	٠,٥١٠٢	٠,١٥١٣	-	٠,٣٢١٤
٥,٨٠٢٠	٩,٦٦٣٥	٤,٠٠٥٤١	٠,٠٥٠٤١٦	٠,٠٠٣٤٤٧	٣,٣٧٤٤	-	٦,٦٠١٠٠	٤,١٨٢٧
١,٧١٩٠	٢,٨٦٢٨	١,٢٠١٤	٠,٠١٤٩٤	٠,٠٠١٠٢١٥	-	٠,٢٩٦٣	١,٩٥٨٩	١,٢٣٩٥
١٦٨٢,٢٥	٢٨٠٣,٤٥	١١٧٦,١٢	١٤,٢٢٦	-	٩٧٨,٩٤	٢٩٠,١١	١٩١٧,٦١	١٢١٣,٤٣
١١٥,٣٥	١٩٢,٧٢	٨٠,٥٨	-	٠,٦٨٥٨	٦٧,١٢	١٩,٨٩	١٢١,٥٩	٨٢,٩٩
١,٤٣٢٠	٢,٣٨٢٦	-	٠,٠١٢٤٤	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٢٢٢	٠,٢٤٦٧	١,٦٢٠٤	١,٠٣١٧
٠,٥٩٨٣	-	٠,٤١٨٢	٠,٠٠٥١٩٣	٠,٠٠٠٣٥٦	٠,٣٤٨٤	٠,١٠٣٢	٠,٦٨٣٥	٠,٤٣١٨
-	١,٦٧٢٥	٠,٦٩٨١	٠,٠٠٨٦٨	٠,٠٠٠٥٩٤	٠,٥٧١٦	٠,١٧٢٤	١,١٤٠١	٠,٧٢٠٣

## بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت أول ايام العمل هذا الاسبوع، وكذلك سعر سهم بنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٩٠٩٧٤ سهما قيمتها ١٧٣١١٨٠ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٢٧٢٨٢ سهما من سوليدير "أ" و ١٤٥٥٦ سهما من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ٧٨٥٠ سهما من سوليدير "أ" و ١٠١٠٠ سهما من سوليدير "ب"، الى  
١١١٠٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ١٣٠٨٦ سهما من بنك عودة "ج" و ٥٧٠٠٠ سهما

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٣/٨	٨٠٤٤٥	٢٨٢٨٦
التثبيت الأول	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	٢٢٣١٣	٢٤٤٥٨٦
سوليدير أ	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	٧٨٥٠	٧٨٥٠
التثبيت الثاني	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	٢٢٣١٣	٢٤٤٥٨٦
سوليدير ب	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	٢٦٦١٩	١٢٧١٢٤
التثبيت الأول	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	١٤٥٥٦	١٦٥٥٨
سوليدير أ	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	١٧٦٢٨	١١٠١٠
التثبيت الثاني	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	١٧٦٢٨	١١٠١٠
البنك اللبناني للتجارة	١٨/١/٨	٩٧/٦/٢٠	١٨/١/٢	٣٦٤٧٨	١٤٥٨٩

الاسم	السعر	الكمية	القيمة	التاريخ	النوع
البنك اللبناني للتجارة	١٨ ٥/٨	١٠٠٠٠	١٨٦٢٥٠	٢٣/٦/٩٧	داخل
بنك بيروت	٣ ١٥/١٦	٤٠٠٠٠	١٥٧٥٠٠	٢٣/٦/٩٧	داخل

من بنك بيروت "ج".

واجريت صفقتان مباشرتان داخل الرهمة، اولاهما تناولت ١٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٨٦٢٥٠ دولاراً والاخرى ٤٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ١٥٧٥٠٠ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٢ في المئة وأقفل على ٩٢٣,٦٦ نقطة، ومؤشر ليبانوف انفست Lispi بنسبة ٠,٢٥ في المئة وأقفل على ٨٨,٤٦ نقطة، ومؤشر ليبانوف انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٣ في المئة وأقفل على ١٥٩,٥٦ نقطة. هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٢٣:

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	٢٤ ٧/٨	٢٨٢١٤
بنك بيروت "ج"	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	٢٤ ٧/٨	٢٨٢١٤
شركة الترابية اللبنانية	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	١٩/٢٢	٧
اترنيت	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	١٧/٨	٤
الاسمنت الابيض (لحامه)	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	١/٤	٤
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	٦ ٧/٨	-
يونيسيراميك (لحامه ث)	١٠/٢/٨	٩٧/٦/٢٠	١٠/٢/٨	١ ١/٢	-

القيمة السوقية: ٢.٤٠٣.٧٠٣٥

مجموع الاسهم المتداولة: ١٩٠٩٧٤

قيمة الاسهم المتداولة: ١٧٣١١٨٠

## اتجاهات آسيوية

### بين الصين واليابان، الخيار الأميركي يرجح الكفة

الشرق الاوسط ومنطقة بحر قزوين الى قيامها بفرض هيمنة عسكرية على الطرق البحرية التي سوف تسلكها ناقلات النفط المستورد.

ويزيد قلق اليابانيين من نيات الصين المستقبلية امكان قيام الولايات المتحدة بتقليص تواجدتها العسكري في المنطقة خلال العقد المقبل. فالاميركيون يؤكدون حالياً انهم سوف يحتفظون بنحو مئة الف عنصر في آسيا، يقيم حالياً نحو ٤٧ الفاً منهم في اليابان ونحو ٢٦ الفاً في كوريا الجنوبية، لكن انسحاب القوات الاميركية من كوريا وارد في حال انتهاء القضية الكورية الى توحيد الكوريتين سلمياً. ومن جهة اخرى فان موقف الصين الرسمي يعارض تواجد القوات الاميركية وأي قوة خارجية في المنطقة. والصين مرشحة بحسب التقرير الاستراتيجي السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن للبروز كقوة عسكرية مهيمنة في المنطقة وكمنافسة محتملة وحيدة للقوة الاميركية.

لهذه الاسباب يدرك حكام اليابان اليوم حاجة بلادهم الى سياسة دفاعية لا تكتفي فقط بالحماية الاميركية. لكن رسم مثل هذه السياسة يتطلب اولاً ابطال للمادة التاسعة من الدستور الياباني الذي يرجع الى عهد هزيمة ١٩٤٥، وهي تحظر حق اللجوء الى الحرب. وفي الوضع السياسي الحالي، يبدو صعباً التوصل الى تأييد ثلثي نواب البرلمان والى موافقة اكثرية المقترعين في استفتاء عام لاجراء مثل هذا التعديل الدستوري في اليابان. لذا يلجأ الساسة اليابانيون الى التوسع في تأويل المادة المذكورة التي فسرت بطريقة تتيح لليابان الدفاع عن نفسها كما تتيح لها مساعدة القوات الاميركية عندما تدافع عن اليابان، وهي تفسر منذ اتفاق ياباني اميركي في العام الماضي باعتبارها تسمح، حتى في السلم، بتأمين الوجود والتقديمات اللوجستية للقوات الاميركية المتورطة في نزاعات خارج اليابان.

#### احتواء الصين؟

هذا الاتفاق الاميركي الياباني فسّر في بيجينغ بصفته يرمي الى "احتواء" الصين. وقد اوضح وزير خارجية الصين، كيان كيشين ان بلاده تعتبر تواجد القوات الاميركية في شرق آسيا من مخلفات التاريخ وان من شأن توسيع المعاهدة الدفاعية بين الولايات المتحدة واليابان الانعكاس سلباً على الاستقرار الاقليمي. فاكثرت ما تخشاه الصين، هو تفاهم ياباني-اميركي على احتوائها او تقسيمها. ففي البلدين برلمانيون يشككون بشرعية الحكومة الصينية والحديث عن اماكن مساعدة الولايات المتحدة اليابان على اقامة نظام دفاعي صاروخي يثير اشد الارتياح في الصين.

من جهة اخرى تضع الصين في اولوياتها، الحفاظ على وحدة كيانها. لكن الكيان الذي تعنيه لا ينطبق على حدودها الجغرافية الحالية، وهي تعتبر تايوان ذات الـ ٢١ مليون نسمة كما هونغ كونغ وماكاو العائدتان قريبا الى سيادتها، من صميم كيانها. فالقادة الصينيون متمسكون بمشروع توحيد الصين ومهدفهم الحالي هو وضع حد للانقسام الذي خلفته الحرب الاهلية في النصف الاول من هذا القرن. وبالنسبة اليهم تساوي تايوان اكثر بكثير من هونغ كونغ، وقد المحوا مراراً والى انهم يتطلعون الى عودتها الى الوطن الام بالطرق السلمية، لكن في بعض المناسبات اشير الى العام ٢٠١٠ كتاريخ اقصى لتحقيق الوحدة من جديد. وقد تعهد القادة الصينيون اللجوء الى القوة اذا ما أعلنت تايوان استقلالها او اذا ما تدخلت فيها قوات اجنبية او اذا طورت سلاحاً نووياً.

فبالنسبة الى الصين لا شيء يبرر التدخلات السياسية الاميركية المستمرة لمصلحة استمرار انفصال تايوان عن الصين طالما ان الولايات المتحدة اعترفت بوجود "صين واحدة". وهي تعتبر ان اي تنازل من جانبها في شأن وحدة كيانها كما تفهمه هي يفتح الباب واسعاً امام مطالبات استقلالية في اقليم التيببت او في هونغ كونغ وربما في مناطق اخرى.

ولا شك في ان التفاوت الكبير والمتزايد بين المستويات الاقتصادية للمناطق الصينية من شأنه ان يزيد الاستقطاب الاقليمي في الصين، ففي الجيو استراتيجية الآسيوية تعتبر الصين نفسها مهتدة بقدر ما تعتبرها دول آسيوية اخرى مهتدة لها، وفي جو الارتياح المتبادل هذا تبقى السياسة الاميركية في المستقبل المنظور هي الحاسمة ويبقى الاستقرار المنشود متوقفاً على توازن العلاقات التي تقيمها مع كل من طوكيو وبيجينغ.

جمانة ابو الروس مفرج

أي سياسة سوف تتبعها الولايات المتحدة حيال الصين؟ هل ستوافق واشنطن على الصورة التي تريدها الصين لنفسها، صورة القوة العظمى، وتتصرف معها على هذا الاساس ام انها سوف تتمسك بنظرة واقعية تلحظ ان الصين على رغم طموحاتها لا تزال بلداً متخلفاً؟

بكلام اخر هل ستعمل الولايات المتحدة خلال السنوات المقبلة على اتاحة تنامي الصين اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً في المجالين الآسيوي والعالمي ام انها ستسعى الى "احتواء" تمدد نفوذها؟ على طبيعة العلاقات الاميركية-الصينية خلال الاعوام المقبلة، سوف تتوقف الخيارات الجيو-استراتيجية في المحيط الهادي الغربي خلال القرن المقبل. وهذه تبدو منذ بضع سنوات محكومة بتحولين اساسيين: تصاعد القدرة الاقتصادية والعسكرية للصين وتقلص القوات الاميركية المقيمة في المنطقة بعد اغلاق واشنطن في العام ١٩٩١ قاعدتي سايبك باي وكلارك في الفيليبين.

#### "غموض استراتيجي"؟

سياسة الولايات المتحدة حيال الصين تبدو مترددة متأرجحة بين الرغبة في جعل الصين تندمج في المجتمع الدولي، كما قال الرئيس بيل كلينتون في تبريره تجديد تطبيق بند "الدولة الاكثر رعاية" على الصين، وكما يبرز من تأييد الولايات المتحدة انضمام الصين الى المنظمة العالمية للتجارة، وبين الرغبة في احتوائها منعاً لوصولها في المستقبل، الى مستوى من القوة تصبح معه منافسة حقيقية للقوة الاميركية، وربما عدوة لها كما تنبأ نظرية "صراع الحضارات" للمفكر الاستراتيجي الاميركي صموئيل هانتينغتون.

هذا التردد في اعتماد واشنطن سياسة ثابتة حيال الصين دفع بعض الكتاب السياسيين الى وصف هذه السياسة "بالغموض- الاستراتيجي": فمن جهة يؤكد مندوب الولايات المتحدة الى منظمة الامم المتحدة، في جنيف ان بلاده "مصممة" على طرح مسألة انتهاك الصين حقوق الانسان امام اللجنة الدولية لحقوق الانسان ومن جهة اخرى يعزف عن تقديم هذا الطرح باسم الولايات المتحدة. كذلك تعلن الولايات المتحدة تأييدها لمناضي حقوق الانسان داخل الصين وفي الوقت نفسه تسعى للحصول على امتيازات اقتصادية فيها لمصلحة رجال اعمالها.

وتعود تناقضات الموقف الاميركي من الصين الى تاريخ العلاقات بين البلدين. فقد سبق للصين ان كانت حليفة للولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية قبل ان تصبح عدوة لها خلال حربي كوريا وفيتنام وهي تشكل اليوم سوقاً عملاقة وتهمي نفسها لتكون قوة عظمى في القرن المقبل.

#### مخاوف يابانية

ماذا لو اعتبرت الولايات المتحدة ان وجود هيمنة صينية في الشرق الاقصى مناسباً لمصالحها؟ ماذا لو اعتبرت ان تحول الصين قوة عظمى هو عنصر استقرار في منطقة تشمل شرق روسيا وشمالها كما تغطي الهند واليابان؟ الطرح ممكن وامكان تحقيقه موضوع قلق كبير لدى اليابانيين، فاليابان، المتطورة تقنياً واقتصادياً قد تتراجع حينذاك الى مرتبة الدول الثانوية المفتقدة الى القرار في الشؤون العالمية. فاليابان تخشى تنامي القدرة العسكرية الصينية بسرعة توازي او تفوق سرعة نموها الاقتصادي. وهي تخشى اقتران هذا التنامي العسكري بالتركيز المتزايد للحكم الصيني السلطوي على خطاب قومي متشدد حل مكان التطلع الثوري كمبرر لاحتكار الحزب للسلطة. وهي تقلق من مساعي الصين للحصول على تجهيزات حربية تخولها نشر قواتها خارج حدودها وهي تجهيزات كانت تفخر اليها في العام الماضي عند قيامها باطلاق الصواريخ في مضيق تايوان. ويزيد قلق اليابان ادراكها انه لا بد لتنامي الاستهلاك للملازم الاقتصادي في الصين من زيادة حاجاتها النفطية. فحسب التوقعات الاقتصادية، سوف تكون الصين في حدود العام ٢٠١٠ بحاجة الى استيراد كميات من النفط توازي نصف الانتاج النفطي الحالي للسعودية، الامر الذي سوف يضاعف مجالات الاحتكاك مع اليابان نظراً الى وجود نفط في المناطق البحرية المجاورة لجزر سبراتلي المتنازع عليها بين البلدين (اضافة الى اربع دول اخرى وفي المناطق البحرية أيضاً الواقعة بين اوكرانيا واليابان وتايوان التي تعتبر الصين انها سوف تستردها عاجلاً أو آجلاً كجزء من كيانها الوطني). كذلك تخشى اليابان ان تدفع حاجات الصين المستقبلية الى استيراد النفط من

## أحادية اقتصادية

اشهر طويلة، مبديا استعداده لرفع معدلات الفائدة لكبح اخطار التضخم، ايا تكن نتائج ذلك على النمو.

وفي تعاطيها مع الاوضاع الفرنسية والالمانية والايطالية انحازت القمة لمصلحة فريق داخلي و ضد فريق آخر. لقد ايدت عمليا جاك شيراك في وجه الاشتراكيين، وهلموت كول في وجه اشتراكييه ودعمت التوجهات الاوروبية لضبط ايطاليا قبل ادخالها في مؤسسات العملة الموحدة. ومع انها ذكرت همّ البطالة، الا ان الوصفة الاقتصادية التي سبقته تشكل، في نظر كثيرين، مصدر البطالة الاول.

التقريب للدول كان تقريبا لنجاحها في ضبط موازنتها، وخفض عجزاتها، والنقد كان نقدا للتكؤ في اصلاحاتها الهيكلية، والتحذير كان تحذيرا من مخاطر النمو على معدلات التضخم. القمة صدرت اذا عن النظرية اياها التي تعتبر ان النمو لم يعد مؤشرا لقوة هذا الاقتصاد او ذلك، فالنمو متغير تابع لا بد ان يلحق تطبيق المواصفات المعروفة. واذ تأخر النمو فذلك ليس دليلا على فشل المواصفات، وانما على معاندة الوقائع، والبطء في تطبيقها، وكثرة الموانع في وجهها.

اما واقع ان الدول التي نجحت في اطلاق نموها لم تلتزم بالوصفة، وواقع ان دول كثيرة التزمتها ولم تصل الى النمو المنشود، فلا يقلقان المجتمعين ولا اصحاب النظرية: المسألة باتت في خانة الایمان، وعلى هذا الصعيد الوقائع وملاحظتها لا تقدم جديدا.

محمد أبرهيم

قمة الدول السبع وروسيا جاءت في شقها الاقتصادي لتكرس نظرة احادية الى شؤون الاقتصاد العالمي تتجاوز بكثير الاحادية السياسية والعسكرية المعبر عنهما بما يسمى عالم القوة العظمى الواحدة، او عالم القطب الواحد.

الاعلان الاقتصادي لم يترك دولة متقدمة، دون ان يصدر في شأنها التوجيه المناسب، بما يوحي بوجود نوع من التوازن في الطلبات الموجهة اليها.

والمقدمة العامة للتوجيهات توحى بوجود هم موازنة القلق من التضخم بالقلق من المعدلات المرتفعة للبطالة، في اوروبا خصوصا.

لكن التوازن والموازنة المشار اليهما شكليان: فالتوجيهات برسم الدول عبارة عن توجيه واحد يختلف باختلاف الاوضاع الخاصة لكل دولة، والاشارة الى البطالة في المقدمة تفقد وزنها لمصلحة الاشارة الى التضخم، متى اخذنا في الاعتبار تفصيل التوجيهات الخاصة بالدول.

القمة انطلقت من الاستقرار النقدي العالمي باعتباره رأس الاولويات. والنمو الاقتصادي، بوجود الاستقرار، مرحب به طبعاً، اما اذا ناقضه، فروح البيان لا تترك مجالاً للشك في وجهة تفضيلات المجتمعين .

لقد رمت القمة بثقلها خلف قرار انشاء العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" في مطلع ١٩٩٩ باعتبارها تساهم في اولوية الاستقرار النقدي العالمي.

وهي عندما تناولت الوضع الاقتصادي الاميركي ركزت على المخاوف من التضخم، في تأييد ضمني لسياسة كبح النمو الحاصل حاليا في الولايات المتحدة، اذا بدا انه يهدد الاستقرار النقدي.

هذا "التوجيه" برسم واشنطن هو تكرار للسياسة التي اعلنها وزير الخزانة الاميركي منذ

## احمد الفهد أكد الموقف الكويتي:

## انسحب من الدورة اذا شارك العراق

كرر امس رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح التلويح بالانسحاب الكويتي من الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان الشهر المقبل، اذا شارك فيها العراق.

وتحدث في مؤتمر صحافي عقده في الكويت ونقلته وكالة الانباء الكويتية "كونا"، عن عود لبنان مكررة بعدم اشراك العراق، مبدياً اسفه "لطفيفان الجانب السياسي على الجانب الرياضي في هذه الدورة الرياضية بتدخل الجامعة العربية". وطالب بان يتولى الاشراف على الدورة الاتحاد العربي للاعاب

الرياضية "اسوة بمثيلاتها من الدورات الرياضية وعلى رأسها الدورات الاولمبية". ووضح ان الكويت ستشارك في افتتاح الدورة الرياضية، لكنه اسف "ان يتحول طاوور العرض الكويتي الى طاوور يحمل فيه كل لاعب كويتي صورة ل احد اخوانه من الاسرى الكويتيين المحتجزين لدى سلطات النظام العراقي في حال مشاركة الرياضة العراقية في هذه الدورة". والى ان الكويت "ستنسحب من كل منافسة رياضية في الدورة يشارك فيها لاعب عراقي وستواصل الانسحابات الكويتية يومياً طوال فترة اقامة الدورة".

## نسيم صقر بطل الجيش ١٩٩٧ للشطرنج

احرز نسيم صقر بطولة الجيش اللبناني ١٩٩٧ في الشطرنج السريع، في ختام المرحلة النهائية التي اقيمت السبت الماضي وشارك فيها ستة لاعبين تأهلوا من المرحلة التمهيدية، اضافة الى مدربي الجيش المجندي نسيم صقر وخالد شهاب. واجريت المباريات على قاعدة الكل ضد الكل، فلعب المتبارون سبع جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة (٢٥ لكل لاعب).

وهنا النتائج:

- الجولة الاولى: فاز خالد شهاب على زاهر سلمان، وشارل ابي نادر على عصام عراجي، وكمال منذر على حسن جانين، ونسيم صقر على اندره ابو معشر.
- الجولة الثانية: فاز خالد شهاب على عصام عراجي، وكمال منذر على زاهر سلمان. ونسيم صقر على شارل ابي نادر، وتعادل اندريه ابو معشر وحسن جانين.
- الجولة الثالثة: فاز شارل ابي نادر على حسن جانين، وخالد شهاب على كمال منذر، واندره ابو معشر على زاهر سلمان، ونسيم صقر على عصام عراجي.
- الجولة الرابعة: فاز شارل ابي نادر على زاهر سلمان، وعصام عراجي على حسن جانين، واندره ابو معشر على كمال منذر، ونسيم صقر على خالد شهاب.
- الجولة الخامسة: فاز خالد شهاب على اندره ابو معشر، ونسيم صقر على حسن جانين، وكمال منذر على شارل ابي نادر، وعصام عراجي على زاهر سلمان.
- الجولة السادسة: فاز نسيم صقر على زاهر سلمان، وخالد شهاب على حسن جانين، وكمال منذر على عصام عراجي، وتعادل شارل ابي نادر واندره ابو معشر.
- الجولة السابعة: فاز خالد شهاب على شارل ابي نادر، وحسن جانين على زاهر سلمان، وعصام عراجي على اندره ابو معشر، وتعادل نسيم صقر وكمال منذر.

وهذا الترتيب النهائي للبطولة:

- ١- نسيم صقر ٦,٥ نقاط. ٢- خالد شهاب ٦
  - ٣- كمال منذر ٤,٥. ٤- شارل ابي نادر ٣,٥
  - ٥- اندره ابو معشر ٣ (٧) ٦- عصام عراجي ٣ (٤,٥)
  - ٧- حسن جانين ١,٥. ٨- زاهر سلمان لا نقاط.
- تولى التحكيم رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر يساعده الحكم الدولي حسن الجندي.

## كأس كرة المضرب اليوم السادس

في اليوم السادس من دورة كأس لبنان لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، فاز كريم خوري على خالد مالح ٦ - ٢، ٠ - ١، وديلا عمار على ريموند ايوب ٧ - ٢، ٥ - ٦، واخيل باز على محمد محيدلي ٧ - ٥، ٤ - ٦، ٣ - ٢، وتمارا عمار على جمال منيمية ٦ - ٠، ٧ - ٦، وابراهيم كحيل على وسيم حليبي ٦ - ٠، ٦ - ٠، وفادي يوسف على هاني الزين ٦ - ٢، ٢ - ٠، ٣ - ٢، وعمر صادق على انيس ربيز ٤ - ٦، ٢ - ٦، ٢ - ٠، وسوزان السيد على سنا قرطاس ٦ - ٢، ٢ - ٠، ١ - ٠، وبدر الدين وشكري على منصور وابو حسون على دروب ومارديني ٥ - ٦، ٧ - ٥، وحسين بدر الدين على الياس ابو شاهين ٦ - ٢، ١ - ٠. وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ١٤,٠٠: انطوان طعمه - مارك كسرواني، ميشال مقصوديان - باتريك شكري، غسان اشقر - فيصل طاهر. الساعة ١٥,١٥: طوني رزق - نبيل جامد، مازن دروب - ريمون بردويل، جهاد درويش - كريم دبس. الساعة ١٦,٠٠: مارك متني - غسان خيرالله. الساعة ١٦,٣٠: شادي حوراني - محمد سليليني، طارق قادري - اميليو بارودي، خوري وكنعان - كريم وغرابديان. الساعة ١٧,٣٠: محيدلي ويوسف - صليبي وكسرواني، باز ومنذر - كحيل واشقر، حوراني وحوراني - بدر الدين وشكري.

## بطولة كرة القدم للفئات العمرية

(عمر غلاييني) وفادي عبده (عبد الجبار قطب) واحمد الدهيبي ومحمد المغربي. قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونه زهير المصري وجمال الدرسا وانذر الحكم رضوان افيني ورامز الكردي من الرياضة والادب، ولم ينذر ايأ من لاعبي المومتن.

## النجمة ٢- التضامن صور

على ملعب امين عبد النور البلدي في بجمدون فاز النجمة على التضامن صور ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل للنجمة احمد العوضي (٢) في الدقيقة ٤٠ بكرة الى يسار الحارس هشام الجمل اثر دربكة و٨٥ بكرة الى يسار الحارس ضربة حرة مباشرة عبر المقص الايسر.

وسجل اصابة التضامن بلال حاجو في الدقيقة ٣٠ بكرة الى يمين الحارس النجمي هيثم مبر اثر دربكة.

مثل النجمة الحارس هيثم مبر واللاعبون عمر كعكاتي ونعيم حمود (على الصغير) واحمد قبيسي ووليد شحادة واحمد العوضي وخالد حبية وزين العابدين سعدو وابراهيم بيوت (طارق الحموي) ومحمد العلي (بحي هاشم) وعلي اسعد.

ومثل التضامن صور الحارس هشام الجمل واللاعبون اسامة حيدر ومروان عز الدين ونبيل طفلة وعلي شري (محمد اسعد) ورضا عنتر ومحمد فقيه (خضر نجدي) وشوقي شمساني وبلال حاجو وفضل فران (طارق جواد) وقاسم حب الله.

قاد المباراة الحكم الدولي حسين صالح وعاونه طلعت نجم وابراهيم اندريس.

وانذر الحكم بلال حاجو وشوقي شمساني من التضامن وهيثم مبر ووليد شحادة ومحمد العلي من النجمة.

## تدريب لمنتخبى كرة السلة والتايكواندو

يسافر اليوم الى مدينة ليموج الفرنسية منتخب لبنان في كرة السلة للرجال للانتظام في معسكر تدريبي في اشراف مدربين فرنسيين استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة. وتضم البعثة عبد الرحمن عضوم رئيسا والمهندس جان مامو اداريا ورزق الله زلعوم مدربا وسركيس كورجيان مساعدا للمدرب وجورج مخوم حكما دوليا وجمال بعينو مرافقا صحافيا واللاعبين بولس بشارة وطوني بارود ووليد دمياطي وايلي مشنتف ويساسر الحاج وايلي فواز وجاسم قانصوه وعبدو الشدياق وايلي نصر ومارك قزح وروبير عماد وبتريك سابا وميشال صفيرو وداني عون ورزق الله صفيرو وداني حاموش. ولن يرافقها اللاعب روجيه نصر لاسباب خاصة وبموافقة الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

وقال المدرب رزق الله زلعوم ان المنتخب سيخوض مباريات ودية مع فرق فرنسية، الى جانب التدريبات اليومية. وتعود البعثة الى لبنان في ٨ تموز.

## التايكواندو

سافر الى قبرص الخميس الماضي رئيس لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني للتايكواندو بسام شيبان ومدرب المنتخب الوطني رئيس لجنة التدريب الحكم باسم عاد للمشاركة في دورة تحكيمية في اشراف رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاوروبي وفي تحكيم بطولة قبرص المحلية للدرجة الاولى. واشرفا على التحضيرات مع الاتحاد القبرصي لقامة مخيم تدريبي للفريقين اللبناني والقبرصي الذي سيقام من ٢٣ حزيران الى ٣٠ منه وذلك تحضيرا للدورة الرياضية العربية الثامنة. وسافر امس المنتخب اللبناني للتايكواندو مع امين سر لجنة التدريب الآن نجم وقوامه:

- اللاعبون: جيلسكار خوري، حبيب طريفة، طلال العرب، زياد حداد، يوسف الصايغ، ادمون يونس، انطوان سلامه، نقولا لالا، امين ديب، وجان كريكر.
- اللاعبات: هيفاء العرب، جويل قمر، كوزيت بصبوس، كارلا حداد، برناديت سعادة، جولي ديب، كارلا جون، ساندر شرتوني وبشيرة عنوز.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**ميشال أمين فرح**  
نقيب اصحاب المكتبات سابقا  
ابنه امين ميشال فرح وعائلته  
ابنتاه نهاد زوجة المحامي عادل بطرس  
وعائلتها وعائدة زوجة الدكتور مارون صقر  
وعائلتها  
أرملة شقيقه المرحوم جورج، جانيث  
شيبان واولادها  
ابن شقيقته المرحومة ايزابيل، سمير  
مالك وعائلته  
وعموم عائلات فرح وخورى وصراف  
وبطرس وصقر وداغر ومالك وسمن وبارودي  
وشيبان ومعلوف ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**انطوان عساف كبراج**  
صاحب مدرسة قصر العلوم الحديثة  
زوجة الفقيه سلوى متى  
اولاده كمال وكريم وطارق وطلال  
بناته كلود وكلاريس زوجة علاء شحاده  
وعائلتها  
شقيقه موريس وعائلته  
عائلة شقيقه المرحوم جورج كبراج  
شقيقته تيريز ارملة المرحوم الياس عبود  
واولادها وماري ارملة المرحوم سمير حرفوش  
واولادها  
وعموم عائلات كبراج ومتى وشحاده  
والعتل وعبلا وعبود وحرفوش وشبيب  
والصياح وانسباؤهم في الوطن والمهجر  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابه  
**فادي جوزف القزي**  
زوجته منى سامي القزي  
ولده جوزف وشانتال.  
والدته رشيدة ريشا ارملة المرحوم  
جوزف بولس القز  
شقيقه جهاد وعائلته  
شقيقته ايكات  
عمه نعمان القزي وعائلته

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**حنا نقولا نعمه**  
انتقل الى رحمة تعالى الاحد ٢٢ حزيران  
المأسوف على شبابه  
**بطرس داود طايح**  
زوجته اكنمال يوسف نون  
ولده داود وراغدة  
اشقاؤه فرنسيس وجورج وسمعان  
وعائلاتهم  
شقيقاته لوسيا ومارينا ومختارة  
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**اسما داود عطيه**  
ارملة المرحوم الربى الاستاذ عبود  
ساسين ابو جودة  
ولدها ساسين ابو جودة وعائلته  
احفادها عماد وكارول زوجة الدكتور  
مارون ميلاد ابو جودة واسمان وشانتال  
سلفاها بشارة وداود ابو جودة  
وعائلتهما  
ابنتا حميها فوتين ارملة المرحوم الياس  
نعوم ابو جودة واولادها وعائلاتهم  
واولاد المرحومة وردة عبدالله ابو جودة  
وعائلاتهم  
روز ارملة شقيقها المرحوم جرجي عطيه  
واولادها وعائلاتهم  
اولاد شقيقها المرحوم بولس عطيه  
وعائلاتهم  
صهرها جرجس بطرس زيدان زوج  
شقيقته المرحومة اولغا واولاده وعائلاتهم  
اولاد شقيقته المرحومة ليندا ميشال  
هارون وعائلاتهم  
اولاد شقيقته المرحومة سلوى جرجي  
خليل كنعان وعائلاتهم  
ينعونها بمزيد من الاسى.

آل مطر وبري وحجيج والمادي وزرقط  
ومتيرك وهاشم ينعون بمزيد من الرضى  
والتسليم بقاءه الله فقيدهم المرحوم  
**فضل محمد مطر**  
المتوفى في لاغوس في ١٩ حزيران  
وسينقل الى مسقط رأسه الزرارية -  
الجنوب.  
زوجته نيكي  
اولاده خضر ومريم وسمير  
شقيقه عوني ودلال  
اولاد شقيقه المرحوم خضر، فريد  
وعصام وسعد وليلى  
اولاد شقيقه المرحوم اتيس، نبيل ورمزي  
ومحمد مالك ومنى  
اولاد شقيقه المرحوم مالك، راني وخضر  
وزينة ورائيا.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**نجاح الياس الشويري**  
زوجة اميل نعيم اندريا  
والدة الدكتور نعيم وسمير  
شقيقة صباح ورياض وسلام وباسم.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**أديب جرجس بشارة**  
اولاده جورج وعائلته وجان كلود وعائلته  
في المهجر وريمون ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**فؤاد فيليب بريدي**  
زوجته كارين غريتنس شميت  
ولدها فيليب وفؤاد (جونبور)  
ابنته شانتال  
شقيقه نوبل.

ولدا الفقيه غالب وبشارة وعائلته رئيس  
اتحاد عمال الفنادق والمطاعم ودور التغذية  
في لبنان  
عضو مجلس العمل التحكيمي في بيروت  
عضو المجلس الاعلى للتعليم المهني في  
لبنان  
ابنته ايغيت زوجة الياس نامض وعائلتها  
اولاد ابنته المرحومة شفيقة وعائلاتهم  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المأسوف عليه

**يوسف كريم شعيا**  
المنتقل الى رحمة تعالى امس الاثنين ٢٣  
حزيران.

ولدا الفقيده جاك وعائلته وشارل وعائلته  
ابنتها روز زوجة جوزف هابوري  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية  
المأسوف عليها

**فيوليت زوين**  
ارملة المرحوم انطوان صابوني  
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الاثنين ٢٣  
حزيران.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**تريز عقل ابو فاضل**  
زوجة بولس حبيب كيروز  
ابناتها الراءد حبيب كيروز وعائلته  
وجوزف كيروز  
وانطوان كيروز  
بناتها هدى زوجة شكري طريه وعائلتها  
وانطوانيت زوجة الاستاذ رامج قرطباوي  
وعائلتها  
وريتا كيروز

انتقل الى رحمة تعالى امس الاثنين ٢٣  
حزيران المأسوف عليه

**ادوار نعمه راشد ابو جوده**  
رئيس بلدية جل الديب بقنايا  
زوجته ليلى فريد خيرالله  
ولده طوني وعائلته  
اولاد اعمامه المرحوم عبدالله وعائلاتهم  
والمرحوم ميلان وعائلاتهم والرحوم اسعد  
وعائلاتهم  
اولاد عمته المرحومة سعدى قبلان كنج  
وعائلاتهم

اولاد خاله المرحوم فارس علم وعائلاتهم  
اتحاد بلديات المتن الشمالي وجامعة ال ابو  
جوده وبلدية جل الديب - بقنايا ومختار جل  
الديب ومختار بقنايا وعموم المؤسسات  
الرسمية والخاصة واهالي جل الديب - بقنايا  
وعائلات ابو جوده وخيرالله وعلم وكنج  
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد  
من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابه

**حنا جودات حنا**  
والده المرحوم جودات حنا حنا  
والدته فدوة ملحم حنا  
شقيقه المهندس حسان  
شقيقاته الاستاذة سناء والكاتب العدل  
في طرابلس الاستاذة سلوى زوجة زاهي حنا  
والمهندسة ديانا زوجة سمير شاهين.

انتقلت الى رحمة تعالى في دبي  
المأسوف على شبابه  
**سامية بطرس كرم**

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**رشيد ابراهيم طحطوح**  
زوجته حنينة فارس شمعون  
اولاده فايز وشيريل وبشارة وجورج  
وعائلاتهم وجوزف وابيلي ونايدا زوجة ميشال  
طاوع وسلوى زوجة غايي روحانا  
اشقاؤه جورج وفوزي والرحوم اسعد  
والمرحوم ميشال وجميلة ارملة المرحوم وديع  
شمعون وماري ارملة المرحوم اديب طحطوح  
وابن المرحومة ادال عباس جرجس شمعون

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**فدوى اليان كلاس**  
ارملة المرحوم ابراهيم جورج برشيني  
اولادها جورج برشيني وعائلته وعائلة  
المرحوم ادوار برشيني وكوستي برشيني  
وعائلته وجوزف برشيني وعائلته ومتميل  
وعائلتها وسعاد زوجة باسيل صايغ وعائلتها  
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى عميد عائلته  
**ابراهيم محمود عرب**  
زوجته حياة عارف بك النعماني  
اولاده خليل وخالد  
ورجاء زوجة هاني سلام وغادة زوجة  
مروان النصولي وريما زوجة وليد فاخوري  
اشقاؤه الوزير والنائب السابق علي  
ومحمد والمرحومون النائب السابق سليمان  
وقاسم وصالح والمرحومة الحاجة نزار سعيد  
وسعاد محمود صفي الدين وعليه حسيب  
عرب.  
الأسفون آل عرب ونعماني.

انتقل الى رحمة تعالى  
**مصطفى محمد اسماعيل قبيسي**  
زوجته المرحومة نجيدة محمد حرب  
اولاده محمد وفؤاد والدكتورة بشرى  
وحياة ومرام وماجدة  
شقيقه المرحوم محمود.  
الأسفون آل قبيسي وحرب ورفاعي  
وصالح ومحمود وناصر الدين.